



«العدالة والتنمية» المغربي يتفادى انتقاد التطبيع

المغرب على أقاليمه الجنوبية» ويزيد من «عزلة خصوم» الوحدة الترابية، ويسهم في مواجهة مؤامراتهم» على صعيد آخر، تفتتح البحرين، اليوم (الاثنين)، قنصلية عمارة لها في العين، كبرى حواضر الصحراء المغربية، وعلمت «الشرق الأوسط» أن حفل الافتتاح سيحضره عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية البحريني ونظيره المغربي ناصر بوريطة.

والتحريك من ثاني دولة عربية خليجية تفتح قنصلية عامة لها في الصحراء المغربية. كما تعزز المملكة الأردنية فتح قنصلية لها في مدينة العين. (تفاصيل ص 9)

البحرين تفتتح قنصلية لها في العين اليوم

وأعربت الأمانة العامة للحزب في بيان، مساء أول من أمس، عن «اعتزازها وثقتها في القيادة المتبصرة والحكيمة» للملك محمد السادس، مشددة على أهمية الإعلان الرئاسي الأميركي الذي «يؤكد سيادة

الرباط، «الشرق الأوسط»

خرج «حزب العدالة والتنمية»، متزعماً الغالبية الحكومية في المغرب، عن صمته بخصوص إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الاعتراف بمغربية الصحراء، مقابل تطبيع كامل مع إسرائيل.

وتفادى الحزب ذو المرجعية الإسلامية الذي دأب على انتقاد التطبيع مع إسرائيل، هذه المرة، توجيه أي انتقاد لخطوة المغرب الذي أعلن تسهيل سفر اليهود والإسرائيليين إلى المغرب وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الدولة العبرية. واكتفى الحزب

المالكي لـ «الشرق الأوسط»: تطبيقه جسر إلى وحدة الصف التحالف يؤكد جدية طرفي «اتفاق الرياض» اليمني

الرياض، عبد الهادي حيتور



جنود سعوديون يراقبون تنفيذ الاتفاق في عدن أمس (رويترز)

أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن جدية طرفي «اتفاق الرياض» اليمني في تطبيق الشق العسكري، وعذ ذلك «جسر عبور لمرحلة قادمة ينتظرها اليمنيون، تحمل في طياتها وحدة الصف، وعودة الحياة الطبيعية، وتحرك العجلة الاقتصادية».

جاء ذلك على لسان العميد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم التحالف، في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عن جهود كبيرة بذلت خلال الفترة الماضية من فريق التنسيق والارتباط السياسي وقيادة التحالف في عدن، توجت بعملية فصل القوات في أبين وخرجها من عدن.

وقال المالكي: «لا شك في أن تنفيذ الشق العسكري في (اتفاق الرياض)، والمتمثل في فصل القوات العسكرية في محافظة (ابن خروجه) من (عدن)، يمثل جسراً للعبور لمرحلة قادمة، ينتظرها اليمنيون، تحمل في طياتها واقعية مثالية بوحدة الصف، وعودة الحياة الطبيعية، وإنهاء المظاهر العسكرية، وتحرك العجلة الاقتصادية، وكذلك الأمن والاستقرار».

وتواصل قسوت التحالف الإشراف المباشر على عملية فصل القوات في محافظة أبين (جنوب البلاد)، وإخراج القوات العسكرية من العاصمة المؤقتة عدن وفقاً للخطة والخطط العسكرية الموضوعة، وقبول بدء تنفيذ الشق العسكري لـ «اتفاق الرياض» وقرب إعلان الحكومة الجديدة، بترحيب يمني وإقليمي ودولي. (تفاصيل ص 2)

جددت تهديدها بالانتقام لاغتيال فخري زاده

إيران: نرصد القاذبات الأميركية «لحظة بلحظة»

ورد نائب قائد «مقر خاتم الأنياء للدفاع الجوي» العميد قادر رحيم زاده، مساء أول من أمس (السبت) على إعلان الولايات المتحدة (الخميس)، لحظة بلحظة»، مهدداً، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، بأن «أدنى انتهاك لأجواء البلاد سيقابل برد ساحق وصاعق». إلى ذلك، جددت إيران

الدفاع الجوي ترصد تحركات القاذبات الأميركية على مسافة تزيد على 150 كيلومتراً من أجواء البلاد في جنوب الخليج، لحظة بلحظة»، مهدداً، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، بأن «أدنى انتهاك لأجواء البلاد سيقابل برد ساحق وصاعق». إلى ذلك، جددت إيران

الدفاع الجوي ترصد تحركات القاذبات الأميركية على مسافة تزيد على 150 كيلومتراً من أجواء البلاد في جنوب الخليج، لحظة بلحظة»، مهدداً، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، بأن «أدنى انتهاك لأجواء البلاد سيقابل برد ساحق وصاعق». إلى ذلك، جددت إيران

الدفاع الجوي ترصد تحركات القاذبات الأميركية على مسافة تزيد على 150 كيلومتراً من أجواء البلاد في جنوب الخليج، لحظة بلحظة»، مهدداً، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية، بأن «أدنى انتهاك لأجواء البلاد سيقابل برد ساحق وصاعق». إلى ذلك، جددت إيران

الحريري يتمسك بتشكيلته الوزارية عون يتحصن بالتحقيق لتأخير الحكومة

تقديم دفعو شكلية في استدعاء صوان لهما، لأن مؤولهما يحتاج إلى موافقة مجلس النواب، بحسب ما يفرض القانون اللبناني الذي يمنح النواب حصانة. ومشاورات التحالف حالياً في إجازة قسرية، يُنتظر أن يبادر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تحريكها في زيارته

تقديم دفعو شكلية في استدعاء صوان لهما، لأن مؤولهما يحتاج إلى موافقة مجلس النواب، بحسب ما يفرض القانون اللبناني الذي يمنح النواب حصانة. ومشاورات التحالف حالياً في إجازة قسرية، يُنتظر أن يبادر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تحريكها في زيارته

تقديم دفعو شكلية في استدعاء صوان لهما، لأن مؤولهما يحتاج إلى موافقة مجلس النواب، بحسب ما يفرض القانون اللبناني الذي يمنح النواب حصانة. ومشاورات التحالف حالياً في إجازة قسرية، يُنتظر أن يبادر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى تحريكها في زيارته

عباس في الدوحة لبحث دعم عملية سياسية

(ص 6)

توتر بين «الحرس» الإيراني وضباط النظام شرق سوريا

(ص 6)

اتفاق على استئناف مفاوضات «سد النهضة»

(ص 8)

أنصاره ومعارضوه يشتبكون عشية المصادقة لبايدن ترمب لنقض «التمويل الدفاعي»

عشية اجتماع هيئة كبار الناخبين للمصادقة رسمياً على فوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية. كما جاءت المظاهرات بعد يوم من رفض المحكمة العليا النظر في قضية رفعتها ولاية تكساس، تسعى لإلغاء فوز بايدن بالانتخابات في أربع ولايات رئيسية. (تفاصيل ص 10)

اعتدده مجلس النواب بأغلبية ساحقة، على 84 صوتاً مؤيداً في مجلس الشيوخ مقابل 13 معارضاً فقط. وتسمح هذه الأرقام بتحقيق «الأغلبية العظمى» من الأصوات المطلوبة في مجلسي النواب والشيوخ لتجاوز «فيتو» محتمل من الرئيس.

اعتدده مجلس النواب بأغلبية ساحقة، على 84 صوتاً مؤيداً في مجلس الشيوخ مقابل 13 معارضاً فقط. وتسمح هذه الأرقام بتحقيق «الأغلبية العظمى» من الأصوات المطلوبة في مجلسي النواب والشيوخ لتجاوز «فيتو» محتمل من الرئيس.

أميركا تطلق أكبر حملة تطعيم في تاريخها

واشنطن، هبة القدسي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجدداً، أمس، باستخدام حق النقض (فيتو) لتعطيل قانون التمويل الدفاعي الذي صادق عليه مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي بأغلبية عظمى. وقال ترمب في تغريدة إن «الصين هي أكبر رابع من قانون الدفاع الجديد. سأستخدم الفيتو».

واشنطن، هبة القدسي هدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب مجدداً، أمس، باستخدام حق النقض (فيتو) لتعطيل قانون التمويل الدفاعي الذي صادق عليه مجلس الشيوخ الأسبوع الماضي بأغلبية عظمى. وقال ترمب في تغريدة إن «الصين هي أكبر رابع من قانون الدفاع الجديد. سأستخدم الفيتو».

في أول ظهور له منذ شهرين بالفيديو تبون للجزائريين: أتمنى أن أكون بينكم قريباً

الجزائر، بوعلام غمراسة ظهر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمس، لأول مرة منذ نحو شهرين، إثر نقله إلى مستشفى في ألمانيا بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا. وقال تبون مخاطباً الجزائريين في تسجيل صور بث على «تويتر» والتلفزيون الرسمي: «أتمنى أن أكون بينكم قريباً».

الجزائر، بوعلام غمراسة ظهر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمس، لأول مرة منذ نحو شهرين، إثر نقله إلى مستشفى في ألمانيا بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا. وقال تبون مخاطباً الجزائريين في تسجيل صور بث على «تويتر» والتلفزيون الرسمي: «أتمنى أن أكون بينكم قريباً».

الجزائر، بوعلام غمراسة ظهر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمس، لأول مرة منذ نحو شهرين، إثر نقله إلى مستشفى في ألمانيا بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا. وقال تبون مخاطباً الجزائريين في تسجيل صور بث على «تويتر» والتلفزيون الرسمي: «أتمنى أن أكون بينكم قريباً».



ROLEX

THE NEW OYSTER PERPETUAL 36

صديق و محمد عطار

SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سكنية مميزة خاصة برفقة مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجانياً للأسر المحتاجة

- 100 وحدة سكنية
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع
- مساحة إجمالية 90,000 متر مربع

سامبا Samba

انقلابيو اليمن يستدرجون الشبان للقتال بوثائق تخفيض المهور

إخراج الزكاة هو البديل للحاجة إلى المنظمات الأجنبية التي تعمل - بحسب زعمه - «وفق أجندات خاضعة لتأثير سياسي وأمني وإبتراز دولي»، اتهمت المصادر ذاتها زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وخبائر قادته باقنطاع الجزء الأكبر من أي مساعدات تقدمها المنظمات الدولية للحوثيين والمرضى اليمنيين الذين يعيشون حالياً أسوأ أزمة إنسانية في التاريخ؛ وفقاً لتقارير محلية ودولية.

وكانت الميليشيات نظمت عبر هيئة الزكاة التابعة لها قبل أيام في صنعاء ما أطلقت عليه «مهرجان العرس الجماعي» لزفاف 3300 شاب من مختلف مناطق سيطرة الجماعة، تحت شعار: «مواجهة الحرب الناعمة»، كما تزعم. واعترف القيادي الحوثي المعين رئيساً لما تسمى «هيئة الزكاة»، شمسان أبو نضطان، بأن الجماعة استغلت أموال الزكاة خلال عامين لتزويج أكثر من 6 آلاف شخص من عناصر الجماعة ومقاتليها.

تقف خلف لجوء الميليشيات إلى مثل تلك الحيل، قال الزعيم القبلي: «الجماعة تسعى وراء قضية تيسير أمور الزواج المخادعة إلى استعطاف الشبان وخداعهم من خلال أنها تساهم من أجلهم في القضاء على ما تسميه الأثار السلبية المصاحبة للزواج». وفي حين ادعت وسائل إعلام حوثية أن حفل الزفاف الجماعي الضخم الذي أقامته الجماعة من أموال الزكاة خصص للفقراء وذوي الإعاقة، كذبت مصادر مطلعة تلك الرواية وأكدت أن ما نسبته 95 في المائة من إجمالي من شملهم حفل الزواج هم مقاتلو الجماعة وجرحاها العائدون من الجبهات، وأشارت المصادر إلى أن الجماعة وخشية من الغضب والسخط الشعبي ضد مشاريعها العنصرية، أدرجت ما نسبته 5 في المائة من شريحة الفقراء والمساكين والمهمشين في قوائم ذلك العرس الذي أشرف على تنظيمه زعيم الجماعة شخصياً. وفي الوقت الذي ادعى فيه زعيم الميليشيات خلال خطابه أن

بمينة قليلة عشرات الوثائق بالقوة أرغمت من خلالها الأسر والأهالي على تزويج فتياتهم وفقاً للشروط والقواعد الحوثية. وتهدد الجماعة في وثيقتها الجديدة كل من يخالف من الأسر والأهالي ما نصت عليه الوثيقة بأنه سيجبر بقوة السلاح على تزويج ابنته بمهر أقل من المبلغ الذي حددته تلك الوثيقة، أو من دون دفع أي مهر. وأفاد أحد زعماء القبائل بريف صنعاء، فضل عدم ذكر اسمه، لدواع أمنية «الشرق الأوسط» بأن الوثيقة الحوثية تم التوقيع عليها من قبل عدد من المشايخ والأعيان على صنعاء وريفها ممن عينتهم الجماعة «أعياناً جدداً» مكان أولئك غير المواليين لها، حيث تستعمل على إجبار الأهالي على الالتزام بمضامينها. وأشار إلى أن قادة الجماعة حضوا الأعيان والمشايخ المواليين لهم قبل بدء لقاء الوثائق المعلى ضرورة التحشيد ورفد الجبهات بالمقاتلين. وفيما يتعلق بالأسباب التي

الجرحى (نحو 5 ملايين دولار)، وتقول المصادر القبلية إن توجيهات صدرت من زعيم الانقلابيين لاتباعه حضنتهم على إعداد وثيقة عاجلة تحدد المبلغ المخصص للزواج وترغم الأسر بمناطق سيطرتهم على الالتزام بمضامينها أثناء تزويج بناتهم. وجاءت تحركات الجماعة بهذا الخصوص عقب خطاب لزعيم الميليشيات الفاه قبل أيام في عرس جماعي أقامته هيئة الزكاة الحوثية لـ3300 عروس من اتباع الجماعة، أمر خلاله بفرض قواعد وأسس جديدة تعمل - بحسب زعمه - على تيسير أمور الزواج وتحديد سقف معقول وإلغاء ما قال إنها «شروط وتعقيدات سابقة لا ضرورة لها». وتحدث عدد من سكان صنعاء وريفها لـ«الشرق الأوسط» وقالوا إن ذلك التوجه يعد مؤثراً خطيراً على نية الجماعة فرض وثائق زواج جديدة بكل المدن الواقعة تحت سيطرتها، خصوصاً بعد أن فرضت في أوقات سابقة بمناطق

صنعاء، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر يمنية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية لجأت أخيراً إلى استقطاب الشبان للقتال في صفوفها عبر إقرار وثائق تخفض مهر النساء، في سياق سعيها لكسب تعاطفهم واستدراجهم إلى معسكرات التدريب والتعبئة. وذكرت المصادر أن الميليشيات شرعت قبل أيام في توزيع وثيقة جديدة تحدد مهر الزواج بمبلغ يصل إلى 500 ألف ريال (نحو 900 دولار)، على العشرات من المشايخ والأعيان في صنعاء العاصمة وريفها، لإجبار أسر وأهالي تلك المناطق على تزويج بناتهم مجاناً في حال مخالفتهم المهر الذي حددته الجماعة. جاء ذلك في وقت اتهمت فيه مصادر مطلعة الجماعة بأنها أنفقت قبل أيام من أموال الزكاة التي تقوم بجبايتها، نحو 3 مليارات و200 مليون ريال لإقامة ما أطلقت عليه «العرس الجماعي» لأكثر من 3 آلاف من مقاتليها

خادم الحرمين الشريفين يتلقى رسالة من رئيس جنوب السودان



الرياض، «الشرق الأوسط»،

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية من رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت، تسلمها الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي لدى استقباله في مكتبه بديوان الوزارة في الرياض، أمس، مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشؤون الأمنية، والمبعوث الخاص الفريق توت قفولاه، ووزيرة التعاون الخارجية بياتريسي خميسه.

وتم خلال الاستقبال الذي حضره وزير الدولة السعودي لشؤون الدول الأفريقية أحمد قطان، استعراض العلاقات الثنائية وأفاق التعاون المشترك، إضافة إلى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

بن فرحان يتسلم الرسالة من مبعوث سلفا كير في الرياض أمس (واس)

المالكي أكد لـ«التشرف الأوسط» مضي عملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن

التحالف: «اتفاق الرياض» ينعش الاستقرار والاقتصاد وينهي المظاهر العسكرية

يتأخر القائلون على الحكومة في حلها وتقديم حلول سريعة لإعادة الاستقرار المالي ومراعاة مصالح الناس». ويقول زين عبيد، وهو رجل أعمال من عدن، إن استقرار الأوضاع في العاصمة المؤقتة عدن والجنوب عامة مرتبط بشكل مباشر بتشكيل الحكومة وعودتها لممارسة مهامها، وانعكاس ذلك على عودة الأعمال التجارية ونهضتها. وأضاف عبيد في لـ«الشرق الأوسط»: «كما يقال رأس المال جبان، والتاجر يبحث عن الاستقرار لتطوير تجارته وتحقيق الأرباح، ولا يتحقق ذلك في المناطق غير المستقرة اقتصادياً وأمنياً».

وكان محمد ال جابر السفير السعودي لدى اليمن أكد أن الالتزام والتعاون لتنفيذ اتفاق الرياض سيجني ثماره اليمنيون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد. وينفذ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعات حيوية كبيرة في مختلف المحافظات المحررة كالمستشفيات والمدارس والطرق وحفر آبار المياه وغيرها، ويعول أن تدفع عودة الحكومة لعدن لأن تتضاعف مشروعات البرنامج خلال الفترة المقبلة.

على المستوى الداخلي، فإن «عودة الحكومة بشكل كامل ستسهل إلى حد كبير في حل كثير من الإشكاليات، وعلى رأسها الجانب الاقتصادي واستقرار العملة، وهذا ما يهيم الناس» طبقاً للعلي الذي أضاف: «ما يهيم اليمنيين بشكل عام التحديات المتعلقة بالعملة والأسعار والمرتبات، هذه مسائل يجب ألا

الحوثية الموالية لإيران. وأضاف همدان لـ«الشرق الأوسط»: «نحن بحاجة لأن تعود الشرعية بكل مكوناتها الحكومة والبرلمان والرئاسة وقيادات الدولة كافة. فالعودة للأراضي اليمنية ستكون أحد أهم الإنجازات التي توقفت منذ سنوات في إطار المعركة مع الحوثية»، متابعا: «هذا الأمر مهم إلى درجة عالية جداً خاصة مع التغيرات السياسية الدولية التي إن لم يتم الإعداد لها بشكل حقيقي ربما ستنعكس علينا بشكل سلبي».

وكان محمد ال جابر السفير السعودي لدى اليمن أكد أن الالتزام والتعاون لتنفيذ اتفاق الرياض سيجني ثماره اليمنيون نحو السلام والأمن والاستقرار والتنمية ومستقبل واعد. وينفذ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مشروعات حيوية كبيرة في مختلف المحافظات المحررة كالمستشفيات والمدارس والطرق وحفر آبار المياه وغيرها، ويعول أن تدفع عودة الحكومة لعدن لأن تتضاعف مشروعات البرنامج خلال الفترة المقبلة.

على المستوى الداخلي، فإن «عودة الحكومة بشكل كامل ستسهل إلى حد كبير في حل كثير من الإشكاليات، وعلى رأسها الجانب الاقتصادي واستقرار العملة، وهذا ما يهيم الناس» طبقاً للعلي الذي أضاف: «ما يهيم اليمنيين بشكل عام التحديات المتعلقة بالعملة والأسعار والمرتبات، هذه مسائل يجب ألا



جنود سعوديون خلال عملية الإشراف على فصل القوات بمحافظة أبين أمس (أ.ف.ب)

على أن تؤدي اليمن الدستورية أمام المجلس الانتقالي الجنوبي على تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض الذي بدأ فعليا على أرض الواقع وانسحبت واحدت عسكرية من الجانبين خلال اليومين الماضيين. ويتنظر أن تعلن الحكومة الجديدة 24 وزيراً، التي اتمت تشكيلها برئاسة معين عبد الملك خلال اليومين المقبلين، بخوضها اليمنيين ضد الميليشيات

الماضي عن موافقة الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي على تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض الذي بدأ فعليا على أرض الواقع وانسحبت واحدت عسكرية من الجانبين خلال اليومين الماضيين. ويتنظر أن تعلن الحكومة الجديدة 24 وزيراً، التي اتمت تشكيلها برئاسة معين عبد الملك خلال اليومين المقبلين، بخوضها اليمنيين ضد الميليشيات

والاستقرار في المناطق المحررة، وبقية ومن المنتظر أن تشكل عودة الحكومة اليمنية الجديدة في غضون الأيام المقبلة مرحلة جديدة في إعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي في المناطق المحررة تحديداً، وعلى امتداد خريطة الجغرافيا اليمنية عموماً. وأثمرت الجهود السعودية الأسبوع

و بحسب المالكي، فإن «جهوداً كبيرة بذلت خلال الفترة الماضية من فريق التنسيق والارتباط السياسي وقيادة التحالف في عدن، توجت بعملية فصل وبإشراف مباشر من قوات التحالف على الأرض في أجواء من التآخي والمسؤولية من الطرفين»، مثمناً «التزام الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في تنفيذ الشق العسكري بحسب الخطط العسكرية». وكان التحالف الذي تقوده السعودية أعلن الخميس الماضي موافقة الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي على تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض خلال أسبوع، يليها إعلان الحكومة الجديدة المكونة من 24 وزيراً من جميع المكونات السياسية اليمنية بما فيها المجلس الانتقالي الجنوبي. وتواصل قوات التحالف الإشراف المباشر على عملية فصل القوات في محافظة أبين (جنوب البلاد)، وإخراج القوات العسكرية من العاصمة المؤقتة عدن وفقاً للتفاهات والخطط العسكرية الموضوعية. وقبول البدء في تنفيذ الشق العسكري لاتفاق الرياض وقرب إعلان الحكومة الجديدة بترحيب يمني وإقليمي ودولي، مع آمال في انعكاس ذلك على تحسن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للسكان، وعودة الأمن

الرياض، عبد الهادي حبتور أكد تحالف دعم الشرعية في اليمن أن تطبيق الشق العسكري لاتفاق الرياض يمثل جسوراً لمرحلة مقبلة ينتظرها اليمنيون، تحمل في طياتها وحدة الصف وعودة الحياة الطبيعية، وتحرك العجلة الاقتصادية. وأوضح العميد الركن تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية باليمن في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أن جهوداً كبيرة بذلت خلال الفترة الماضية من فريق التنسيق والارتباط السياسي وقيادة التحالف في عدن، توجت بعملية فصل القوات في أبين وخروجها من عدن. وأضاف: «لا شك أن تنفيذ الشق العسكري باتفاق الرياض والمتمثل في فصل القوات العسكرية في محافظة أبين) وخروجها من (عدن) يمثل جسور العبور لمرحلة مقبلة ينتظرها اليمنيون، تحمل في طياتها واقعية متألقة بوحدة الصف وعودة الحياة الطبيعية، وإنهاء المظاهر العسكرية، وتحرك العجلة الاقتصادية، وكذلك الأمن والاستقرار». وأكدت القوات المشتركة للتحالف أن عملية تنفيذ الشق العسكري تسير وفقاً للخطط العسكرية الموضوعية، وأن هناك التزاماً ودية من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي في تنفيذ

«البرنامج السعودي» يسلم 100 قارب لصيادين في حضرموت



صيادون تسلموا قوارب من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في حضرموت أمس (الشرق الأوسط)

بوسعها لتهيئة الأجواء المناسبة لمشاريع البرنامج. من جانبه، أوضح ممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في حضرموت محمد ال هادي أثناء التدشين بأن هذه المشاريع «تعتبر امتداداً لعملاً مستمر بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لأجل اليمن» وقال: «تعاون مع السلطة المحلية على خلق المزيد من فرص العمل وبناء القدرات المتنوعة، لتكامل الجهود من أجل تحقيق مصلحة الإنسان اليمني قبل كل شيء». وتعد هذه المشاريع جزءاً من إنجازات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بمحافظة حضرموت، التي نفذ فيها البرنامج عدة مشاريع تنموية،

بوسعها لتهيئة الأجواء المناسبة لمشاريع البرنامج. من جانبه، أوضح ممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في حضرموت محمد ال هادي أثناء التدشين بأن هذه المشاريع «تعتبر امتداداً لعملاً مستمر بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لأجل اليمن» وقال: «تعاون مع السلطة المحلية على خلق المزيد من فرص العمل وبناء القدرات المتنوعة، لتكامل الجهود من أجل تحقيق مصلحة الإنسان اليمني قبل كل شيء». وتعد هذه المشاريع جزءاً من إنجازات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بمحافظة حضرموت، التي نفذ فيها البرنامج عدة مشاريع تنموية،

الأشولي، ورئيس هيئة المصائد السمكية في البحر العربي يسلم سعيد بابغولوم. وأفاد البرنامج السعودي في بلاغ بأن قوارب الصيد 100 مزودة بمحركات حديثة قدرة كل منها 40 حصاناً، بهدف تقديم دعم وحلول نوعية تساهم في تمكين الصيادين المحليين الذين يعانون من صعوبة حركة القوارب الصغيرة في مواسم الرياح، وتعيوضهم عن القوارب التي حطمتها الأعاصير المدارية التي تواجهها المحافظة، بما يعود بالنفع على 3 آلاف مستفيداً ومستفيد.

وتأتي هذه الدفعة من القوارب كإحدى دفعات من قوارب الصيد المطورة التي وزعها البرنامج في المحافظات اليمنية، بعد توزيعه

المكلا، «الشرق الأوسط» سلم البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أمس (الأحد) في محافظة حضرموت اليمنية 100 قارب صيد حديث للصيادين في المحافظة في سياق دعمه لسبل العيش والتنمية في عموم المناطق اليمنية. وجاء تسليم القوارب التي يستفيد منها السكان في مديريات المكلا، وبيح، وميفع، والشحر، وشحير، والديس الشرقية، والبريدة وقصير، برعاية محافظ حضرموت اللواء الركن فرج سالمين الحوثي، وحضور ممثل البرنامج السعودي بمحافظة حضرموت محمد ال هادي، ومدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي عمر سالم

15 ألف مدرسة يمنية مهددة بـ«طمس الهوية» من قبل الحوثيين

يدبرها شقيق زعيم الميليشيات يحيى بدر الدين الحوثي. وطبقاً للمصادر، فقد أرفق القيادي الحوثي صاحب في رسالته تلك كشفاً آخر تضمن إحلال 40 شخصاً، مؤهلهم الوحيد انتمائهم عقائدياً للجماعة، ووجههم من صعده عناصر تربويين الرسميين، وإحلال عناصر تابعين لها مكانهم. وقالت المصادر، إن القيادي الحوثي المدعى يحيى حاجب (من صعده) والمعين من قبل الميليشيات مديراً للإعلام التربوي والقناة التعليمية بصنعاء، وجه قبل أيام رسالة وصفها بـ«العاجلة»، إلى وزارة الخدمة بحكومة الانقلابيين تضمنت الإغناء على 40 معلماً، وموظفاً تربوياً يعملون بقطاع الإعلام التربوي والقناة التعليمية التابعتين لوزارة التربية التي

وعلى صعبد مواصلة حوثية، ما تبقى من مؤسسات الدولة، من بينها المؤسسات التعليمية، أفادت مصادر تربوية في صنعاء بأن قيادة الانقلاب تسعى حالياً لتسريع العشرات من موظفي الإعلام التربوي والقناة التعليمية الرسمية، وإحلال عناصر تابعين لها مكانهم. وقالت المصادر، إن القيادي الحوثي المدعى يحيى حاجب (من صعده) والمعين من قبل الميليشيات مديراً للإعلام التربوي والقناة التعليمية بصنعاء، وجه قبل أيام رسالة وصفها بـ«العاجلة»، إلى وزارة الخدمة بحكومة الانقلابيين تضمنت الإغناء على 40 معلماً، وموظفاً تربوياً يعملون بقطاع الإعلام التربوي والقناة التعليمية التابعتين لوزارة التربية التي

وتهدف إلى إحلال أكثر من 40 موظفاً في الإعلام التربوي والقناة التعليمية من عناصرها السلايين، وذلك في سياق مخطتها لحوثنة ما تبقى من المؤسسات التعليمية. وبينت وثيقة قبل أيام تداولها ناشطون يمنيون أن قادة الجماعة أصدرت تعليمات تضمنت تغيير مسمى مدرسة «علي عبد المغني» رئيس تنظيم «الضباط الأحرار» (مدرسة الإمام الحسن بن علي»، ووصف عدد من الناشطين ذلك القرار بأنه يندرج ضمن مساعي الجماعة لطمس ما تبقى من معالم الجمهورية ورموزها الوطنية وتغيبب اعلام الثورة اليمنية من أذهان اليمنيين، خصوصاً من أذهان التلاميذ والمعلمين.

وسبق أن غيرت الميليشيات في وقت سابق أسماء العشرات من المدارس الحكومية في صنعاء ومحافظات أخرى خاضعة لسيطرتها، خصوصاً تلك التي تحمل أسماء ثورية ونضالية وتاريخية. وعبر وزير حقوق الإنسان بحكومة تصريف الأعمال اليمنية محمد عسكر أن تلك القرارات تعد تجريباً واضحاً للهوية اليمنية وأمرًا في غاية الخطورة. وقال عسكر إن الميليشيات تحاول من خلال تلك الإجراءات طمس المعالم والرموز الجمهورية، واستبدالها بأخرى دينية طائفية. وأضاف، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «الأسلاف سوف ينقل هذا التوجه الصراع في اليمن لا محالة من صراع سياسي إلى صراع هوياتي ثقافي أخطر وأعمق».

وتهدف إلى إحلال أكثر من 40 موظفاً في الإعلام التربوي والقناة التعليمية من عناصرها السلايين، وذلك في سياق مخطتها لحوثنة ما تبقى من المؤسسات التعليمية. وبينت وثيقة قبل أيام تداولها ناشطون يمنيون أن قادة الجماعة أصدرت تعليمات تضمنت تغيير مسمى مدرسة «علي عبد المغني» رئيس تنظيم «الضباط الأحرار» (مدرسة الإمام الحسن بن علي»، ووصف عدد من الناشطين ذلك القرار بأنه يندرج ضمن مساعي الجماعة لطمس ما تبقى من معالم الجمهورية ورموزها الوطنية وتغيبب اعلام الثورة اليمنية من أذهان اليمنيين، خصوصاً من أذهان التلاميذ والمعلمين.

وتهدف إلى إحلال أكثر من 40 موظفاً في الإعلام التربوي والقناة التعليمية من عناصرها السلايين، وذلك في سياق مخطتها لحوثنة ما تبقى من المؤسسات التعليمية. وبينت وثيقة قبل أيام تداولها ناشطون يمنيون أن قادة الجماعة أصدرت تعليمات تضمنت تغيير مسمى مدرسة «علي عبد المغني» رئيس تنظيم «الضباط الأحرار» (مدرسة الإمام الحسن بن علي»، ووصف عدد من الناشطين ذلك القرار بأنه يندرج ضمن مساعي الجماعة لطمس ما تبقى من معالم الجمهورية ورموزها الوطنية وتغيبب اعلام الثورة اليمنية من أذهان اليمنيين، خصوصاً من أذهان التلاميذ والمعلمين.

وتهدف إلى إحلال أكثر من 40 موظفاً في الإعلام التربوي والقناة التعليمية من عناصرها السلايين، وذلك في سياق مخطتها لحوثنة ما تبقى من المؤسسات التعليمية. وبينت وثيقة قبل أيام تداولها ناشطون يمنيون أن قادة الجماعة أصدرت تعليمات تضمنت تغيير مسمى مدرسة «علي عبد المغني» رئيس تنظيم «الضباط الأحرار» (مدرسة الإمام الحسن بن علي»، ووصف عدد من الناشطين ذلك القرار بأنه يندرج ضمن مساعي الجماعة لطمس ما تبقى من معالم الجمهورية ورموزها الوطنية وتغيبب اعلام الثورة اليمنية من أذهان اليمنيين، خصوصاً من أذهان التلاميذ والمعلمين.

وتهدف إلى إحلال أكثر من 40 موظفاً في الإعلام التربوي والقناة التعليمية من عناصرها السلايين، وذلك في سياق مخطتها لحوثنة ما تبقى من المؤسسات التعليمية. وبينت وثيقة قبل أيام تداولها ناشطون يمنيون أن قادة الجماعة أصدرت تعليمات تضمنت تغيير مسمى مدرسة «علي عبد المغني» رئيس تنظيم «الضباط الأحرار» (مدرسة الإمام الحسن بن علي»، ووصف عدد من الناشطين ذلك القرار بأنه يندرج ضمن مساعي الجماعة لطمس ما تبقى من معالم الجمهورية ورموزها الوطنية وتغيبب اعلام الثورة اليمنية من أذهان اليمنيين، خصوصاً من أذهان التلاميذ والمعلمين.

تيار في الحراك يعترم خوض الانتخابات المقبلة محتجو الناصرية في جنوب العراق ينهون عاماً من الاعتصامات

بغداد، فاضل الشمي

ويضيف الحمداني لـ«الشرق الأوسط» أن «قرار رفع خيام الاعتصام تراخمت فيه أسباب كثيرة، منها أن السلطات، مدعومة بالجماعات المرتبطة بـ(تيار الصدر) مارست ضغوطاً شديدة على الناشطين، وقامت مؤخراً بحملة اعتقالات شبيهة أكثر من 20 ناشطاً في بحر أسبوع، إلى جانب الترويج لقوائم اغتيال تطال ناشطين».

غير أن الأمر لا يقتصر على هذه الأسباب، والكلام للحمداني: «إنما يتعدى ذلك إلى أسباب أخرى، منها أن البقاء في الساحة لم يعد أمراً جوهرياً ومفيداً بالنسبة لكثير من الشباب، وقد صدرت دعوات سابقة إلى رفع الخيام نظراً للمخاطر التي يتعرض لها الناشطون. وهناك أيضاً مسألة التخطيط للمشاركة في الانتخابات المقبلة وما يتطلبه ذلك من تركيز الجهود لنجاح هذا المسعى».

ويضيف: «هناك نية واضحة من قبل جماعات الحراك في خوض تجربة الانتخابات المقبلة بقائمة شبيهة موحدة في عموم المحافظات وعدم الاقتصر على مجرد المحافظات».

ويؤكد الحمداني أن «رفع خيام الاعتصام لا يعني التوقف عن المظاهرات بأي حال من الأحوال، وستكون هناك مظاهرات نهاية كل أسبوع».

وأول من أمس، قام محتجون بإيقاف حركة السير جزئياً في تقاطع «الراية» وسط مدينة الناصرية عبر إحراق الإطارات احتجاجاً على سوء الخدمات في منطقة العكر بعد تعرضها للمرغق خلال موجة الأمطار الأخيرة، ويقول ناشطون إنهم يستمرون في التصعيد والمظاهرات بهدف دفع الحكومتين الانتدابية والمحلية إلى القيام بواجباتهما حيال المحافظة والالتفات إلى معاناة السكان.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أرسل إلى الناصرية نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، «فريق أزمة الطوارئ» برئاسة مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، على خلفية اشتباكات بين جماعات الحراك وأتباع مقتدى الصدر أدت إلى سقوط 7 قتلى ونحو 50 جريحاً في ساحة الحويبي.

أسدل محتجو محافظة ذي قار الجنوبية، أمس، الستار على اعتصامات شعبية امتدت لأكثر من عام في ساحة الحويبي وسط مدينة الناصرية، عاصمة المحافظة.

وتأتي التطورات الجديدة وسط أنباء عن ملاحقات وتهديدات من قبل السلطات الحكومية وجماعات مرتبطة بـ«تيار الصدر» يتعرض لها النشطاء البارزون في الحراك، إلى جانب رغبة بعض اتجاهات الحراك في التقاط الأنفاس والتفكير جدياً في خوض الانتخابات النيابية العامة المقررة في يونيو (حزيران) 2021، ضمن ائتلاف موسع يضم جماعات الحراك في بقية المحافظات.

بيد أن رفع خيام الاعتصام لا يعني توقف المظاهرات في المحافظة، طبقاً لناشطين. وكانت السلطات العراقية نجحت، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في رفع خيام الاعتصام من ساحة التحرير وسط بغداد معقل الاحتجاجات الرئيسي. وبدأت القوات الأمنية والدوائر البلدية في محافظة ذي قار صباح أمس إزالة خيام المعتصمين من ساحة الحويبي التي تعد أحد معقل الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، واستمرت لنحو عام.

وبرز محتجو الناصرية من بين أكثر جماعات الاحتجاج شراسة في مواجهة السلطة وأحزابها وفصائلها المسلحة، وقاموا بسلسلة واسعة من عمليات الحرق والتخريب لمقار الأحزاب والفصائل في المحافظة، كما قاموا على مراحل مختلفة من الاحتجاجات بغلق دوائر الحكومة المختلفة وإرغام المسؤولين فيها على تقديم استقالاتهم.

وفي حين تقول المصادر الرسمية إن عملية رفع خيام الاعتصام تمت طبقاً لاتفاق مسبق مع المحتجين في الساحة، يقول الناشط والأكاديمي عبد الوهاب الحمداني، إن «ذلك يمثل جزءاً من الحقيقة وليس كلها».

برلمانيون يهددون بمنع أي اتفاق من دون تسليم إيرادات الإقليم

اتهامات لحكومة الكاظمي بحرق «الاقتراض» لتسديد رواتب كردستان

بغداد، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يواصل وفد كردي إجراء مباحثات مع مختلف المسؤولين في الحكومة الاتحادية في بغداد، بمن فيها الرئاسات الثلاث، بهدف التوصل إلى حل مؤقت بشأن رواتب موظفي إقليم كردستان، فإن ضغوطاً برلمانية بدأت تمارس على الحكومة بحجة خرق قانون الاقتراض المالي.

كان وفد إقليم كردستان برئاسة قويد طاباني، نائب رئيس حكومة الإقليم، عقد أمس الأحد اجتماعاً مع وزير المالية علي علاوي والنفط إحصان عبد الجبار، بحضور ممثلين عن شركة تسويق النفط «سومو» لغرض تحديد أرقام النفط المصدر من الإقليم، وتحديد مبالغ الإيرادات غير النفطية تنفيذاً للقانون تمويل العجز المالي الذي أقره مجلس النواب العراقي الشهر الماضي.

وقال سمير هورامسي، المتحدث باسم طاباني، في تصريح، «سيتم تحديد كمية النفط المصدر من إقليم كردستان وإجمالي الواردات غير النفطية، ومن ثم تحديد حصة الإقليم، وفقاً لما جاء في قانون تمويل العجز المالي الذي أقره مجلس النواب العراقي».

تأتي زيارة الوفد الكردي إلى بغداد هذه المرة على وقع الاحتجاجات الجماهيرية في محافظة السليمانية بإقليم كردستان، بسبب عدم تسديد رواتب الموظفين منذ عدة أشهر. وفيما أبدت حكومة الإقليم مرونة كبيرة مع بغداد تحت ضغط الاحتجاجات الجماهيرية، لا سيما على صعيد قانون الاقتراض المالي الذي سبق أن رفضته الكتل الكردية في



جانب من الاحتجاجات على تأخر صرف الرواتب في السليمانية بإقليم كردستان الجمعة الماضي (أ.ف.ب)

القبول به بالمطلق». وأشار إلى أن «من يخرق قانون تمويل العجز المالي يتحمل المسؤولية القانونية داخل مجلس النواب». وعلمت «الشرق الأوسط»، أن مصدر مطلع، أن «الاتفاق الذي سيتم التوصل إليه بين وفدي الحكومة الاتحادية والإقليم سوف لن يتضمن اتفاقاً شاملاً، وإنما يقتصر على تسديد رواتب شهر واحد لحين إقرار الميزانية»، وطبقاً للمصدر، الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه، فإن «الكاظمي يريد فعلاً التوصل إلى حل، لكنه ينتظر من الإقليم ليس فقط إبداء مرونة مؤقتة لكي يتفاهى مع الإقليم لا يؤخذ به رأي نيابان، في بيان، أن «أي اتفاق مع الإقليم لا يتعدى مبلغ 460 ألف برميل، وذلك إيرادات المنافذ الرئيسية الرسمية، والجمارك وغيرها من الإيرادات». وتابع قائلاً: «عندما تدخل إلى الخزينة الاتحادية الأموال من الإقليم، يتم دفع

البرلمان العراقي، فإن ضغوطاً برلمانية كبيرة بدأت تمارس ضد ما بدا نوعاً من التقارب بين بغداد وأربيل بهدف إيجاد حل لمشكلة رواتب الموظفين. وفي هذا السياق، دعا عضو اللجنة المالية النيابية في البرلمان العراقي والمرشح السابق لرئاسة الوزراء عدنان الزرفي، إقليم كردستان، إلى تسديد الأموال التي يذمتها، ليتم إطلاق أموال له، وقال الزرفي، إن «الحكومة لم ترسل أي مبالغ مالية إلى الإقليم ضمن إطار قانون تمويل العجز المالي ضمن الموازنة التشغيلية والاستثمارية». وأضاف أن «الإقليم ملزم بتسديد إيرادات الخزينة العامة من تصدير النفط البالغ قيمته 460 ألف برميل، وكذلك إيرادات المنافذ الرئيسية الرسمية، والجمارك وغيرها من الإيرادات». وتابع قائلاً: «عندما تدخل إلى الخزينة الاتحادية الأموال من الإقليم، يتم دفع

المستحقات المالية لحصة الإقليم من الموازنة، وهذا قانون يترتب على حكومتى بغداد وأربيل». وأشار إلى أن «الإجماع مع الوفد الكردي، هي لإيجاد آلية لتسديد الإقليم ما يذمته من إيرادات متحققة لعام 2020 للخزينة العامة، وبعدها تقوم الأخيرة بإطلاق المستحقات المالية للإقليم لما تبقى من العام الحالي».

في السياق ذاته، أكد عضو آخر في اللجنة المالية رفض اللجنة أي اتفاق مع الإقليم خارج سلطة البرلمان واللجنة المالية النيابية. وقال ناصر ذيبان، في بيان، أن «أي اتفاق مع الإقليم لا يتعدى مبلغ 460 ألف برميل، وذلك إيرادات المنافذ الرئيسية الرسمية، والجمارك وغيرها من الإيرادات». وتابع قائلاً: «عندما تدخل إلى الخزينة الاتحادية الأموال من الإقليم، يتم دفع

الدفاع الجوي الإيراني: نرصد الـ«بي 52» لحظة بلحظة

وأضاف: بعض القضايا في هذا المجال تحتاج إلى مزيد من الاهتمام من لجنة الأمن القومي وهو ما ذكرناه في هذا الاجتماع، وتحدثنا مع النواب في شكل مقترحات واضحة، خاصة في مجال تعزيز البنية الدفاعية، وطرحنا المقترحات للتصويت، حيث تمت الموافقة عليها بالأغلبية، وتم إرسال هذه المقترحات إلى اللجنة البرلمانية الخاصة بالميزانية.

بمجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) أمس (الأحد)، قال وزير الدفاع: كانت اللجنة البرلمانية للأمن القومي والسياسة الخارجية دوماً داعماً قوياً للدفاع عن القوات المسلحة، وكما في السنوات السابقة ويعد تقديم مشروع قانون الموازنة، عقدت اجتماعاً قدمت فيه توضيحات عن الخطوط العامة في الموازنة العامة.

القومي بالبرلمان الإيراني وافقت على مقترحات بشأن تعزيز البنية الدفاعية. وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد أمير حاتمي قال إن «لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني وافقت على مقترحات بشأن تعزيز البنية الدفاعية». وفي تصريح له على هامش اجتماع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية

البلاد ترصد تحركاتها لحظة بلحظة». وأوضح أن «مقر الدفاع يقوم في إطار شبكة دفاع موحدة برصد تحركات أنواع مختلفة من الطائرات المسيّرات لحظة بلحظة، والتخطيط وتنفيذ خطط متناسبة من خلال معرفة غايات وتصرفات العدو». إلى ذلك، قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد أمير حاتمي إن لجنة الأمن

لأجواء البلاد سيقابل برد ساحق وصاعق من الدفاع الجوي». وأشار إلى بعض الأنشطة الجوية في المنطقة من القوات الأجنبية، قائلاً: «لقد تم رصد جميع تحركات القوات الإقليمية والأجنبية بما في ذلك تحليق قاذفات (B52) على مسافة تزيد على 150 كم من الحدود الجوية للبلاد في جنوب الخليج، كما أن القاعدة الرئيسية للدفاع لجوي في

مسافة تزيد على 150 كيلومتراً من أجواء البلاد في جنوب الخليج، لحظة بلحظة». وأفادت وكالة «تسنيم» الدولية للأنباء، الإيرانية نقلاً عن العلاقات العامة للجيش الإيراني، أن رحيم زاده أكد خلال تفقده مركز قيادة عمليات الدفاع الجوي أن «أجواء البلاد من خطوطنا الحمراء، وكما أن الاعداء قد جربوا أيضاً في الماضي ذلك، فإن أدنى انتهاك

الأجواء الإيرانية، فيما بدا بمثابة رسالة تحذير من شن إيران أو وكلائها عملية تستهدف الأميركيين أو حلفاءهم في المنطقة». وأعلن نائب قائد «مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي» العميد قادر رحيم زاده، مساء أول من أمس (السبت)، أن «القاعدة الرئيسية للدفاع الجوي ترصد تحركات القاذفات الأميركية على

طهران، «الشرق الأوسط»

قالت إيران إنها تراقب تحركات القاذفات الأميركية «بي 52»، مؤكدة أن أجواءها خطورة حمرة، ومتوعةدا به «ساحق وصاعق» لأي انتهاك لها، وذلك رداً على الولايات المتحدة التي أعلنت (الخميس)، للمرة الثانية في أسابيع قليلة، قاذفتين عملاقتين لتحليق قرب

منحت فخري زاده أرفع وسام

طهران تجدد تهديدها بـ«الانتقام» لعالمها النووي

كان وجوده سبباً في هلع واضطراب نظام الهيمنة الغربية، لا شك أن الطريق المتألي الذي سار فيه الشهيد الدكتور فخري زاده سيتم المضي فيه بكل اقتدار وقوة وسرعة». واعتبر أن منح قائد الثورة القائد العام للقوات المسلحة الوسام القيم «نصر» من الدرجة الأولى «مبعث فخر وشموخ وعزة مستدامة لاسرة الشهيد فخري زاده المكرمة لجميع الأجيال».

التي قدمها الشهيد الدكتور فخري زاده في مختلف المجالات العلمية والبحثية». ووصفه بأنه «كان شخصاً منقطع النظير من النواحي العلمية والأخلاقية والإيمانية والثورية، معتبراً فقدان هذا العالم البارز خسارة مؤلمة للاسرة العلمية والقوات المسلحة». وأكد أن «زملاء وتلامذة الشهيد فخري زاده سيواصلون طريقه ببركة جهوده المخصصة، والذي

دوماً في قلق واضطراب وهلع منذ حادث استشهاده فخري زاده»، وقال إن «الثأر من نظام الاستكبار لدم شهيد العلم والمعرفة سيتم وفقاً للمنطق العملائي لجبهة الثورة الإسلامية أميركا والكيان الصهيوني، ولتعدد سيديفغان ثمن هذه الجريمة».

على أن «الشيطان الأكبر أميركا والكيان الصهيوني سيدفعان ثمن هذه الجريمة». جاء ذلك في تصريح أدلى به اللواء باقري خلال زيارته أسرة فخري زاده قدام خالته وأسامة «نصر» من الدرجة الأولى ممنوحاً من قبل قائد الثورة الإسلامية القائد العام للقوات المسلحة، بحسب وكالة «فارس».

جددت إيران وعيدها بالانتقام للعالم النووي والدفاعي الإيراني محسن فخري زاده، إذ قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية فخري زاده من نظام الاستكبار العالمي وفق المنطق العملائي لجبهة الثورة الإسلامية في الزمان والمكان المناسبتين»، مشدداً

طهران، «الشرق الأوسط»

طهران خطفت قيادياً أحوازياً من إسطنبول

تجاذب إيراني - أوروبي على خلفية إعدام صحافي

الكومبيوتر في إسطنبول، وعندما هبط كعب ذلك المساء توجه للقاء صابرين في محطة وقود في منطقة بيليك دوز، حيث كانت تنتظره في ساحة. وبمجرد وصوله خدر وقيدت يده وقدماه، ثم نقل إلى سمر إلى مهرب للبشر لتحريره على الحدود في اليوم التالي، فيما عادت صابرين إلى إيران أيضاً.

صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية نقلاً عن مسؤول في الاستخبارات التركية. وأوضح المسؤول التركي للصحيفة، أن «استخبارات إيران خطفت كعب بعدما دخل إسطنبول في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ليلتقي مع امرأة تدعى صابرين، والتي تعمل لصالح المخابرات الإيرانية». ولفت «واشنطن بوست» إلى أن «التحقيقات التركية وجدت أن صابرين س. وصلت إلى المدينة قبل يوم من سفر كعب، من إيران بجواز سفر إيراني مزور». وتابعت: «قبيل وصول كعب، استدرى عدد من أعضاء فريق الخطف أسلاكاً بلاستيكية من منجر لأجهزة

الدولية ومنظمة (مراسلون بلا حدود) الإعدام. خطف القيادي الأحوزي إلى ذلك، شتفت «واشنطن بوست» أمس (الأحد) تفاصيل عملية خطف إيران القيادي الأحوزي حبيب كعب المعروف بـ«حبيب أسود»، وشبهتها بعمليات الصحافي روح الله ز.م الذي كان مقيماً في فرنسا لكنه اختفى بعد استدرجه إلى العراق العام الماضي، والذي نفذت طهران حكم الإعدام فيه يوم أول من أمس (السبت). وأفادت الصحيفة أن كعب خطف في إسطنبول التركية ثم حُدر ونقل بشاحنة إلى إيران بواسطة عصابة تهريب، وفق ما ذكرت أمس (الأحد)

على العنف خلال احتجاجات مناوئة للحكومة في عام 2017. وكان لمنصته (امد نيوز) أكثر من مليون متابع، بحسب «رويترز». وقال الاتحاد الأوروبي في بيان بعد إعدامه «بدين العمل الأوروبي هذا العمل بأشد العبارات ويؤكد مرة أخرى على معارضته الثابتة لاستخدام عقوبة الإعدام في ظل أي ظروف». ووصفت وزارة الخارجية الفرنسية إعدام ز.م بأنه «عمل همجي وغير مقبول». وقالت في بيان «تدين فرنسا بأشد العبارات الممكنة هذا الانتهاك الخطير لحرية التعبير والصحافة في إيران». وأيضاً أدانت منظمة العفو

طهران، واشنطن، «الشرق الأوسط» استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفيراً ألمانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وفرنسا «إثر البيانات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي وفرنسا»، وفق وكالة أنباء فارس أمس (الأحد). وجاء ذلك بسبب انتقاد الاتحاد الأوروبي لإعدام طهران الصحافي الإيراني روح الله ز.م أول من أمس (السبت). وكانت فرنسا التي انتقدت بشدة أيضاً تنفيذ حكم الإعدام أمس في الصحافي المعارض روح الله ز.م الذي كان يعمل من باريس قبل الإيقاع به وإعادةه إلى إيران. وأدين ز.م بالتحريض

روحاني: تخفيف عبء الحظر الأميركي أهم أولوية للحكومة



روحاني متحدثاً في اجتماع لجنة التنسيق الاقتصادي للحكومة (مهر)

طهران، «الشرق الأوسط»

قصارى جهودها لحل المشكلات المعيشية للشعب رغم ضغوط الحظر، وكانت أولوية الحكومة توفير السلع الأساسية من أجل زيادة الرفاهية العامة ودعم الشرائح الضعيفة في المجتمع». موضحاً أن «السيطرة على تقلبات السوق المحلية ومنع ارتفاع الأسعار النسبية للسلع الأساسية ومعدل التضخم في البلاد وإيجاد الخراء النسبي في المجتمع، من أهم أهداف الحكومة».

وشدد على أن «السياسة الكلية المتبعة في توفير النقد الأجنبي وتخصيصه للسلع الأساسية لا ينبغي أن تكون أرضية للربح والفاسد».

أوضح الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن «كل جهود الحكومة، في ظل ظروف الحرب الاقتصادية، كانت تنصب للحد من مشكلات معيشة الشعب رغم ضغوط العقوبات»، مشيراً إلى أن «أولوية الحكومة توفير السلع الأساسية لزيادة الرفاهية العامة ودعم الطبقات الأقل دخلاً».

وأفادت وكالة مهر للأنباء، بأن روحاني قال في اجتماع لجنة التنسيق الاقتصادي للحكومة، أمس (الأحد): «في ظروف الحرب الاقتصادية، بذلت الحكومة

البحرين تجيز لقاها صينياً والكويت ترخص لـ «فايزر»

وتقول الوكالة إن البحرين قد شاركت في التجارب السريرية لللقاح ضمن حملة من أجل الإنسانية، حيث شارك أكثر من 7700 متطوع في تجارب المرحلة الثالثة، كما سبق وأن أجازت الهيئة الاستخدام الطارئ لللقاح «كوفيد - 19»، بناءً على النتائج الأولية لسلامته، حيث تم توفير اللقاح لفئات الأكثر تعاملاً مع المصابين بفيروس كورونا من الصفوف الأمامية.

وفي الكويت، أعلن الوكيل المساعد لشؤون الرقابة الدوائية والغذائية بوزارة الصحة الكويتية الدكتور عبد الله البدر عن إصدار الوزارة ترخيص استخدام المضاد لفيروس كورونا المستجد. في تصريح صحفي أمس (الأحد)، إن ذلك جاء بناءً على قرار اللجنة الفنية المشتركة بين إدارة تسجيل ومراقبة الأدوية الطبية والنباتية وإدارة الصحة العامة لتقييم وتسجيل اللقاحات والمواد.

وأضاف أن القرار جاء بعد مراجعة مستفيضة من قبل اللجنة الفنية لجميع البيانات والتقارير العلمية، حيث أجرت اللجنة تقيماً شاملاً لمعلومات السلامة والفعالية والجودة، كما قامت بمراجعة نتائج الدراسات السريرية المعنية بفعالية اللقاح وسلامته، إضافة إلى التحقق من تقارير الجودة وتقييم دراسات الضمانية للمنتج، والتأكد من تطبيق أسس التصنيع الجيد في المصانع المنتجة لللقاح حسب المعايير العالمية لضمان الجودة في جميع مراحل التصنيع. وبين البدر أن عملية المراجعة شملت أيضاً جميع الجوانب الفنية والعلمية، مؤكداً أن وزارة الصحة ستقوم بالمراقبة الدقيقة لسلامة ومأمونية اللقاح بعد استخدامه، فضلاً عن استمرار الوزارة في متابعة المعلومات والبيانات حول سلامة وفعالية وجودة اللقاح محلياً وعالمياً، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن ضمان سلامة المواطنين والمقيمين. وكانت الولايات المتحدة قد منحت أيضاً تصريحاً طارئاً لللقاح فايزر- بيونتك المضاد لكورونا، حسب ما أعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، «إف دي إيه».

الكويت - المنامة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية في البحرين أمس موافقتها على التسجيل الرسمي لللقاح المنتج من قبل شركة «سينوفارم» الصينية ضمن جهود التصدي لفيروس كورونا. كما أعلنت الكويت أمس أيضاً عن إصدار وزارة الصحة ترخيص استخدام الطوارئ لللقاح «فايزر - بيونتك» المضاد للفيروس.

وفي الكويت، أعلن الوكيل المساعد لشؤون الرقابة الدوائية والغذائية بوزارة الصحة الكويتية الدكتور عبد الله البدر عن إصدار الوزارة ترخيص استخدام المضاد لفيروس كورونا المستجد. في تصريح صحفي أمس (الأحد)، إن ذلك جاء بناءً على قرار اللجنة الفنية المشتركة بين إدارة تسجيل ومراقبة الأدوية الطبية والنباتية وإدارة الصحة العامة لتقييم وتسجيل اللقاحات والمواد.

قبل وزارة الصحة، والتي ستكون كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة. وقال نائب رئيس الهيئة العامة للغذاء والدواء لقطاع الدواء، الدكتور عادل الهرفي، إنه ستكون هناك جرعتان من لقاح فيروس كورونا، بينهما نحو 20 يوماً، ولا بد من الالتزام بمواعيدهما حتى تحدث الفائدة الكبرى. وأضاف، خلال المؤتمر الصحفي أمس، أن لقاح فيروس كورونا مثل أي لقاح أو دواء، هناك دواعٍ ومحاذير من الاستخدام، قائلاً: «نظمتكم بأن الجهات الصحية سيكون لديها جميع المعلومات اللازمة لإعطاء هذا اللقاح من حيث الفئات التي ينصح بها والمستثناة، ولا يشكل ذلك قلقاً».

وعلى صعيد الإصابات، أعلنت وزارة الصحة السعودية استمرار انخفاض أعداد المصابين بفيروس كورونا في المملكة، مسجلة، أمس (الأحد)، 139 إصابة جديدة، بعد أن سجلت أول من أمس 166 حالة. ليصبح العدد الإجمالي للحالات المؤكدة 359 ألفاً و888 حالة. وقالت الوزارة إنها سجلت 202 حالة تعافٍ جديدة، ليصبح الإجمالي 350 ألفاً و549 حالة، كما سجلت 12 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 6048 حالة وفاة، وبلغت الحالات النشطة 3291 حالة، منها 499 حالة حرجة تتلقى العناية الفائقة. وبلغ إجمالي الفحوصات في المملكة «10378732» فحصاً مخبرياً دقيقاً، وذلك بإضافة «29142» فحصاً مخبرياً جديداً خلال 24 ساعة الماضية.



الفحص المنتظم قُلل الإصابات في السعودية (واس)

اللقاح، ومن ضمنهم المتعافون؛ حيث لم تثبت الدراسات والأبحاث حتى الآن عدم إمكانية إصابتهم مجدداً بعد مرور وقت من إصابتهم الأولى، وبالتالي يجعلهم من ضمن الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على اللقاح وفق الأولويات التي سيتم اعتمادها ومشاركتها من

طبية أو اختبارات طبية لأخذها، بل يتطلب فقط التسجيل لأخذه، وقبلها سيتم سؤال الشخص لأخذ الملاحظات والألمنات على الوضع الصحي والتأكد من عدم وجود أي حالة صحية أو مرض طارئٍ يمنع من الحصول على اللقاح. وأوصت وزارة الصحة بالحصول على

معكم عبر الحسابات الرسمية وبصدق كافة أثبتت للجميع أن الجهات الرسمية بمنصاتها وحساباتها الرسمية شاركت الجميع بالمعلومة الصحيحة لتفنيدي أي مغالطات أو شائعات. وأكد أن اللقاح لا يتطلب أي فحوص

«التعليم» لن تعدّل خطتها للعام الدراسي

مصر تتسلم شحنة ثانية من لقاح «سينوفارم»

الحصول على اللقاح فور إقراره، مضيفاً أن وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد خضعت بنفسها للتجارب الإكلينيكية الأولية للقاح الصيني. وتعد مصر، التي يزيد عدد سكانها عن 100 مليون نسمة، سوقاً كبيرة للقاحات، وفي آخر إحصاء، مساء السبت، أعلنت وزارة الصحة المصرية تسجيل 478 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و21 وفاة، مقارنة مع 464 إصابة و23 وفاة، يوم الجمعة الماضي. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد في بيان: «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى

اللقاح الأكثر تعرضاً للإصابة، ومنهم أطباء وأطقم مستشفيات العزل، وكبار السن وبعض الفئات التي تمثل الإصابة خطورة على حياتهم. وأكد هيكسل أن مصر هي أول دولة في أفريقيا تحصل على لقاح فيروس كورونا، وثاني دولة عربية تحصل عليه بعد الإمارات، مشيراً إلى أن مصر حصلت على اللقاح قبل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة؛ ما يعكس نجاح الحكومة في جهودها المتواصلة منذ بداية الأزمة. وأوضح هيكسل أن حرصه على علاقات طيبة ومتوازنة مع الصين، ومشاركة مصر في التجارب الإكلينيكية للقاح كانا من أهم أسباب

وأوضح مسؤولو الصحة في مصر أن اللقاح الذي يتناولوه على جرعتين بفواصل 21 يوماً، سيكون مجاناً، وستعطي الحكومة الأولية للطامم الطبي والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. ولم يتم الكشف عن عدد جرعات اللقاح التي طلبتها مصر، لكن وزير الصحة قال إنه سيكون هناك مزيد من الشحنات في الأيام المقبلة. وفي وقت سابق، أكد أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بإعطاء جرعات اللقاح لفيروس كورونا للمصريين مجاناً. وقال هيكل، في تصريحات صحافية له، إن الدفعات الأولى سيتم منحها

جدة: أسماء الغابري

أكدت وزارة الصحة السعودية، أمس، أن جميع مؤشرات «كورونا» في المملكة تؤكد أنه في تراجع ملحوظ للحالات والإصابات، وأن الفيروس «ينحس» مع تطبيق التزام الإجراءات الوقائية. وفي شأن لقاح «فايزر» الذي اعتمده هيئة الغذاء والدواء السعودية، قالت الوزارة إن الأولوية ستكون لكبار السن ومن يعانون من الأمراض المزمنة، وستكون عبر جرعتين من اللقاح بينهما نحو 20 يوماً، ولا بد من الالتزام بمواعيدهما حتى تحدث الفائدة الكبرى.

وشدد المتحدث باسم وزارة الصحة السعودية، الدكتور محمد العبد العالي، خلال مؤتمر صحفي، أمس (الأحد)، على أن الخطوات التي اتخذتها المملكة في اعتماد اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، هي الخطوات الصحيحة التي تتبناها هيئة الغذاء والدواء في اعتماد اللقاح، وهي من الهيئات المرموقة على المستوى العالمي.

وقال: «كثير من البشائر في التقارير المتعلقة بلقاحات فيروس كورونا، ونذكر بأن العالم يتعامل مع هذا الشأن بكثير من العزيمة والأمل، ولا توجد أي تنازلات أو مجاملات في هذا الصدد، ونأمل مواصلة الجهود واستمرار مسؤوليات الجميع واستشعار قيمة هذه اللقاحات». وحذر العبد العالي من الشائعات المتعلقة بلقاحات، وقال: «هنالك شائعات ومغالطات يجب أن نحذر من تناقلها، فاي جديد سيشارك

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتسلم مصر شحنة ثانية من لقاح فيروس «كورونا المستجد»، الذي طورته المجموعة الوطنية الصينية للأدوية «سينوفارم». وبحسب الهيئة العامة للاستعلامات، فإنه من المقرر أن تستقبل الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، في وقت متأخر من مساء أمس (الأحد)، الشحنة الثانية من اللقاح، والتي تصل من الإمارات. وكانت مصر تسلمت، الخميس، أول شحنة من اللقاح. وأعطت السلطات الصينية اللقاح لنحو مليون شخص في إطار برنامج طوارئ.

حذرت مواطنيها من خطورة الوضع وطلبت دعماً دولياً

موريتانيا تفرض حظر تجول جزيئاً لمواجهة موجة عنيفة من الفيروس

ظل توقعات بتعليق صلاة الجمعة إذا استمر منحنى المصابين في التصاعد، وربما إغلاق المساجد. وسجلت موريتانيا، منذ مارس (آذار) الماضي، 10780 إصابة مؤكدة بالفيروس، من ضمنها 8022 مصاباً شفقاً من المرضى، وتوفي 222 مصاباً، فيما توجد أمس 2536 إصابة نشطة في البلاد، من ضمنها 40 مصاباً مصححاً، و95 مصاباً عندهم أعراض خفيفة، و2401 من دون أي أعراض. وضعت موريتانيا في أمس 2536 إصابة نشطة في البلاد، من ضمنها 40 مصاباً مصححاً، و95 مصاباً عندهم أعراض خفيفة، و2401 من دون أي أعراض. وضعت موريتانيا في أمس 2536 إصابة نشطة في البلاد، من ضمنها 40 مصاباً مصححاً، و95 مصاباً عندهم أعراض خفيفة، و2401 من دون أي أعراض.

هو لحد الآن أقوى أسلحتنا في وجه الجائحة». وأعلنت الرئاسة الموريتانية أنه بالإضافة إلى حظر التجول الجزئي، فقد تقرر أيضاً إنهاء الدوام في الإدارات والمكاتب عند الساعة الرابعة مساءً، بالإضافة إلى «الصرامة» في التقيد بعدد ركاب السيارات الخاصة وسيارات النقل الحضري، وفرض ارتداء الكمامات على جميع الركاب. وبخصوص صلاة الجمعة فقد أعلنت الرئاسة الموريتانية أن «وزارة التوجيه الإسلامي» بعد التشاور مع باعطي العلماء والأئمة ستعلن عما يتقرر»، في

من شهر أكثر من ستين وفاة بسبب الفيروس، وقرابة ثلاثة آلاف إصابة مؤكدة، وتشير توقعات المسؤولين إلى تضاعف هذه الأعداد في حالة لم تتنجح الإجراءات في تسطيح المنحنى والحد من تزايد عدد الإصابات، خصوصاً تلك التي تحتاج إلى رعاية صحية في المستشفيات. من جانبها، أعلنت الرئاسة الموريتانية أن البلاد تشهد «ارتفاعاً مقلقاً» في عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، مشيرة إلى أن قرار حظر التجول الجزئي يأتي «تعزيزاً للجهود الوقائية والاحترازية العام الذي

وحتى السادسة صباحاً، من دون أن تحدد الفترة التي سيبقى فيها حظر التجول سارياً، مكتفية بتوجيه طلب إلى المواطنين بضرورة «الالتزام والتقييد بالضوابط المطبقة في مثل هذه الظروف»، وسبق أن أغلقت السلطات الموريتانية المؤسسات التعليمية في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لمدة عشرة أيام، قبل أن تمدد إغلاقها حتى الرابع من يناير (كانون الثاني) المقبل، واطلقت حملة توعية وتعميم في الأسواق والأماكن العامة. وسجلت موريتانيا في أقل

منذ مارس (آذار) الماضي، أن «نسبة الأسرة الطبيعية المشغولة وصلت إلى 60 في المائة، وفي حال استمرت الوتيرة على هذا النحو فسنعزل قدرتنا القصوى، وبالتالي قد نشهد مشاكل في استقبال المرضى والتكفل بهم». وخلص ولد الزحاف إلى مخاطبة المواطنين قائلاً: «في النهاية تدارك الأمر يتوقف علينا جميعاً، كما أن تزايد الحالات يرجع لسلك كل واحد منا». في غضون ذلك، فرضت وزارة الداخلية الموريتانية حظر التجول الجزئي مساء أمس، ابتداءً من الساعة السادسة مساءً

نواكشوط: الشيخ محمد

فرضت السلطات الموريتانية، أمس (الأحد)، حظر تجول جزئياً على عموم البلاد، للوقوف في وجه موجة ثانية عنيفة من جائحة «كورونا»، بينما قالت الرئاسة في بيان موجّه إلى الرأي العام إن الوضع الصحي في البلاد أصبح «مقلقاً»، في ظل ارتفاع أعداد المصابين وتزايد الوفيات بشكل ملحوظ. وسجلت السلطات الصحية الموريتانية خلال الأيام الأخيرة الألف إصابات بالفيروس في البلد الذي لا يتجاوز عدد سكانه

يؤلّد مضادات متخصصة في القضاء على البروتينات التي تغلف الفيروس

جهاز مناعة الأطفال «سلاحهم» ضد «كوفيد .19»



تلاميذ في إحدى مدارس بغداد يلتزمون وضع الكمامات (أ.ف.ب)

منظمة الصحة العالمية، لا توجد قرائن علمية تؤكد أن الأطفال يشكلون ناقلاً رئيسياً للفيروس، لكن من الواضح أنهم يتعرضون للإصابة بنسبة أقل من البالغين، ولا يعانون من العوارض المدمرة نفسها التي يعاني منها المسنون حتى الآن.

تلعب الدور الأساسي في مواجهة الفيروس خلال المرحلة الأولى، لكن المناعة المكتسبة لها الدور الحاسم في المرحلة التالية للقضاء على الفيروس. وحسب أوليفييه فانكوتار، المسؤول عن قسم طب الأطفال في

تغلف فيروس كورونا، وتشكل بوابة دخوله إلى الخلايا، وتساعد على تكاثره، ومن الأسباب الأخرى التي توفر للأطفال حماية أكبر وجود عدد أقل من البروتينات «المستقبلية» التي تعد حاضنة رئيسية للفيروس. وكانت هذه الدراسات قد أظهرت كيف تستخدم الذرات المتقدمة للفيروس هذه البروتينات، وتلتف عليها لإدخال المادة الوراثية الفيروسية إلى الخلايا.

ويعتقد الباحثون أن الخلايا التي تكون أضعف عند المتقدمين في السن لا تتميز بين مادتها الوراثية ومادة الفيروس، وبالتالي تساعد على استنساخه. ويذهب بعض الباحثين إلى أن من بين الأسلحة الدفاعية التي يتمتع بها الأطفال ضد الفيروس، المناعة التي تتولد أيضاً من فيروسات تاجية أخرى أقل فتكاً وأكثر انتشاراً بين الصغار، لكن لا توجد حتى الآن قرائن دامغة تؤكد هذه الفرضية التي تدرسها بعض مراكز البحوث

جيتيف، شوقي الرئيس

تفيد آخر بيانات منظمة الصحة العالمية عن جائحة «كوفيد-19» أن من مجموع الإصابات العالمية المؤكدة التي تجاوزت 70 مليوناً، 1,2 في المائة منها بين الأطفال ونون الرابعة من العمر، و2,5 في المائة أطفال حتى سن 14 عاماً. وتجمع معظم الدراسات التي أجريت في عشرات البلدان على أن من بين الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى هذا التفاوت النسبي للإصابات بين الفئات العمرية ردة فعل جهاز المناعة الطبيعي أو الموروث الذي يولد به الإنسان، ويشكل خط دفاعه الأول ضد الأمراض السارية والفيروسات والجراثيم. وكانت دراسة أميركية أجريت على 32 مصاباً من البالغين، و47 مصاباً دون الثامنة عشرة، قد بيّنت أن جهاز المناعة الطبيعي عند الأطفال يولد مضادات متخصصة في القضاء على البروتينات التي

عوارض المرض أو كانت خفيفة جداً، بينما رصدت عند 33,8 في المائة من البالغين في الأنف والحجرة بعد مرور شهر على الإصابة.

ويقول خبراء المنظمة العالمية إن تدني نسبة الإصابات بين الأطفال، وعدم اعتبارهم ناقليين رئيسيين للوباء، يساعد على تبديد المخاوف من استئناف الأنشطة التدريسية التي كان بعضهم يرى فيها خطراً محدقاً على السكان. ويقول شاميز الإصصاف التعليمية بعد استئناف النشاط المدرسي، وأن معظم الإصابات التي ظهرت في المدارس كانت مرتبطة بعمليات السران الإقليميه وكثافة السكان في المناطق التي يعيشون فيها، أكثر من ارتباطها بالأنشطة التعليمية. كما تبين أن الإصابات كانت تنتقل بين المدرسين أكثر من انتقالها بين الطلاب والتلاميذ.

وبعض البحوث يشير إلى أن ردة الفعل السريعة القوية لجهاز المناعة عند الأطفال هي التي تحول دون تفكك الفيروس، ما يفسر أن نسبة عالية من المصابين بينهم لا ترصد لها الاختبارات. وتفيد دراسة نشرتها مجلة (Nature) في بحثٍ عنها الأخير، استناداً إلى حيث أجراها خبراء في جامعة بنسلفانيا الأميركية، بأن 3 أطفال أشقاء دون العاشرة من العمر، ومن العائلة نفسها، أصيبوا بالفيروس، وتولدت لديهم مضادات الأجسام، وظهرت على اثنين منهم عوارض خفيفة، لكن أياً منهم لم ترصد الاختبارات إصابته، رغم تكرارها 11 مرة خلال 28 يوماً، في الوقت الذي رصدت فيه إصابة الوالدين منذ الاختبار الأول. ويستفاد من دراسة بعنوان «كورونا الأطفال»، أجريت في مستشفى برشلونة الجامعي على 724 طفلاً من 411 أسرة أصيب فيها أحد الأبوين بالفيروس، أن 99 في المائة من الأطفال لم تظهر عليهم

موجز

جونز هوبكنز: إصابات العالم 71,7 مليون

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات جمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم ارتفع إلى 71,7 مليون حتى أمس (الأحد)، وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأميركية أن إجمالي الإصابات وصل إلى 71 مليوناً و704 آلاف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين يقرب من 46,9 مليون، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و605 آلاف، وتنتصر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند ثم البرازيل وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وتركيا وإسبانيا والأرجنتين وكولومبيا والمانيا والمكسيك وبولندا وإيران. كما تصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

وزير الصحة الإيراني: استطعنا احتواء «الموجة الثالثة»

طهران - «الشرق الأوسط» قال وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني، سعيد نمكي، إن بلاده تمكنت من السيطرة على الموجة الثالثة لفيروس كورونا، «في ظل الجهود المبذولة من كل من الدولة والمواطنين، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عنه القول: «يفضل تعاضد جميع المؤسسات وإركان الدولة والمواطنة من قبل المواطنين، يمكننا القول اليوم إننا استطعنا احتواء الموجة الثالثة (لكورونا)». وتراجعت أعداد الإصابات والوفيات اليومية بـ«كورونا» نسبياً في إيران مؤخراً، بعد فرض تدابير واسعة لاحتواء تفشي الفيروس في البلاد. ووفقاً للبيانات التي جمعها جامعة جونز هوبكنز فإن إيران تأتي في المرتبة الـ15 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بـ«كورونا». وسجلت إيران إجمالاً أكثر من مليون ومائة ألف إصابة بـ«كورونا»، ونحو 52 ألف حالة وفاة.

موسكو لن تفرض حظراً رغم ارتفاع الإصابات

موسكو - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «إنترفاكس» للاثنا، أمس (الأحد)، عن رئيس بلدية موسكو سيرجي سوبيانين قوله إن المدينة لن تفرض حظر تجول أو قيوداً على بيع الخمر خلال عطلة العام الجديد، رغم زيادة حالات الإصابة بفيروس «كورونا». ورفضت روسيا، التي بدأت في وقت سابق من الشهر الحالي تطعيم الفئات الأكثر عرضة للإصابة في موسكو التي يسكنها 13 مليون نسمة، فرض عزل عام صارم، مثل العزل العام الذي فرضته في وقت سابق من العام الحالي، ووعداً عن ذلك اعتمدت على إجراءات محددة. وقال سوبيانين لـ«إنترفاكس»: «لا نريد الاحتفالات ولا نكن حظر التجول». وأضاف: «تشديد القيود لمكافحة الفيروس» يمكن فقط عندما يصبح النظام الطبي عاجزاً عن مواجهة تدفق المرضى. ليس هناك مثل هذا الوضع في موسكو. هاشم السلامة ما زال كبيراً بشكل طيب».

وسجلت السلطات الصحية في روسيا 488 حالة وفاة بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، لترتفع حصيلة الوفيات إلى 46941 حالة. وأيضاً سجلت روسيا 28080 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بينها 6425 حالة في العاصمة موسكو.

الصين تعثر على «كورونا» في لوجوم من الأرجنتين

بكين - «الشرق الأوسط» قالت السلطات المحلية في مدينة تيانجين بشمال الصين، أمس (الأحد)، إنه تم العثور على فيروس «كورونا» في عينات مجمعة من عيوات لحم خنزير مجمدة مستوردة. ونقلت «وكالة أنباء الصين الجديدة» (شينخوا) عن «هيئة السيطرة على الأمراض والوقاية منها» بالمدينة أن اللحم مستورد من الأرجنتين، ووصل ميناء تيانجين في 11 من الشهر الماضي. وأضافت الهيئة أنه تم تخزين لحم الخنزير في درجة حرارة منخفضة منذ ذلك الحين، ولم تدخل أي كمية منه الأسواق. وقال المسؤولون إنه تم وضع العاملين الذين تعاملوا مع العيوات وأقاربهم في العزل وإخضاعهم للملاحظة، وثبتت سلبية إصابتهم بفيروس «كورونا». وكانت الصين قد عززت من جهودها لمنع وصول عيوات اطعمة مجمدة بها فيروس «كورونا» لأراضيها.

شرطة باريس تتابع «السهرات» الخالفة للحظر

باريس - «الشرق الأوسط» على الرغم من استمرار تطبيق تدابير العزل العام في فرنسا، لم تترد مجموعة من الشباب في الاحتفال بصخب في شقة فخمة في باريس، إلى أن أصبل الجيران بالشرطة فحضر عناصرها وعكروا الأجواء الاحتفالية على الساهرين، وهي مهمة تعود تنفيذها رجال الأمن الذين يجوبون شوارع العاصمة الباريسية ليلاً. كل ليلة، منذ اعتماد تدابير العزل العام الثاني في أواخر أكتوبر (تشرين الأول)، وتعكف فرق «بلاك إن»، وهي وحدة مكافحة الجرائم التي تجول في باريس وضاحتها الصغرى ليلاً، على تقفي السهرات المخالفة للقواعد، فكثيراً من «بؤر التفشي» الأذنة في الانتشار. وتذفر جريبي وأوليفيه من الوضع وهما يجولان شوارع باريس المقفرة. وقال أوليفيه: «لا نفع شيئاً جدباً، فمهمتنا أصلاً تقضي بالإسك بالجرمين».

ماليزيا تسجل انخفاضاً في الإصابات

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» سجلت ماليزيا انخفاضاً طفيفاً في عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا»، مقارنة بما تم تسجيله، أمس، حيث بلغت حالات الإصابة 1229، حتى أمس (الأحد)، طبقاً لما ذكرته صحيفة «نيو ستريتس تايمز» الماليزية، أمس. وقال المدير العام بوزارة الصحة، نور هشام عبد الله، في بيان إن الإصابات الجديدة رفعت إجمالي حالات الإصابة إلى 83 ألفاً و475، والحالات النشطة إلى 13 ألفاً و667. وتوفي أربعة مرضى حتى ظهر اليوم، مما يرفع حصيلة الوفيات في البلاد إلى 415، وتم تسجيل حالات الوفاة في ولايات كيلانتان ونيجري وسيمبجان وسيلانجور.

إصابات البرازيل تقرب من 7 ملايين

ساو باولو - «الشرق الأوسط» اقتربت إصابات البرازيل من 7 ملايين، إذ بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» المسبب في البرازيل 6,88 مليون حالة، حسب بيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة «بلومبرغ» للاثنا. وأظهرت البيانات أن إجمالي عدد الوفيات في البلاد جراء الإصابة بفيروس «كورونا» وصل إلى 181 ألفاً و123، ووفقاً للبيانات، تعافى 6,08 مليون حالة من المصابين بمرض «كوفيد - 19» الذي يسببه فيروس «كورونا». وتم تسجيل أول حالة إصابة بـ«كورونا» في البرازيل قبل نحو 41 أسبوعاً.

انتشار الفيروس الذي أحدث أيضاً اضطراباً في اقتصاد البلاد ونظام التعليم والحياة اليومية. وأفادت شركتنا الشحن «يوبي إس» و«فيديكس» بأن خطط شحن اللقاح بدأت بالفعل منذ السبت، حيث جرت تعبئة قوارير اللقاحات وإعدادها في منشآت «فايزر»، مع موظفين من مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الموقع وللتأكد من عدم وقوع حوادث. وأوضحنا أنه بعد مغادرة المصنع في كالامازو بولاية ميشيغن، حدد موعد إرسال اللقاحات إلى مراكز التوزيع التابعة للشركتين.

وصممت «فايزر» حاويات خاصة، مع أجهزة تعقب وتلج جاف كافي للحفاظ على الجرعات مبردة بدرجة كافية لمدة تصل إلى عشرة أيام، ووضع على كل شاحنة تحمل هذه الحاويات جهاز يتتبع موقعها ودرجة حرارتها وتعرضها للمسوء وحركتها. ويجب المحافظة على لقاح «فايزر» مبرداً عند درجة 94 تحت الصفر على مقياس فهرنهايت، ولا يمكن فتح الصناديق الخاصة التي يشحن فيها أكثر من مرتين في اليوم، للحفاظ على التجميد العميق. ويمكن للقاح أن يسبب آثاراً جانبية، مثل الألم أو الصداع، مما يعني أن بعض المرضى والأطباء وغيرهم ممن هم في طبعة التلقيح سيحتاجون إلى يوم أو يومين من التعطل عن العمل، مما يمثل تحدياً للمستشفيات المثقلة بالأعباء.



عامل صحي في أحد مستشفيات ولاية تكساس التي ستلقى اللقاح (رويترز)

في ميشيغن وويسكونسن إلى مواقع محددة، ومعظمها إلى المستشفيات. وتخطط الولايات إلى إنتاج ناصح مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في شأن من جري تطعيمهم أولاً، وهم العاملون في مجال الرعاية الصحية المعرضون لخطر كبير والمستون في دور الرعاية وغيرها من مرافق الرعاية طويلة الأجل. وهذه هي الخطوة الأولية نحو تحقيق هدف تلقيح عدد كافٍ من الناس بحلول الربيع لوقف

العملية بـ«دي دي»، يوم بدأ الإنزال الأمريكي في النورماندي عام 1918 وبدء المعركة التي أدت إلى تحرير أوروبا الغربية من ألمانيا النازية، قائلاً: «كان دي دي بداية النهاية، وهذا ما وصلنا إليه اليوم»، لكنه حذر من أن الأمر سيستغرق أشهراً «لتحقيق النصر في النهاية». وكان مقرراً نقل نحو 2,9 مليون جرعة من اللقاح عبر الطائرات والشاحنات الخاضعة للحراسة من منشآت «فايزر»

كبير في عدد الإصابات والوفيات على نحو كبير مع دخول البلاد في موسم الشتاء القارس. وقال كبير المسؤولين الحكوميين في عملية «راب سيد» لتسريع إنتاج اللقاحات وتوزيعها الجنرال غوستاف بيرنا: «نتوقع أن يتلقى 145 موقعاً في كل الولايات اللقاح (اليوم) الآن، 425 موقعاً آخر الثلاثاء، والمواقع الـ66 الأخيرة الأربعاء، مما يتم تسليم شحنة اللقاحات الأولى التي طلبت من فايزر». وشبه

في مركز مراقبة تفشي الفيروس لدى جامعة جونز هوبكنز في ميريلاند عن أكثر من 207 آلاف إصابة جديدة وأكثر من 2200 وفاة أول من أمس (السبت). وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للمصابين على أبواب موسم العطلات، إلى أكثر من 16 مليوناً. وهو أكبر عدد في العالم حتى الآن، بعد أقل من أسبوع من تجاوز البلاد عتبة الـ15 مليوناً. وأفيد عن أكثر من ثلاثة آلاف وفاة للمرة الأولى الأربعاء الماضي. وحذر المركز من تصاعد

يستمر 3 أسابيع ويشمل المتاجر والمدارس

ألمانيا تدخل في إغلاق جزئي لوقف تفشي الوباء

مشددة أكثر، لكنها لم تتمكن من فرضها في مواجهة تردد بعض المقاطعات المحلية التي يعود إليها قرار الشأن الصحي، وكانت أقل تضرراً بالوباء. لكن مع اقتراب أعيد نهاية السنة، يتجمع الألمان عادة أمام كثير من المقاهي والحانات المغلقة منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) التي تباع النبيذ الساخن، وهو مشروب تقليدي لعيد الميلاد في ألمانيا، عبر منصات في الطريق، ما أثار قلق السلطات في الأيام الأخيرة. ونتيجة لذلك سيتم بيع الكحول في القضاء العام اعتباراً من الأربعاء.

ويبلغ عدد الإصابات الجديدة والوفيات في الأيام الماضية مستويات قياسية لم تسجلها البلاد التي كانت بمنأى نسبياً عن انتشار كبير للوباء. وتخطى عدد الإصابات الإضافية بين الجمعة والسبت 30 ألفاً، وهو أعلى بكثير مما كانت تسجله ألمانيا خلال الموجة الأولى. كذلك سجلت ألمانيا الخميس 598 وفاة، وهو عدد قياسي. وبعد 6 أسابيع من إغلاق المطاعم والحانات والمسارح وصالات السينما والمتاحف والأندية الرياضية، رأت الحكومة أن هذه التدابير غير كافية. وحذرت ميركل: «هذا ليس وقت النظر إلى الخلف، إنه وقت الحري، أبدت تأييدها لإجراءات

لكن إذا كان طلب منهم الحد بشكل كبير من التواصل وتجنب السفر في البلاد أو الخارج، فإنهم غير مرغبين على الحصول على إذن للخروج من منازلهم ولم يخضعوا حتى الآن لعزل مشدد كما حصل في فرنسا. وطلب من الألمان حصر التجمعات بـ5 أشخاص، وأن يواصلوا الحذر بين 24 و26 من الشهر الحالي حيث لن يسمح باللقاءات إلا بين أفراد الأسرة الواحدة. وحذر رئيس مقاطعة بافاريا، ماركوس سودير، من أن الوباء «خارج عن السيطرة». وقال: «إنها كارثة باتت تطل حياتنا، مثلها مثل أي أزمة أخرى في السنوات الخمسين الماضية».

كل المتاجر، باستثناء محلات المواد الغذائية والصيدليات، وكذلك إقفال المدارس قبل 3 أيام من بدء عطلة الميلاد التي ستتمد لأسبوع مع دعوة أرباب العمل إلى إعطاء الأولوية للعمل من بعد. وأكدت ميركل: «إننا مجبرون على التصرف، وما نحن نتصرف الآن». وبموجب القرار الذي اعتمدته الحكومة الفيدرالية وحكومات المقاطعات المحلية الـ16، فإن السلطات ترغب في «تطبيق مبدأ سنقي في المنزل، في كل أنحاء البلاد» على مدى 3 أسابيع ونصف أسبوع. وسيتوقف قيود جديدة (كإغلاق المقاهي والمطعم) تتحرك أمام «ارتفاع المطر» لعدد الإصابات و«العدد الكبير للوفيات»، وبالتالي، تقرر إغلاق

برلين: «الشرق الأوسط»

تدخل ألمانيا في إغلاق جزئي

بدأ من بعد غد (الأربعاء) لمدة 3 أسابيع، أو أكثر، مع إقفال المتاجر غير الأساسية والمدارس، في محاولة لوقف الانتشار السريع لإصابات «كوفيد 19» قبل أعيد نهاية السنة. وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في ختام اجتماع جديد مع قادة المقاطعات الألمانية الـ16، أمس، عن سلسلة قيود جديدة ستبقى سارية حتى 10 يناير (كانون الثاني).

وقالت ميركل إن الحكومة تتحرك أمام «ارتفاع المطر» لعدد الإصابات و«العدد الكبير للوفيات»، وبالتالي، تقرر إغلاق

طريقة إعدادها تهتد للتغلب على أمراض أخرى

«كورونا» ي دشن أول اختبار لجيل لقاحات «الحمض الريبي»



رسم توضيحي للفيروس المسبب لـ«كوفيد-19» في أحد المستشفيات الألمانية (إبأ)

كبير محب للماء، ولا يدخل الخلايا بشكل طبيعي من تلقاء نفسه، وبالتالي يتم تغليف هذه اللقاحات في جسيمات نانوية تسهل توصيلها داخل الخلايا، وهذا يسمح للحمض النووي الريبي بالتوصيل داخل الخلايا، تم ترجمته في البروتينات».

ورغم هذه المزايا، فإن أحد العيوب الكبيرة للقاحات مرسل الحمض النووي الريبي هو أنها يمكن أن تتحلل في درجات حرارة عالية، وهذا هو سبب تخزين اللقاحات الحالية في درجات حرارة منخفضة، ويجب تخزينها في درجة حرارة (70- درجة مئوية).

ويشير أندرسون إلى أن إحدى الطرق لجعل لقاحات الحمض النووي الريبي أكثر استقراراً إضافة مخبات، وإزالة الماء من اللقاح من خلال عملية تسمى «التجفيد» التي ثبت أنها تسمح بتخزين بعض لقاحات الرنا المرسل في الفلاجة، بدلاً من الجمد. وتوفر الفاعلية المذهلة لكل من لقاحي «موديرنا» و«فايزر»، نحو 95 في المائة، الأمل في أن هذه اللقاحات لن تساعد فقط في إنهاء الوباء الحالي، ولكن أيضاً في المستقبل تساعد لقاحات الحمض النووي الريبي في المعركة ضد أمراض أخرى، مثل فيروس نقص المناعة البشرية والسرطان، كما يؤكد أندرسون، ويضيف: «أرى كثيراً من الأمل في هذه التكنولوجيا التي سيكون نجاحها مع (كوفيد-19) مقدمة لاستخدامها مع الأمراض الأخرى».

جسيمات نانوية

وعن السبب في التغليف، يقول لانجر: «مرسال الحمض النووي الريبي هو جزئي،

بذره هذه اللقاحات، حيث قضى عقوداً في تطوير طرق جديدة لتوصيل الأدوية، بما في ذلك الأحماض النووية العلاجية، مثل «إن إيه» و«دي إن إيه»، في سببها القرن الماضي، حيث نشر أول دراسة تظهر أنه من الممكن تغليف الأحماض النووية، وكذلك الجزيئات الكبيرة الأخرى، في جزيئات صغيرة وإيصالها إلى الجسم. ويذكر لانجر: «كان الأمر مثيراً للجدل في ذلك الوقت، وأخبرنا الجميع أن الأمر مستحيل، ولكن نشرت ورقة بحثية في مجلة (نيتشر) عام 1976، أظهرت أن الجسيمات الدقيقة المصنوعة من البوليمرات الصناعية يمكنها حمل وإطلاق جزيئات كبيرة، بآمان،

النووي الريبي» بتشفير أجزاء من البروتين الشائع، ويسهل إنتاج تسلسلات «مرسال الحمض النووي الريبي» في المختبر، في مقابل بروتين «سبايك» نفسه. يقول روبرت لانجر، الأستاذ بمعهد «ديفيد إتش كوخ»: «مع اللقاحات التقليدية، عليك القيام بكثير من التطوير، وتحتاج إلى مصنع كبير لصنع البروتين، أو الفيروس، ويستغرق نموها وقتاً طويلاً». ويضيف: «ميزة لقاحات (مرسال الحمض النووي الريبي) أنك لست بحاجة إلى ذلك، فإذا قمت بحقن (مرسال الحمض النووي الريبي) مغلفاً بالنانو في شخص، فإنه يذهب إلى الخلايا، ومن ثم يكون الجسم مصنعك». وكان لانجر قد وضع

أستاذ الهندسة الكيميائية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عضو معهد كوخ التابع لمعهد كونش لأبحاث السرطان التكاملية ومعهد الهندسة الطبية والعلوم، وذلك في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمعهد ماساتشوستس في 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي: «تتكون معظم اللقاحات التقليدية إما من أشكال ميتة أو ضعيفة من الفيروسات أو البروتينات على تحفيز الجهاز المناعي لتكون استجابة، دون التسبب في أي خطر للعوى. ويوضح أندرسون أن «لميزة الرئيسية للقاحات مرسل الحمض النووي الريبي أنه من السهل جداً تصنيعها بمجرد أن يعرف الباحثون تسلسل البروتين الفيروسي الذي يريدون استهدافه».

وفي حين تشير معظم لقاحات كورونا استجابة مناعية تستهدف بروتين «سبايك»، الموجود على سطح الفيروس، ويعطيه شكله التاجي المميز، تقوم لقاحات «مرسال الحمض

القاهرة: حازم بدر

يستغرق تطوير واختبار لقاح جديد سنوات من العمل. وفي ظل جائحة كورونا، ضغطت الفرق البحثية الوقت لفترة تراوحت بين 12 و18 شهراً. وفي حين كانت الفريق البحثية تعمل على تطوير لقاحات، تقدمت شركتا «فايزر» و«موديرنا» بطلب للحصول على ترخيص استخدام طارئ من إدارة الغذاء والدواء الأميركية للقاح الخاص بـ«كورونا»، إذ تمكنتا من إنتاج لقاح بعد ما يزيد قليلاً على 10 أشهر من نشر التسلسل الجيني الخاص بالفيروس.

وكلا اللقاحين مصنوع من «مرسال الحمض النووي الريبي» (mRNA)، وهو الجزيء الذي تستخدمه الخلايا بشكل طبيعي لنقل تعليمات الحمض النووي إلى آلية بناء البروتين في الخلايا. وقبل لقاحي كورونا، لم تتم الموافقة من قبل على لقاح يعتمد على مرسال الحمض النووي الريبي من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية. ومع ذلك، جعلت سنوات كثيرة من البحث العلمي حول لقاحات الحمض النووي الريبي العلماء قادرين على البدء في اختبار مثل هذه اللقاحات ضد كورونا بسرعة. وبمجرد الكشف عن التسلسلات الفيروسي في يناير (كانون الثاني)، استغرق الأمر بضعة أيام فقط لشركتي الأدوية «موديرنا» و«فايزر»، جنباً إلى جنب شريكها الألماني «بيونتك»، للبدء في إنتاج اللقاح.

معلومات وراثية

يقول دانيال أندرسون،

لدعم عملية سياسية جديدة والمصالحة الداخلية عباس يستكمل في الدوحة مباحثاته في عمان والقاهرة



عباس يتلقى دعوة لحضور قداس الميلاد في بيت لحم (وفا)

الوحدة وإعادة بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية، على أساس من الشراكة الوطنية، بما في ذلك منظمة التحرير، وفق المرجعيات الوطنية التي تم التأكيد عليها في اجتماع الأمانة العامة.

ودعت 5 فصائل، السبت، «لاستئناف أعمال الحوار الوطني من خلال الدعوة لجولة جديدة للأمناء العاميين للفصائل، لبحث كل القضايا المدرجة على جدول أعمال قضيتنا الوطنية».

وأكدت الفصائل، في بيان، عقب اجتماع لها في دمشق، تمسكها بـ«مواصلة الحوار الوطني الشامل، لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية على أسس من الشراكة الوطنية»، ودعت إلى «التوافق على استراتيجية وطنية لمواجهة شاملة»، ورفضت العودة إلى «اتفاق أوسلو»، وضم الاجتماع «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«القيادة العامة»، و«حركة الجهاد الإسلامي»، و«طلاء حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة»، و«الجبهة الديمقراطية».

هذا، ولا يعتقد أن «فتح» ستوافق على هذا الاقتراح، بوصفه «مضيعة للوقت».

العلاقات الوطنية» في حركة «حماس»، إن حركته «تؤيد دعوة الفصائل الخمسة لاستمرار الحوار وتجديد لقاء الأمناء العاميين، وتؤكد حرصها على وحدة الشعب الفلسطيني وحرص الصفوف في مواجهة التحديات التي تصفها بالوطن وتهديد الثوابت الوطنية»، وأضاف أن «الحركة تتفق مع كل ما جاء في البيان، وتؤكد موقفها الثابت من الوحدة الوطنية، واستعدادها للاستمرار في الحوار الوطني الفلسطيني الشامل لاستعادة

مضيعة أن «الرئيس يريد دعماً عربياً واسعاً لمؤتمر دولي للسلام يطلق مفاوضات جديدة». وتابع المصادر: «المصالحة مع (حماس) ستكون أيضاً على طاولة البحث». وتوقفت مباحثات المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس» الشهر الماضي، بعد استئناف السلطة العلاقات مع إسرائيل. وتبادلت الحركتان الاتهامات حول فشل جهود المصالحة، بعد أن رفعها سقفاً التوقعات المكتب السياسي ورئيس «مكتب

عربي بهدف التوافق حول رؤية تخصص القضية الفلسطينية، تمهيداً لإطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة بعد تغيير الإدارة الأمريكية، ومن أجل ذلك كثفت السلطة اتصالاتها بـ«الرباعية الدولية» ومع المحيط العربي. وكان عباس قد قام بزيارتين إلى الأردن ومصر، نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، التقى خلالها الملك عبد الله الثاني، والرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحث معهما تطورات القضية الفلسطينية، والسلام بالشرق الأوسط، وأعلن الفلسطينيون عن تشكيل لجنة مصرية - أردنية - فلسطينية مشتركة للعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام بداية العام المقبل. وفي تقرير سابق، قال تلفزيون قطر، منير غنام، أن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية وفي المنطقة، ستكون في مركز المباحثات، كما أن الوفد المرافق لعباس سيلتقي بنظرائه من المسؤولين القطريين لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتأتي هذه الزيارة بعد 4 أيام على إعلان إسرائيل تطبيع علاقاتها مع سادس دولة عربية (المغرب)، والرابعة في عام 2020؛ وهي الإمارات والبحرين والسودان. ويسعى عباس الآن لحوار عربي -

رام الله، كمشاك زبون
بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة رسمية إلى دولة قطر، أمس، تستمر يومين ويلتقي خلالها الأمير تميم آل ثاني، في ثالث محطة لعباس بجولته الأولى هذا العام. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشيخ، إن عباس سيلتقي تميم «للتباحث في العلاقات الأخوية الثنائية وآخر المستجدات السياسية في المنطقة». وحطت في مقر السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، طائرتان مروحياتان لنقل عباس والوفد المرافق له إلى الأردن الذي توجه عبره إلى قطر. وأوضح سفير دولة فلسطين لدى قطر، منير غنام، أن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية وفي المنطقة، ستكون في مركز المباحثات، كما أن الوفد المرافق لعباس سيلتقي بنظرائه من المسؤولين القطريين لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتأتي هذه الزيارة بعد 4 أيام على إعلان إسرائيل تطبيع علاقاتها مع سادس دولة عربية (المغرب)، والرابعة في عام 2020؛ وهي الإمارات والبحرين والسودان. ويسعى عباس الآن لحوار عربي -

رام الله، كمشاك زبون
بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة رسمية إلى دولة قطر، أمس، تستمر يومين ويلتقي خلالها الأمير تميم آل ثاني، في ثالث محطة لعباس بجولته الأولى هذا العام. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشيخ، إن عباس سيلتقي تميم «للتباحث في العلاقات الأخوية الثنائية وآخر المستجدات السياسية في المنطقة». وحطت في مقر السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، طائرتان مروحياتان لنقل عباس والوفد المرافق له إلى الأردن الذي توجه عبره إلى قطر. وأوضح سفير دولة فلسطين لدى قطر، منير غنام، أن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية وفي المنطقة، ستكون في مركز المباحثات، كما أن الوفد المرافق لعباس سيلتقي بنظرائه من المسؤولين القطريين لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتأتي هذه الزيارة بعد 4 أيام على إعلان إسرائيل تطبيع علاقاتها مع سادس دولة عربية (المغرب)، والرابعة في عام 2020؛ وهي الإمارات والبحرين والسودان. ويسعى عباس الآن لحوار عربي -

الخارجية الفرنسية: الوقت مناسب لإطلاق مبادرات السلام

باريس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الفرنسي في مقابلة تنشر الاثنين إن التطبيع الأخير للعلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، يشكل «خبراً جيداً»، داعياً إلى «إطلاق مبادرات» لإجراء عملية السلام في الشرق الأوسط. ويرعاية إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أقامت أربع دول عربية (الإمارات والبحرين والسودان ثم المغرب الخميس الماضي) علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية في الأشهر الأخيرة.

وقال الوزير جان إيف لودريان، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» تنشر الاثنين: «نوافق على كل ما يساهم في تهدئة في هذه المنطقة من العالم، ولا سيما تطبيع العلاقات بين إسرائيل وهذه الدول». وأضاف، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية: «يجب الاستفاد من هذه الهدنة لبدء مرحلة جديدة. قد يكون هذا هو الوقت المناسب لإطلاق مبادرات»، مذكراً بتمسك فرنسا بـ«استئناف المفاوضات في النزاع في منطقة الشرق الأوسط وضرورة (التوصل) إلى حل الدولتين». ولفت إلى أنه سيلتقي «قريباً» نظراءه الألماني والأردني والمصري «للمبحث في استئناف المباحثات».

الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته

الحكومة الإسرائيلية لتحويل 70 مستوطنة عشوائية إلى رسمية

الضفة الغربية وتشكل 63 في المائة من مساحة «مناطق C». من جهتها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، مخططات الاحتلال الاستعمارية التوسعية التي تهدف إلى تعميق وتوسيع الاستيطان على حساب أرض دولة فلسطين. كما أدانت هجمات المستوطنين واعتداءاتهم الاستفزازية ضد المواطنين الفلسطينيين. وقالت إنها تنظر بخطر بالغة إلى التصعيد الاستيطاني الاستعماري الراهن، خصوصاً في ظل المرحلة الانتقالية التي تمر بها إدارة ترامب المنحازة للاحتلال وسياساته الاستعمارية. وطالبت الوزارة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه تلك الجرائم، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوصها. القرار 2334، ومحاسبة ومعاقبة دولة الاحتلال على انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي.

المستوطنين الذين يسكنون في المستوطنات المذكورة أعلاه يناهز 620 ألف نسمة، منهم 413,400 في مستوطنات الضفة، و209,270 في أراضي الضفة الغربية التي ضمت إلى مسطح بلدية القدس. ويضاف إليهم نحو 30 ألفاً يعيشون داخل حدود المدينة القديمة. ويمتد عمران المستوطنات اليوم على ما يعادل 1,5 في المائة من مساحة الضفة الغربية، لكن الحكومة تضع تحت سلطتها البلدية 538,127 دونم، تشكل نحو 10 في المائة من مساحة التي تسيطر عليها. احتياطياً إضافياً من الأراضي بمساحة 1,650,376 دونم، تديرها المجالس الإقليمية للمستوطنات، وتشمل براري شاسعة لا تدخل في منطقة عمران أي من المستوطنات. وهكذا تبلغ مساحة السيطرة الواقعة تحت سيطرة المستوطنات مباشرة، نحو 40 في المائة من مجمل مساحة



فلسطيني ينظر إلى مستوطنة بنيت قرب قرية بالضفة الغربية المحتلة (أ.ب)

رئيس الوزراء إرييل شارون في حينه. وتفيد الإحصاءات الإسرائيلية الرسمية بأن عدد

البلدات الفلسطينية. وهناك 16 مستوطنة أخرى أقيمت في قطاع غزة و4 مستوطنات في شمال

الضفة الغربية جرى تفكيكها عام 2005، ضمن تطبيق «خطة الانفصال»، التي يبادر إليها

وضعه نتنياهو بموافقة إدارة الرئيس دونالد ترامب. والمخطط الجديد يتحدث عن إضفاء الشرعية على 46 منها. وقبل أسبوعين، أعلن وزير شؤون الاستيطان، تساحي هنغبي، وهو من حزب الليكود، أنه توصل إلى اتفاق مع الوزير في وزارة الأمن ميخائيل بيطلون، وهو من حزب «كحول لفان»، لتحويل 46 بؤرة إلى مستوطنات رسمية. لكنه، أمس، أعلن عن تأجيل المصادقة في جلسة الحكومة، واتهم وزير الأمن، بيني غانتس، بعرقلة المشروع لأسباب حزبية. وقال إن المخطط جاهز للمصادقة عليه، وأنه رصد ميزانية تعادل 10 ملايين دولار لبدء التخطيط الهندسي للمشروع. وتنسجم هذه الخطة مع مشاريع كثيرة أقرتها وزارة المواصلات الإسرائيلية لشق وتوسيع الطرق للمستوطنات، حتى تسهل التنقلات بين المدن الإسرائيلية في حدود

تل أبيب-رام الله، «الشرق الأوسط»
كشفت وزارة الاستيطان في الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، عن تفاصيل مخطتها لتحويل 70 بؤرة استيطان عشوائية إلى مستوطنات رسمية في الضفة الغربية، تضاف إلى 132 مستوطنة رسمية أقيمت منذ سنة 1967 بعد احتلال الضفة الغربية. والسيور الاستيطانية مستوطنات عشوائية أقامها المتطردون من دون قرار حكومي، لكنها تحظى بحماية الجيش الإسرائيلي وبخدمات حكومية أساسية، مثل تزويدها بالمياه والكهرباء والتعليم... وغيرها. ويبلغ تعدادها اليوم 130 بؤرة، يسكنها نحو 10 آلاف مستوطن، منها 46 بؤرة كبيرة، تسكن كل منها عشرات العائلات. وتوسعي حكومة بنيامين نتنياهو لتحويل 70 منها إلى مستوطنات رسمية معترف بها، وفقاً للمبدأ الذي

الهدوء يعود إلى جنديرس وحظر تجول غرب عفرين

مادة في ممتلكات المدنيين جراء سقوط الرصاص العشوائي على منازلهم ومحالهم التجارية وسياراتهم. ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن فصائل «الجيش الوطني» الموالي لتركيا، فرضت حظر التجول في ناحية جنديرس على خلفية التوتر الحاصل، بالإضافة إلى اجتماع ممثلين عن حركة «نور الدين الزنكي»، مع عسكريين من أبناء ريف دمشق في مقر قيادة الشام» ضمن ناحية جنديرس، في محاولة من قبل فصائل الجيش الوطني والشرطة العسكرية حل الخلاف الحاصل فيما بينهم. وشهدت المنطقة، السبت، استفزازاً أمنياً لعناصر الفصائل الموالية لتركيا، في ناحية جنديرس بريف عفرين الغربي، بعد اعتقاد حركة نور الدين الزنكي، أن فصائل «نور الدين الزنكي» التي تقود حركة «نور الدين الزنكي»، في وقت أفضت الاشتباكات إلى وقوع ما لا يقل عن 11 جريحاً، من بينهم عسكريون من كلا الطرفين، إصابات بعضهم خطيرة، بالإضافة لوقوع أضرار

لندن: «الشرق الأوسط»
ساد هدوء حذر ناحية جنديرس في ريف عفرين شمال غربي حلب، بعد تدخل الشرطة العسكرية، وفصائل أخرى تابعة لـ«الجيش الوطني» الموالي لتركيا، لإنهاء الاقتتال الحاصل بين مسلحين من ريف دمشق من جهة، وحركة «نور الدين الزنكي» ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، اشتباكات عنيفة استخدم خلالها طرفا النزاع رشاشات ثقيلة وقذائف صاروخية، أسفرت عن مقتل عنصر من فصائل «الحرس الوطني» وهو من مهجري الغوطة الشرقية، بعد تدخل عناصر من الفصائل وهم من أبناء الغوطة الشرقية ومؤازرتهم للمدنيين في قتالهم ضد حركة «نور الدين الزنكي». وقد أفضت الاشتباكات إلى وقوع ما لا يقل عن 11 جريحاً، من بينهم عسكريون من كلا الطرفين، إصابات بعضهم خطيرة، بالإضافة لوقوع أضرار

توتر بين «الحرس الثوري» وضباط النظام في البوكمال



عناصر من «الحرس الثوري» الإيراني في دير الزور شرق سوريا

والمعابر، لتقديم استشارات عسكرية وتوصيات بالمواقع المهمة لإنشاء نقاط عسكرية ومقار فيها. يذكر أن طائرات مسيرة استهدفت في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مدير «إدارة الموارد البشرية» في «الحرس الثوري» ومعه عنصران آخران وذلك عقب دخولهم من الأراضي العراقية إلى البوكمال السورية. وينتشر «الحرس الثوري» الإيراني في كثير من المواقع العسكرية في محافظة دير الزور؛ منها «قاعدة الإمام علي» و«معسكر معزينة» وقاعدة في منطقة الثلاثا ضمن بادية البوكمال، إضافة إلى معسكر في منطقة المصلخة، وآخر قرب بلدة القورية، وآخر في «الفوج 137» بريف دير الزور الشرقي. وتعرض تلك المواقع حيث تتمركز الميليشيات الإيرانية لاستهدافات من قبل طائرات ودير الزور. يرافقهم عدد من القادة الميدانيين، في جولات على نقاط «الحرس الثوري» 3 مجموعات، وكل مجموعة فيها خبراء من العراق وإيران وأفغانستان. وقد توزعوا على مدن البوكمال والميادين ودير الزور. يرافقهم عدد من القادة الميدانيين، في جولات على نقاط «الحرس الثوري» 3 مجموعات، وكل مجموعة فيها خبراء من العراق وإيران وأفغانستان. وقد توزعوا على مدن البوكمال والميادين ودير الزور. يرافقهم عدد من القادة الميدانيين، في جولات على نقاط «الحرس الثوري»

دمشق: «الشرق الأوسط»
أفادت مصادر إعلامية معارضة في منطقة الفرات السورية بوجود توتر بين قادة «الحرس الثوري» وضباط في قوات النظام السوري الموجودين في منطقة البوكمال شرق دير الزور، على خلفية اتهامات إيرانية بضلوع اثنين سوريين تابعين للنظام في تنفيذ عمليات ضد ميليشيا «الحرس الثوري» الإيراني في البوكمال. وقالت شبكة «عين الفرات» السورية إن «الحرس الثوري» الإيراني استدعى 4 ضباط من قوات النظام السوري؛ بينهم تابعون لجهاز الأمن العسكري، وأبلغوا «رسالة» شديدة الهمجة» خلال لقاءهم أحد قادة «الحرس الثوري» الإيراني في البوكمال. وقالت الشبكة إن القيادي الإيراني، ويعرف باسم «الحاج سجاد»، «أبلغ الضباط بأن الهجمات التي طالت عناصر (الحرس الثوري) في البوكمال وريفها، تم تنفيذها على يد عناصر

«الإدارة الذاتية» تنتقد كلام الأسد عن «العنصر العربي الجامع»

إلى أن هذا التناول الضيق للشكل العروبي البحث، حالة إنكار واضحة لبقاى المكونات الأصلية في سوريا، ومحاولة لصهر هذه المكونات والثقافات لصهرها في العنصر العربي، وهذا هو هذا العنصر الجامع للعنصر التفريقية المختلفة».

إلى أن هذا التناول الضيق للشكل العروبي البحث، حالة إنكار واضحة لبقاى المكونات الأصلية في سوريا، ومحاولة لصهر هذه المكونات والثقافات لصهرها في العنصر العربي، وهذا هو هذا العنصر الجامع للعنصر التفريقية المختلفة».

وأكد البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الألمانية، أن سوريا أوج اليوم لأن تتبنى فيها كل الأطراف لغة تتناسب مع حالة التغيير والتنوع والواقع الموجود فعلياً، فالإلتزام بحق أي من الشعوب أو المكونات المتعددة في سوريا، يلغي غناها المجتمعي والثقافي والديني، وهذا الإلغاء لا يخدم

وتؤكد على أن العرب جزء كبير وأصيل من النسيج السوري، ولكن يجب ألا يكون هذا المكون ومن خلال استغلاله واستغلال هويته السورية منصة ينفذ من تفرقه لدى كل الأطراف التي تدعي حرصها على مصلحة سوريا وشعبها. وأضاف البيان: «نحن نحترم كل المكونات

بعض القضايا، ومنها تناوله غير الكامل للواقع السوري المتناوهر وإتكاره للتونع السائد الموجود في سوريا، لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن الانفتاح الواجب توفره لدى كل الأطراف التي تدعي حرصها على مصلحة سوريا وشعبها. وأضاف البيان: «نحن نحترم كل المكونات

بعض القضايا، ومنها تناوله غير الكامل للواقع السوري المتناوهر وإتكاره للتونع السائد الموجود في سوريا، لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن الانفتاح الواجب توفره لدى كل الأطراف التي تدعي حرصها على مصلحة سوريا وشعبها. وأضاف البيان: «نحن نحترم كل المكونات

بعض القضايا، ومنها تناوله غير الكامل للواقع السوري المتناوهر وإتكاره للتونع السائد الموجود في سوريا، لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن الانفتاح الواجب توفره لدى كل الأطراف التي تدعي حرصها على مصلحة سوريا وشعبها. وأضاف البيان: «نحن نحترم كل المكونات

بعض القضايا، ومنها تناوله غير الكامل للواقع السوري المتناوهر وإتكاره للتونع السائد الموجود في سوريا، لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن الانفتاح الواجب توفره لدى كل الأطراف التي تدعي حرصها على مصلحة سوريا وشعبها. وأضاف البيان: «نحن نحترم كل المكونات

رؤساء الحكومة ينتفضون دفاعاً عن موقع الرئاسة الثالثة

عون يتحصن بالتحقيق لتأخير الحكومة... والحريري يتمسك بتشكيلته الوزارية

إنزال أشد العقوبات بالجهات التي تبثت ضلوعها في هذه الجريمة، لكن حذار من إقدام التحقيق في مزايدات شعبية». وأوضح أن «رؤساء الحكومات انتفضوا دفاعاً عن موقع رئاسة الحكومة بعد الإدعاء على دياب و3 منهم»، متسائلاً: «ألا يحق لهم الدفاع عن هذا الموقع؟ وهل يلوذ الفريق الآخر بالصمت في حال استهداف الرئاسة الأولى؟». وشددت على أن «البلد لا يدار بتصفية الحسابات، علماً بأن عون يستمر في الانتقاف على صلاحيات رئيس الحكومة سواء بالقرارات التي اتخذها في مجلس الدفاع الأعلى أو عبر نسفة الصيغة الوزارية الموازنة التي طرحها عليه الرئيس الحريري واستبدال صيغة أخرى بها، وبالتالي، فإن عون وباسيل عطيان الأولوية للتحقيق تحت عنوان مكافحة الفساد لتجريب تأخير ولادة الحكومة ما لم يؤخذ بشروطها، فيما يعترضان على من يدافع عن الموقع الأول للطائفة السنية في التركيبة اللبنانية».



عنصر من الجيش اللبناني في موقع انفجار مرفأ بيروت (رويترز)

الأخيرة من مشاورات التاليف بين عون والحريري، والتي عادت إلى نقطة الصفر؟ مع أن الأخير تعامل ببايجابية معها سرعان ما أخذت تتلاشى في ضوء إصرار عون على توقيع الإدعاء علاقة بالجولة

تظهر الخلاف على غير حقيقته، وتحديداً بين قوى مسيحية تطالب بمحاسبة المسؤولين وأخرى إسلامية تصطف وراء المشمولين بالإدعاء دفاعاً عنهم من دون أن يغيب عن بالها السؤال

في اجتماع الحكومة التي تتولى تصريف الأعمال؟». وعادت المصادر إلى السؤال عن توقيت الإدعاء لجهة أنه تسبب في رفع منسوب الإحتقان المذهبي والطائفي وادى إلى

بيروت، محمد شقير عادت مشاورات تشكيل الحكومة بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري إلى نقطة الصفر، بعدما طغى عليها ادعاء المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء السابقين النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فنيانوس بتهمة التقصير والإهمال، مما أثار ردود فعل أوقعت التحقيق في شرك التطبيق المذهبي والطائفي والاشتباك السياسي، خصوصاً أن الإدعاء لم يات متطابقاً مع الرسالة التي كان بعث بها صوان إلى المجلس النيابي وفيها أسماء 12 وزيراً حاليين وسابقين و3 رؤساء حكومات سابقين هم نجيب ميقاتي ونمام سلام والحريري، إضافة إلى دياب.

وأثار التوقيت الذي اختاره صوان للإدعاء تساؤلات مصادر نيابية حول أسباب اعتماده، على الأقل حتى الساعة، على

عادت مشاورات تشكيل الحكومة بين الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري إلى نقطة الصفر، بعدما طغى عليها ادعاء المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزراء السابقين النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فنيانوس بتهمة التقصير والإهمال، مما أثار ردود فعل أوقعت التحقيق في شرك التطبيق المذهبي والطائفي والاشتباك السياسي، خصوصاً أن الإدعاء لم يات متطابقاً مع الرسالة التي كان بعث بها صوان إلى المجلس النيابي وفيها أسماء 12 وزيراً حاليين وسابقين و3 رؤساء حكومات سابقين هم نجيب ميقاتي ونمام سلام والحريري، إضافة إلى دياب.

«المستقبل»: لن نسبح بتمرير خطة لاستهداف موقع رئاسة الحكومة بالقضاء

ولا تزال خطوة صوان محط انتقادات. وغداة إعلان رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنه يرى في هذه الخطوة «خطأ في الشكل، إلا أنها لا تستحق رد الفعل التي شهدنا عليها في السنوات الأخيرة»، قال عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب أنيس نصار في تصريح إذاعي إن «نظرية الاستهداف السياسي موجودة دائماً لحرف الانتظار عن المسؤولين الحقيقيين»، مستغرباً «رفع المتاريس الطائفية ضد التحقيق الجاري في أكبر جريمة بتاريخ لبنان». ودعا رئيس حكومة تصريف الأعمال إلى «الإدلاء بإفادته في حال لم يكن لديه أي شيء يخفيه»، مؤكداً أن «دياب فشل في مهمته كرئيس حكومة، ولكن ذلك لا يعني أنه فاسد».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعرب البطريرك الماروني بشارة الراعي عن أمله بالا تعطل ردود الفعل السياسية والطائفية والقانونية مسار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الصيف الماضي، معتبراً أن الانقسام الطائفي «لا مبرر له»، إثر الانتقادات لدعاء المحقق العدلي في ملف انفجار المرفأ القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال و3 وزراء آخرين، واتهامات له بـ«الانتقافية».

وأمل الراعي، أمس: «ألا تخلق ردود الفعل انقساماً وطنياً على أساس طائفي لا نجد له مبرراً، خصوصاً أننا جميعاً حريصون على موقع رئاسة الحكومة وسائر المواقع الدستورية والوطنية والدينية». وأكد أن «الحرص على هذه المواقع لا يُفترض أن يتعارض مع سير العدالة، لا بل إن مناعة هذه المواقع هي من مناعة القضاء الذي يحميهم جميعاً فيما هم خاضعون له ككل مواطن عادي. فالعدالة هي أساس الملك، ولذا نحن لا نغطي أحداً. ولا نتدخل في شأن أي تحقيق قضائي».

وأضافت أن «بيوتهم جميعاً من زجاج مهشم... لكنهم لا يشبهون بيوت وأسطح بيروت المحطمة والمخوذة والمنقطة بالهجوم في شيء. ولو كان الأمر كذلك لتوقفوا عن تعطيل تشكيل الحكومة، ووافقوا على تشكيلة الرئيس المكلف التي ترتقي فوق المحاصصة الحزبية وترشح نفسها لانتقاد بيروت من برائن الدمار والخراب، ولما تمترسوا خلف الحصص الطائفية والحزبية لقطع الطرق على إعادة إعمار بيروت ونصرة أهلها».

ولفتت «المستقبل» إلى أن «أمراً واحداً وضعوه في خاتمة الحماية الطائفية وتجاوز حدود القضاء هو الدفاع عن موقع رئاسة الحكومة الذي اتخذوا من الإدعاء عليه فرصة سانحة لإصابة مرجعيات حكومية عدة بحجر واحد».

وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكدت كتلة «المستقبل» النيابية التي يرأسها رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري وجود «خطة لاستهداف موقع رئاسة الحكومة، لن تسمح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، وذلك إثر انتقادات «التيار الوطني الحر» للتضامن مع موقع رئاسة الحكومة إثر ادعاء المحقق العدلي في ملف تفجير المرفأ القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في الملف. وقالت «المستقبل» في بيان: «تنادي المنادون من كل حذب وصوب سياسي وطائفي دفاعاً عن العدالة والقضاء، لمجرد أن لجأت قيادات وطنية ومرجعية وطنية دينية إلى التحذير من التناول على موقع رئاسة الحكومة، والإدعاء على رئيس الحكومة الحالي في قضية التفجير الإجرامي لمرفأ بيروت ومحطته السكاني».

وفي سياق متصل، بالقضاء أيضاً، أعرب الراعي، أمس، عن قلقه «من طريقة مكافحة هذا الفساد، إذ بدت كأنها صراع بين مؤسسات الدولة وسلطاتها ومواقعها على حساب العدالة والنزاهة، وعلى حساب دور القضاء وصلاحياته». وقال إن «قضاء لبنان منارة العدالة»، داعياً «السياسيين والطائفيين المذهبيين» إلى أن يرفعوا أباديهم عنه «ليتمكن هو من تشذيب نفسه والاحتفاظ بالقضاة الشرفاء والشجعان فقط الذين يرفضون العدالة الكيدية والمنقاة والانتقامية أو العدالة ذات الغرغ السوداء، المعنية بتدبيح ملفات وتمريرها إلى هذه وذلك». وقال إن «كرامة الناس، أكانوا من العامة أو من المسؤولين، ليست ملك السلطة والإعلام وبعض القضاة».

وأضافت أن «بيوتهم جميعاً من زجاج مهشم... لكنهم لا يشبهون بيوت وأسطح بيروت المحطمة والمخوذة والمنقطة بالهجوم في شيء. ولو كان الأمر كذلك لتوقفوا عن تعطيل تشكيل الحكومة، ووافقوا على تشكيلة الرئيس المكلف التي ترتقي فوق المحاصصة الحزبية وترشح نفسها لانتقاد بيروت من برائن الدمار والخراب، ولما تمترسوا خلف الحصص الطائفية والحزبية لقطع الطرق على إعادة إعمار بيروت ونصرة أهلها».

وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

أعرب البطريرك الماروني بشارة الراعي عن أمله بالا تعطل ردود الفعل السياسية والطائفية والقانونية مسار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الصيف الماضي، معتبراً أن الانقسام الطائفي «لا مبرر له»، إثر الانتقادات لدعاء المحقق العدلي في ملف انفجار المرفأ القاضي فادي صوان على رئيس حكومة تصريف الأعمال و3 وزراء آخرين، واتهامات له بـ«الانتقافية».

وأمل الراعي، أمس: «ألا تخلق ردود الفعل انقساماً وطنياً على أساس طائفي لا نجد له مبرراً، خصوصاً أننا جميعاً حريصون على موقع رئاسة الحكومة وسائر المواقع الدستورية والوطنية والدينية». وأكد أن «الحرص على هذه المواقع لا يُفترض أن يتعارض مع سير العدالة، لا بل إن مناعة هذه المواقع هي من مناعة القضاء الذي يحميهم جميعاً فيما هم خاضعون له ككل مواطن عادي. فالعدالة هي أساس الملك، ولذا نحن لا نغطي أحداً. ولا نتدخل في شأن أي تحقيق قضائي».

وأضافت أن «بيوتهم جميعاً من زجاج مهشم... لكنهم لا يشبهون بيوت وأسطح بيروت المحطمة والمخوذة والمنقطة بالهجوم في شيء. ولو كان الأمر كذلك لتوقفوا عن تعطيل تشكيل الحكومة، ووافقوا على تشكيلة الرئيس المكلف التي ترتقي فوق المحاصصة الحزبية وترشح نفسها لانتقاد بيروت من برائن الدمار والخراب، ولما تمترسوا خلف الحصص الطائفية والحزبية لقطع الطرق على إعادة إعمار بيروت ونصرة أهلها».

ولفتت «المستقبل» إلى أن «أمراً واحداً وضعوه في خاتمة الحماية الطائفية وتجاوز حدود القضاء هو الدفاع عن موقع رئاسة الحكومة الذي اتخذوا من الإدعاء عليه فرصة سانحة لإصابة مرجعيات حكومية عدة بحجر واحد».

وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

وفي سياق متصل، بالقضاء أيضاً، أعرب الراعي، أمس، عن قلقه «من طريقة مكافحة هذا الفساد، إذ بدت كأنها صراع بين مؤسسات الدولة وسلطاتها ومواقعها على حساب العدالة والنزاهة، وعلى حساب دور القضاء وصلاحياته». وقال إن «قضاء لبنان منارة العدالة»، داعياً «السياسيين والطائفيين المذهبيين» إلى أن يرفعوا أباديهم عنه «ليتمكن هو من تشذيب نفسه والاحتفاظ بالقضاة الشرفاء والشجعان فقط الذين يرفضون العدالة الكيدية والمنقاة والانتقامية أو العدالة ذات الغرغ السوداء، المعنية بتدبيح ملفات وتمريرها إلى هذه وذلك». وقال إن «كرامة الناس، أكانوا من العامة أو من المسؤولين، ليست ملك السلطة والإعلام وبعض القضاة».

وأضافت أن «بيوتهم جميعاً من زجاج مهشم... لكنهم لا يشبهون بيوت وأسطح بيروت المحطمة والمخوذة والمنقطة بالهجوم في شيء. ولو كان الأمر كذلك لتوقفوا عن تعطيل تشكيل الحكومة، ووافقوا على تشكيلة الرئيس المكلف التي ترتقي فوق المحاصصة الحزبية وترشح نفسها لانتقاد بيروت من برائن الدمار والخراب، ولما تمترسوا خلف الحصص الطائفية والحزبية لقطع الطرق على إعادة إعمار بيروت ونصرة أهلها».

وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

عن الكيديات السياسية والمحاولات الجارية للانقلاب على صيغة الوفاق الوطني والدعوات المتلاحقة لفرص معارير طائفية على الإدارة السياسية للبلاد». وأشارت إلى أن «هناك خطة لن نسبح بتمريرها، لا عبر القضاء ولا عبر سواه»، لافتة إلى أن «الانتقادات لا تتفق مع مبادئ العدالة، وأنهى زمناً من الاستنكار بها والتفرد في إدارة مؤسساتها. خطة تستحضر الأدبيات الانقلابية في آخر الثمانينات، لفرضها على الحياة السياسية والوطنية بعد أكثر

بتوجب أن تتأثر بحال وواقع البلد كما باقي العائلات اللبنانية التي نهبت أموالها». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «طالما القضاء مسيئ وسلسا قادرين على سجن السياسيين في السجون، فأقل ما يمكن أن تقوم به هو أن نسجنهم في منازلهم ونمنعهم من التمتع باموالنا المسروقة». وإلى جانب التدابير الاحتياطات التي يتخذها معظم السياسيين، على اختلاف الظروف بمعزل عن الأخبار الموسمية عن تهديدات وغيره... ولكن لا أخفي أن هناك خطراً على كل شخص يتعاطى الشأن العام في بلد كـلبنان شهد هذا الكرم من الاغتياالات والعنف كجزء من الحياة والأدوات السياسية».

عن كوني شخصية عامة ملزمة بالحد الأدنى بواجب التضامن مع الحالة الشعبية العامرة». ولا تقتصر الضغوط التي يتعرض لها السياسيون على شخصوهم، بل تطلأ عائلاتهم. وفي هذا المجال، يعتبر عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «العبء يقع على عائلة أي سياسي ليس بالبسيط وقد تكون العائلة في موقع خاسر - خاسر في كل الاحتمالات. ففي الظروف السابقة حين كانت الحياة السياسية حافلة بالانشغالات السياسية والاجتماعية، يحصل ذلك على حساب الحياة الشخصية والعائلية جزءاً غياب سياسي وعدم توفر وقت كاف بخصصه لعائلته».

عن كوني شخصية عامة ملزمة بالحد الأدنى بواجب التضامن مع الحالة الشعبية العامرة». ولا تقتصر الضغوط التي يتعرض لها السياسيون على شخصوهم، بل تطلأ عائلاتهم. وفي هذا المجال، يعتبر عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «العبء يقع على عائلة أي سياسي ليس بالبسيط وقد تكون العائلة في موقع خاسر - خاسر في كل الاحتمالات. ففي الظروف السابقة حين كانت الحياة السياسية حافلة بالانشغالات السياسية والاجتماعية، يحصل ذلك على حساب الحياة الشخصية والعائلية جزءاً غياب سياسي وعدم توفر وقت كاف بخصصه لعائلته».

عن كوني شخصية عامة ملزمة بالحد الأدنى بواجب التضامن مع الحالة الشعبية العامرة». ولا تقتصر الضغوط التي يتعرض لها السياسيون على شخصوهم، بل تطلأ عائلاتهم. وفي هذا المجال، يعتبر عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «العبء يقع على عائلة أي سياسي ليس بالبسيط وقد تكون العائلة في موقع خاسر - خاسر في كل الاحتمالات. ففي الظروف السابقة حين كانت الحياة السياسية حافلة بالانشغالات السياسية والاجتماعية، يحصل ذلك على حساب الحياة الشخصية والعائلية جزءاً غياب سياسي وعدم توفر وقت كاف بخصصه لعائلته».

عن كوني شخصية عامة ملزمة بالحد الأدنى بواجب التضامن مع الحالة الشعبية العامرة». ولا تقتصر الضغوط التي يتعرض لها السياسيون على شخصوهم، بل تطلأ عائلاتهم. وفي هذا المجال، يعتبر عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «العبء يقع على عائلة أي سياسي ليس بالبسيط وقد تكون العائلة في موقع خاسر - خاسر في كل الاحتمالات. ففي الظروف السابقة حين كانت الحياة السياسية حافلة بالانشغالات السياسية والاجتماعية، يحصل ذلك على حساب الحياة الشخصية والعائلية جزءاً غياب سياسي وعدم توفر وقت كاف بخصصه لعائلته».

عن كوني شخصية عامة ملزمة بالحد الأدنى بواجب التضامن مع الحالة الشعبية العامرة». ولا تقتصر الضغوط التي يتعرض لها السياسيون على شخصوهم، بل تطلأ عائلاتهم. وفي هذا المجال، يعتبر عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «العبء يقع على عائلة أي سياسي ليس بالبسيط وقد تكون العائلة في موقع خاسر - خاسر في كل الاحتمالات. ففي الظروف السابقة حين كانت الحياة السياسية حافلة بالانشغالات السياسية والاجتماعية، يحصل ذلك على حساب الحياة الشخصية والعائلية جزءاً غياب سياسي وعدم توفر وقت كاف بخصصه لعائلته».

عن كوني شخصية عامة ملزمة بالحد الأدنى بواجب التضامن مع الحالة الشعبية العامرة». ولا تقتصر الضغوط التي يتعرض لها السياسيون على شخصوهم، بل تطلأ عائلاتهم. وفي هذا المجال، يعتبر عون في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «العبء يقع على عائلة أي سياسي ليس بالبسيط وقد تكون العائلة في موقع خاسر - خاسر في كل الاحتمالات. ففي الظروف السابقة حين كانت الحياة السياسية حافلة بالانشغالات السياسية والاجتماعية، يحصل ذلك على حساب الحياة الشخصية والعائلية جزءاً غياب سياسي وعدم توفر وقت كاف بخصصه لعائلته».

المستوردين تأمين 40 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار من السوق السوداء، ما يعني ارتفاع صفحية البنزين بنحو 50 في المائة عن قيمتها الحالية. وقال ممثل شركات موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمس: «لن نقلل بارتفاع سعر البنزين إلى 60 ألفاً أو 100 ألف ليرة»، علماً بأن سعر صفحية البنزين (20 لتراً) 24 ألف ليرة حالياً الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد، بينما يتم تداول سعر الصرف في السوق السوداء بـ8200 ليرة للدولار الواحد. ففج بوضع برنامج واضح، لافتاً إلى أن «هذا الأمر سينعكس بنسبة 85 في المائة للمشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وتلزم مستوردي النفط بتأمين 15 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار. وتقترح الحكومة خفض قيمة الدعم إلى حدود 60 في المائة، ما يفرض على

المستوردين تأمين 40 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار من السوق السوداء، ما يعني ارتفاع صفحية البنزين بنحو 50 في المائة عن قيمتها الحالية. وقال ممثل شركات موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمس: «لن نقلل بارتفاع سعر البنزين إلى 60 ألفاً أو 100 ألف ليرة»، علماً بأن سعر صفحية البنزين (20 لتراً) 24 ألف ليرة حالياً الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد، بينما يتم تداول سعر الصرف في السوق السوداء بـ8200 ليرة للدولار الواحد. ففج بوضع برنامج واضح، لافتاً إلى أن «هذا الأمر سينعكس بنسبة 85 في المائة للمشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وتلزم مستوردي النفط بتأمين 15 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار. وتقترح الحكومة خفض قيمة الدعم إلى حدود 60 في المائة، ما يفرض على

المستوردين تأمين 40 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار من السوق السوداء، ما يعني ارتفاع صفحية البنزين بنحو 50 في المائة عن قيمتها الحالية. وقال ممثل شركات موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمس: «لن نقلل بارتفاع سعر البنزين إلى 60 ألفاً أو 100 ألف ليرة»، علماً بأن سعر صفحية البنزين (20 لتراً) 24 ألف ليرة حالياً الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد، بينما يتم تداول سعر الصرف في السوق السوداء بـ8200 ليرة للدولار الواحد. ففج بوضع برنامج واضح، لافتاً إلى أن «هذا الأمر سينعكس بنسبة 85 في المائة للمشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وتلزم مستوردي النفط بتأمين 15 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار. وتقترح الحكومة خفض قيمة الدعم إلى حدود 60 في المائة، ما يفرض على

المستوردين تأمين 40 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار من السوق السوداء، ما يعني ارتفاع صفحية البنزين بنحو 50 في المائة عن قيمتها الحالية. وقال ممثل شركات موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمس: «لن نقلل بارتفاع سعر البنزين إلى 60 ألفاً أو 100 ألف ليرة»، علماً بأن سعر صفحية البنزين (20 لتراً) 24 ألف ليرة حالياً الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد، بينما يتم تداول سعر الصرف في السوق السوداء بـ8200 ليرة للدولار الواحد. ففج بوضع برنامج واضح، لافتاً إلى أن «هذا الأمر سينعكس بنسبة 85 في المائة للمشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وتلزم مستوردي النفط بتأمين 15 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار. وتقترح الحكومة خفض قيمة الدعم إلى حدود 60 في المائة، ما يفرض على

المستوردين تأمين 40 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار من السوق السوداء، ما يعني ارتفاع صفحية البنزين بنحو 50 في المائة عن قيمتها الحالية. وقال ممثل شركات موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمس: «لن نقلل بارتفاع سعر البنزين إلى 60 ألفاً أو 100 ألف ليرة»، علماً بأن سعر صفحية البنزين (20 لتراً) 24 ألف ليرة حالياً الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد، بينما يتم تداول سعر الصرف في السوق السوداء بـ8200 ليرة للدولار الواحد. ففج بوضع برنامج واضح، لافتاً إلى أن «هذا الأمر سينعكس بنسبة 85 في المائة للمشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وتلزم مستوردي النفط بتأمين 15 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار. وتقترح الحكومة خفض قيمة الدعم إلى حدود 60 في المائة، ما يفرض على

المستوردين تأمين 40 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار من السوق السوداء، ما يعني ارتفاع صفحية البنزين بنحو 50 في المائة عن قيمتها الحالية. وقال ممثل شركات موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمس: «لن نقلل بارتفاع سعر البنزين إلى 60 ألفاً أو 100 ألف ليرة»، علماً بأن سعر صفحية البنزين (20 لتراً) 24 ألف ليرة حالياً الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد، بينما يتم تداول سعر الصرف في السوق السوداء بـ8200 ليرة للدولار الواحد. ففج بوضع برنامج واضح، لافتاً إلى أن «هذا الأمر سينعكس بنسبة 85 في المائة للمشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وتلزم مستوردي النفط بتأمين 15 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار. وتقترح الحكومة خفض قيمة الدعم إلى حدود 60 في المائة، ما يفرض على

المستوردين تأمين 40 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار من السوق السوداء، ما يعني ارتفاع صفحية البنزين بنحو 50 في المائة عن قيمتها الحالية. وقال ممثل شركات موزعي المحروقات فادي أبو شقرا، أمس: «لن نقلل بارتفاع سعر البنزين إلى 60 ألفاً أو 100 ألف ليرة»، علماً بأن سعر صفحية البنزين (20 لتراً) 24 ألف ليرة حالياً الرسمي 1515 ليرة للدولار الواحد، بينما يتم تداول سعر الصرف في السوق السوداء بـ8200 ليرة للدولار الواحد. ففج بوضع برنامج واضح، لافتاً إلى أن «هذا الأمر سينعكس بنسبة 85 في المائة للمشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وتلزم مستوردي النفط بتأمين 15 في المائة من قيمة المحروقات المستوردة بالدولار. وتقترح الحكومة خفض قيمة الدعم إلى حدود 60 في المائة، ما يفرض على

تلويح بإضرابات في لبنان ضد خفض دعم السلع

وهي المحروقات والدواء والطحن وبعض الأصناف الغذائية. وبدات النقاشات منذ الأسبوع الماضي لترشيح الدعم، وهو ما رفع التحذيرات من أزمات تترتب عليه، أبرزها ارتفاع سعر صفحية البنزين ما يعني ارتفاعاً في تكلفة النقل، وبالتالي ارتفاعاً في أسعار سلع أساسية. ورأى طليس أن «موضوع المحروقات متصل بكل شأن من شؤون المواطن اللبناني، وعلى

وهي المحروقات والدواء والطحن وبعض الأصناف الغذائية. وبدات النقاشات منذ الأسبوع الماضي لترشيح الدعم، وهو ما رفع التحذيرات من أزمات تترتب عليه، أبرزها ارتفاع سعر صفحية البنزين ما يعني ارتفاعاً في تكلفة النقل، وبالتالي ارتفاعاً في أسعار سلع أساسية. ورأى طليس أن «موضوع المحروقات متصل بكل شأن من شؤون المواطن اللبناني، وعلى

وهي المحروقات والدواء والطحن وبعض الأصناف الغذائية. وبدات النقاشات منذ الأسبوع الماضي لترشيح الدعم، وهو ما رفع التحذيرات من أزمات تترتب عليه، أبرزها ارتفاع سعر صفحية البنزين ما يعني ارتفاعاً في تكلفة النقل، وبالتالي ارتفاعاً في أسعار سلع أساسية. ورأى طليس أن «موضوع المحروقات متصل بكل شأن من شؤون المواطن اللبناني، وعلى

وهي المحروقات والدواء والطحن وبعض الأصناف الغذائية. وبدات النقاشات منذ الأسبوع الماضي لترشيح الدعم، وهو ما رفع التحذيرات من أزمات تترتب عليه، أبرزها ارتفاع سعر صفحية البنزين ما يعني ارتفاعاً في تكلفة النقل، وبالتالي ارتفاعاً في أسعار سلع أساسية. ورأى طليس أن «موضوع المحروقات متصل بكل شأن من شؤون المواطن اللبناني، وعلى

«العدالة والتنمية»، يتفادى انتقاد الخطوة... والبحرين تفتتح اليوم قنصلية في العيون وزير الخارجية المغربي: العلاقات مع إسرائيل لم تتوقف أبداً

في العدة، ونددت باستمرار مع إسرائيل الإسرائيلي في حصاره المضروب على قطاع غزة». وناشدت الجمعية العاهل المغربي «باعتباره رئيس لجنة القدس»، مواصلة كل الجهود الدبلوماسية للسياسة والدولية التي دأب عليها «خدمة للقضية بخصوص الوحدة الترابية والقدس الشريف»، والتي توجت باعتراف الولايات المتحدة، بـ«سيادة المغرب الكاملة على الصحراء المغربية»، وجددت الجمعية دعمها المتواصل للقضية الفلسطينية ومواقفها السياسية الثابتة على المستوى الوطني والعربي والدولي من خلال تنظيم المسيرات الشعبية التضامنية، وتقديم الدعم الإنساني والمادي للشعب الفلسطيني. وأوضحت الجمعية أن الوقائع على الأرض «ما زالت شاهدة على استمرار الكيان الصهيوني في الاعتقالات والترحيل القسري للأسر والأفراد داخل القدس الشريف»، ومعاونة «الأسرى في السجون الإسرائيلية» ومخيمات اللاجئين، وعدم الاعتراف بحقهم

من جهة أخرى، سجلت «الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني»، أعرق جمعية لدعم فلسطين في المغرب، في بيان لها صدر أول من أمس «بإيجاب الانتصارات الدبلوماسية للمملكة المغربية» بقيادة الملك محمد السادس بخصوص «الوحدة الترابية والقدس الشريف»، والتي توجت باعتراف الولايات المتحدة، بـ«سيادة المغرب الكاملة على الصحراء المغربية»، وجددت الجمعية دعمها المتواصل للقضية الفلسطينية ومواقفها السياسية الثابتة على المستوى الوطني والعربي والدولي من خلال تنظيم المسيرات الشعبية التضامنية، وتقديم الدعم الإنساني والمادي للشعب الفلسطيني. وأوضحت الجمعية أن الوقائع على الأرض «ما زالت شاهدة على استمرار الكيان الصهيوني في الاعتقالات والترحيل القسري للأسر والأفراد داخل القدس الشريف»، ومعاونة «الأسرى في السجون الإسرائيلية» ومخيمات اللاجئين، وعدم الاعتراف بحقهم



السفير الأميركي لدى الرباط ديفيد فيشر يقف أمام خريطة للمغرب تضم الصحراء أول من أمس (أ.غ.ب)

في العدة، ونددت باستمرار مع إسرائيل الإسرائيلي في حصاره المضروب على قطاع غزة». وناشدت الجمعية العاهل المغربي «باعتباره رئيس لجنة القدس»، مواصلة كل الجهود الدبلوماسية للسياسة والدولية التي دأب عليها «خدمة للقضية بخصوص الوحدة الترابية والقدس الشريف»، والتي توجت باعتراف الولايات المتحدة، بـ«سيادة المغرب الكاملة على الصحراء المغربية»، وجددت الجمعية دعمها المتواصل للقضية الفلسطينية ومواقفها السياسية الثابتة على المستوى الوطني والعربي والدولي من خلال تنظيم المسيرات الشعبية التضامنية، وتقديم الدعم الإنساني والمادي للشعب الفلسطيني. وأوضحت الجمعية أن الوقائع على الأرض «ما زالت شاهدة على استمرار الكيان الصهيوني في الاعتقالات والترحيل القسري للأسر والأفراد داخل القدس الشريف»، ومعاونة «الأسرى في السجون الإسرائيلية» ومخيمات اللاجئين، وعدم الاعتراف بحقهم

من جهة أخرى، سجلت «الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني»، أعرق جمعية لدعم فلسطين في المغرب، في بيان لها صدر أول من أمس «بإيجاب الانتصارات الدبلوماسية للمملكة المغربية» بقيادة الملك محمد السادس بخصوص «الوحدة الترابية والقدس الشريف»، والتي توجت باعتراف الولايات المتحدة، بـ«سيادة المغرب الكاملة على الصحراء المغربية»، وجددت الجمعية دعمها المتواصل للقضية الفلسطينية ومواقفها السياسية الثابتة على المستوى الوطني والعربي والدولي من خلال تنظيم المسيرات الشعبية التضامنية، وتقديم الدعم الإنساني والمادي للشعب الفلسطيني. وأوضحت الجمعية أن الوقائع على الأرض «ما زالت شاهدة على استمرار الكيان الصهيوني في الاعتقالات والترحيل القسري للأسر والأفراد داخل القدس الشريف»، ومعاونة «الأسرى في السجون الإسرائيلية» ومخيمات اللاجئين، وعدم الاعتراف بحقهم

بالمواقف الثابتة والمتواصلة للعهال المغربي «رئيس لجنة القدس في الدفاع عن حقوق مغربيتهن لن يكون أبداً، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب الفلسطينيين من أجل حقوقه المشروعة».

«عزلة خصوم» الوحدة الترابية، و«يسهف في مواجهة مؤامراتهم»، وأكدت الأمانة العامة تعبئة الحزب وراء العاهل المغربي «وقيادته الحكيمة من أجل ترسيخ سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية»، كما نوهت

الصحراء مع إسرائيل. ولوحظ أن الحزب صاحب المرجعية الإسلامية والذي دأب على انتقاد التطبيع مع إسرائيل، تفادى هذه المرة توجيه أي انتقاد لخطوة المغرب الذي أعلن تسهيل سفر اليهود والإسرائيليين إلى المغرب وإقامة علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الدولة العبرية، في المقابل، أن العلاقات بين إسرائيل والمغرب مميزة ولا يمكن مقارنتها بالعلاقة التي تجمع إسرائيل مع باقي بلد عربي آخر». وأضاف أن «لمغرب تاريخاً مهماً مع الطائفة اليهودية، تاريخاً خاصاً في العالم العربي. الملك... والملوك السابقون، بينهم الحسن الثاني، كانوا يحترمون اليهود ويحومونهم. العلاقات بين المغرب واليهود كانت علاقات مميزة لا يمكن إيجاد مثل لها في أي بلد عربي آخر».

الإسرائيلي بنجاح تلتها هو. وبات المغرب الذي أقام علاقات رسمية مع إسرائيل وأخر التسعينات بعد اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين، رابع بلد عربي هذا العام يعلن عن اتفاق لتطبيع العلاقات مع الدولة العبرية، بعد الإمارات والبحرين والسودان.

وأكد بوريطة، في المقابلة، أن «العلاقات بين إسرائيل والمغرب مميزة ولا يمكن مقارنتها بالعلاقة التي تجمع إسرائيل مع باقي بلد عربي آخر». وأضاف أن «لمغرب تاريخاً مهماً مع الطائفة اليهودية، تاريخاً خاصاً في العالم العربي. الملك... والملوك السابقون، بينهم الحسن الثاني، كانوا يحترمون اليهود ويحومونهم. العلاقات بين المغرب واليهود كانت علاقات مميزة لا يمكن إيجاد مثل لها في أي بلد عربي آخر».

وأعلن الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، الخميس، اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة المتنازع عليها، وعن اتفاق تطبيع للعلاقات بين المغرب وإسرائيل، رغب به أيضاً رئيس الوزراء

بعد اقترابه من حدود بلادهم تساؤلات وسط الليبيين حول التطبيع مع إسرائيل

البعثة الأممية بهدف إيجاد سلطة انتقالية جديدة بالبلاد تمهد لإجراء الانتخابات»، بحسب تقرير عقيل. ورغم اعتقاده بأن إدارة الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن، «ليست مهووسة بقضية التطبيع مثل إدارة ترمب التي تحاول رغم محدودية ما تبقى لها من أيام في السلطة عقد أكبر قدر من اتفاقيات التطبيع»، إلا أن المحلل السياسي، حذر من أن «العقوبات التي قد يقوم بايدن باتخاذها بحق تركيا عند توليه مهامه الرئاسية، قد تدفع بالآخرة إلى إعادة علاقاتها بإسرائيل تحضيراً للاحتفاء بها، وهنا قد تزيد شهية إسرائيل وتطالب تركيا بأن تضغط على حلفائها في حكومة الوفاق لقبول تطبيع العلاقات».

استبعدت النعاس حدوث ذلك، قائلة: «تعودنا من المغرب عدم التدخل أو فرض أي شيء خلال تقديمه لجهود الوساطة والمساعدة». وكان المغرب أعلن نهاية الأسبوع الماضي، توصله إلى اتفاق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل برعاية أميركية، ناصر فيها وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أكد في تصريحات صحافية أن التطور الأخير في العلاقات بين الرباط وتل أبيب لا يعد تطبيعاً، مشيراً إلى أن «المغرب كان لديه مهمة اتصال حتى عام 2002، وأن بعض القرارات تطلبت إعادة الاتصال مع إسرائيل».

القاهرة، «الشرق الأوسط» لم يمنع انشغال الساحة الليبية بتنازع السلطات والتلويح بالتصعيد العسكري، المتابعين في البلاد من التوقف عند القرار الذي اتخذته المغرب وقبلة السودان، وهما قريبان جغرافياً من ليبيا، بإقامة علاقات مع إسرائيل. وفيما ذهب معظم هؤلاء إلى رفض تلك الخطوة في حال طرحت على ليبيا، فإن بعضهم لم يستبعد إقدام طرف بعينه على قبولها في إطار تحالفات إقليمية أوسع.

واعتبرت الأمين العام لحزب الجبهة الوطنية، وقره طرابلس، فيروز النعاس، أن «الأوضاع في ليبيا من أزمتنا متشابكة ومعقدة والتي تأتي إلا أن تزداد تعقيداً لا تسح على الإطلاق بطرح أي قضية لا تتعلق بحل الأزمة الليبية». وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا أحد سيجرؤ على طرح فكرة التطبيع لأنها ستسبب في أزمة إضافية، حتى وإن اعتقد البعض أن التطبيع قد يرجع الكفة لصالحه». وتابعت قائلة: «لا اعتقد أيضاً أن هذا الأمر سيكون من أولويات القذافي».

القذافي «قائد المصالحة الوطنية الذي كانت له الكلمة الأبرز في هذا الصلح، وأشرف عليه شخصياً»، بحسب بيان رسمي. ونقل الشيخ محمد البرغوثي، رئيس وفد مشايخ وعياني بني صيف، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، عن العائلتين أن ناصر الإسلام تواصل معهما، وتدخل بطريقته الخاصة لإبرام الصلح، وعده أنه لا بد أن يكون له دور في المصالحة الوطنية الشاملة على مستوى الوطن.

ساعات اليوم، وقال أعضاء في منتدى الحوار إن وليامز التي تسعى لتجاوز أزمة التصويت 75% في المائة على البات للترشيح للمناصب في السلطة الجديدة، تشترط حصول أحد المقترحين على الأغلبية المطلقة في كل إقليم.

أي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

القاهرة، خالد محمود تلقى رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، إشادة أميركية لافتة قبل جلسة للجلس اليوم في مقره بمدينة بنغازي (شرق البلاد). ونقل يوسف العقوري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالجلس، عن نائب السفير الأميركي لدى ليبيا، جاشوا هاريس، الذي ناقش معه هاتفيًا مساء أول من أمس «آخر المستجدات السياسية، وسبل دعم الاستقرار في ليبيا»، إشادته بدور صالح في «دعم الحوار السياسي».

وانفق رئيس حزب الأئتلاف الجمهوري الليبي والمحلل السياسي، عز الدين عقيل مع الرأي السابق، مستبعداً «إقدام أي شخصية من الشخصيات المترشحة لتتولى المناصب بالسلطة الانتقالية القادمة على التورط بالمواقف على هذا الطرح الذي يعني انتحاره السياسي في ظل حساسية المسألة، وكون أن الشعب الليبي فعليا من أكثر الشعوب تضامنا مع القضية الفلسطينية». إلا أن عقيل قال لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يستطيع قيام قيادات من (حكومة الوفاق) ومن يدعمهم من قادة الميليشيات المسلحة بالغرب الموافقة على أي عرض من الإدارة الأميركية الراهنة حيال التطبيع مع إسرائيل مقابل دعم استمرارهم في الحكم، وهو أمر قد تتزايد فرص حدوثه في حال انهيار مفاوضات ملققي الحوار السياسي الليبي الراهنة حتى تحوار

بين الطرفين، أدت إلى سقوط نحو 12 قتيلًا، وعدد غير محدد من الجرحى، ولم يظهر نجل القذافي إلا في مدينة الزنتان، الواقعة على بعد 180 كيلومتراً جنوب غرب ليبيا، وعد أن «كل هذا التحشيد يدل دلالة واضحة على أن حفر لا يريد الاستقرار في ليبيا، بل يريد الحرب ليصل إلى السلطة».

ورغم الكشف مؤخراً عن اتصالات له مع السلطات الروسية، وتكرار الإعلان عن احتمال خروجه في خطاب رسمي لتدشين عودته للحياة السياسية مجدداً في البلاد، فإن نجل القذافي الملاحق من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب ما زال مقر إقامته مجهولاً حتى الآن.

وقالت وليامز إن فريق البعثة الأممية استلخص هذين المقترحين من مجمل المقترحات التي تمت مناقشتها، مشيرة إلى أن الخيار الذي سيجعل على لثني الأصوات، سيتم اعتماده خلال عملية التصويت التي ستستمر 3

أي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

وأي مخرجات تمس صلب المبادرة، أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثلها، من خلال استخدام البات بصوت لإقصاء شخصيات بعينها، مما بعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها، والنفاقاً فضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي، ورفض وضع أسس السلام والديمقراطية.

نفي جزائري لـ«ادعاءات» أوروبية عن التعذيب في مراكز الشرطة تبون يعلن تماثله للشفاء وعودته للجزائر قريباً

في هذا الصدد، يذكر أن «المجلس الحقوقي» يرفع تقارير سنوية لرئيس الجمهورية حول ممارسة الحقوق والحريات. ويسراه ناشطون والمعاصرة «ملحقة تابعت للسلطة»، وحول الموضوع، قال رئيسه: «هذا حكم قيمي يقول به من لم يطع على تقارير المجلس السنوية، فنحن نمارس صلاحية الرقابة والرصد والإنذار المبكر، ونقد الكثير من الآراء حول تكثيف منظومتنا القانونية، مع التزاماتنا الدولية، ونمارس أيضاً الوساطة لحل كثير من المشكلات بين المواطن ومؤسسات الدولة المختلفة».

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن



تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب)

يومية، ونعالج بعضها، لكن الوضع لا يرتقي إلى ما ذهبت إليه اللائحة. ثم إنه لا وجود لسياسة دولية تقوم على انتهاك حقوق الإنسان، وإنما هناك تصرفات فردية معزولة كما هو الوضع في كل دول العالم».

وكانت وزارة الخارجية استهجن «تدخل سافر» في الشؤون الداخلية للجزائر، من جانب البرلمان الأوروبي، واتهم وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة عمار بلحيمر، فرنسا بالوقوف وراء اللائحة التي ربطها بـ«استقلال القرار الجزائري وموقفنا السبائي الثابت من قضايا دولية، كلسطين والصحراء الغربية».

إلى الرئاسة». إلى ذلك، قال رئيس «مجلس حقوق الإنسان» بالجزائر، وهو هيئة مرتبطة بالرئاسة، إن البرلمان الأوروبي «يتحدث عن ادعاءات بوجود التعذيب في مراكز الشرطة والأمن بالعاصمة، وقانوناً: الإدعاءات مجرد كلام تعوزه الأدلة»، في إشارة إلى لائحة أصدرها البرلمان الأوروبي في 26 من الشهر الماضي، تناولت «انتهاك حقوق الإنسان بالجزائر»، وأثارت سخط أعلى السلطات المدنية وحتى قيادة الجيش.

وذكر بوزيد لزهراري، رئيس «المجلس»، لـ«الشرق الأوسط» أن اللائحة «تتضمن تحاملاً على دولة عانت من الاستعمار الذي يعتبره بعض مهندسي اللائحة عملاً حضارياً». وأكد أن «الانتهاكات موجودة، ونحن نتعامل معها

في هذا الصدد، يذكر أن «المجلس الحقوقي» يرفع تقارير سنوية لرئيس الجمهورية حول ممارسة الحقوق والحريات. ويسراه ناشطون والمعاصرة «ملحقة تابعت للسلطة»، وحول الموضوع، قال رئيسه: «هذا حكم قيمي يقول به من لم يطع على تقارير المجلس السنوية، فنحن نمارس صلاحية الرقابة والرصد والإنذار المبكر، ونقد الكثير من الآراء حول تكثيف منظومتنا القانونية، مع التزاماتنا الدولية، ونمارس أيضاً الوساطة لحل كثير من المشكلات بين المواطن ومؤسسات الدولة المختلفة».

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن

تبون لدى اللقاء كلمة إلى الشعب الجزائري عبر الفيديو أمس (أ.غ.ب) حقوق إنسان، إذا تم انتهاك حقه في محاكمة عادلة أو تم حرمانه من حقه في ذلك، وإذا كان يدعى أن

التحالف الداعم للحكومة التونسية يدفع نحو تعديل وزاري

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، فإن «حركة النهضة» لا تبدو وفاقاً مرتابين مستعجلة لإجراء تعديل وزاري عاجل، وترجح قياداتها حسم ملف التعديل في شهر مارس (آذار) المقبل، في انتظار الحسم في مبادرة الحوار السياسي التي طرحها اتحاد الشغل نقابة العمال على الرئيس التونسي، وطلب منه الإشراف على الحوار، وتعيين أعضاء «هيئة حكماة»

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، يسعى إلى «الإطاحة بمن يعتقد أنهم وزراء الرئيس» في حكومة المشيشي. ويساند «التحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف فكرة التعجيل بإجراء تعديل حكومي، على أمل أن يحصل الحزب على حقائق وزارية، بعد أن دعم حكومة المشيشي وأنتقدها، في جانب «النهضة» و«قلب تونس»، من السقوط في اللحظات الأخيرة عند التصويت على نيلها الثقة في بداية

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، يسعى إلى «الإطاحة بمن يعتقد أنهم وزراء الرئيس» في حكومة المشيشي. ويساند «التحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف فكرة التعجيل بإجراء تعديل حكومي، على أمل أن يحصل الحزب على حقائق وزارية، بعد أن دعم حكومة المشيشي وأنتقدها، في جانب «النهضة» و«قلب تونس»، من السقوط في اللحظات الأخيرة عند التصويت على نيلها الثقة في بداية

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، يسعى إلى «الإطاحة بمن يعتقد أنهم وزراء الرئيس» في حكومة المشيشي. ويساند «التحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف فكرة التعجيل بإجراء تعديل حكومي، على أمل أن يحصل الحزب على حقائق وزارية، بعد أن دعم حكومة المشيشي وأنتقدها، في جانب «النهضة» و«قلب تونس»، من السقوط في اللحظات الأخيرة عند التصويت على نيلها الثقة في بداية

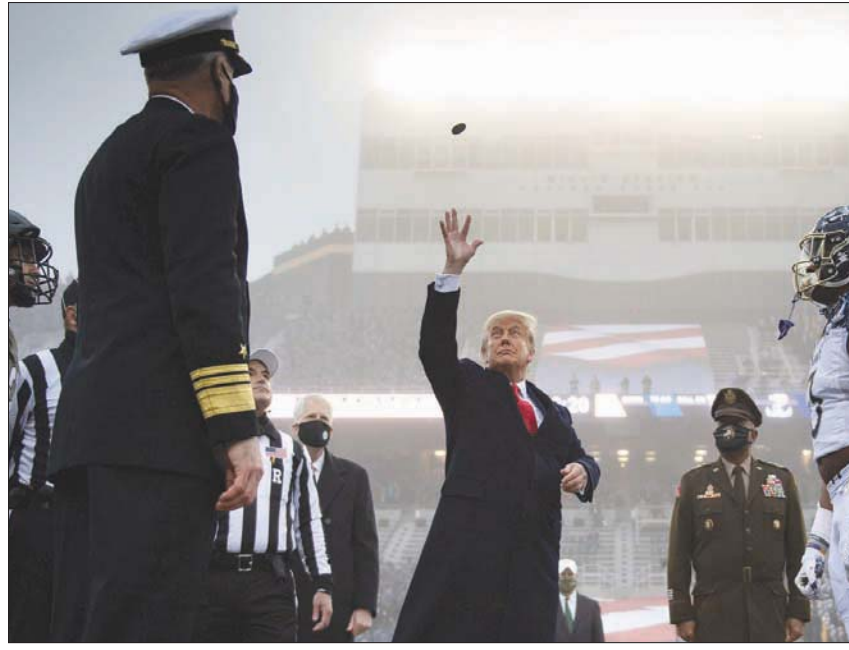
شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، يسعى إلى «الإطاحة بمن يعتقد أنهم وزراء الرئيس» في حكومة المشيشي. ويساند «التحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف فكرة التعجيل بإجراء تعديل حكومي، على أمل أن يحصل الحزب على حقائق وزارية، بعد أن دعم حكومة المشيشي وأنتقدها، في جانب «النهضة» و«قلب تونس»، من السقوط في اللحظات الأخيرة عند التصويت على نيلها الثقة في بداية

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، يسعى إلى «الإطاحة بمن يعتقد أنهم وزراء الرئيس» في حكومة المشيشي. ويساند «التحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف فكرة التعجيل بإجراء تعديل حكومي، على أمل أن يحصل الحزب على حقائق وزارية، بعد أن دعم حكومة المشيشي وأنتقدها، في جانب «النهضة» و«قلب تونس»، من السقوط في اللحظات الأخيرة عند التصويت على نيلها الثقة في بداية

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، يسعى إلى «الإطاحة بمن يعتقد أنهم وزراء الرئيس» في حكومة المشيشي. ويساند «التحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف فكرة التعجيل بإجراء تعديل حكومي، على أمل أن يحصل الحزب على حقائق وزارية، بعد أن دعم حكومة المشيشي وأنتقدها، في جانب «النهضة» و«قلب تونس»، من السقوط في اللحظات الأخيرة عند التصويت على نيلها الثقة في بداية

شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وخلافاً لحزب «قلب تونس»، يسعى إلى «الإطاحة بمن يعتقد أنهم وزراء الرئيس» في حكومة المشيشي. ويساند «التحالف الكرامة» الذي يتزعمه سيف الدين مخلوف فكرة التعجيل بإجراء تعديل حكومي، على أمل أن يحصل الحزب على حقائق وزارية، بعد أن دعم حكومة المشيشي وأنتقدها، في جانب «النهضة» و«قلب تونس»، من السقوط في اللحظات الأخيرة عند التصويت على نيلها الثقة في بداية

واصل تحدي نتيجة الانتخابات عشية تصويت الهيئة الانتخابية ترمب: المعركة مستمرة وبايدن سيكون «رئيساً غير شرعي»



ترمب دشّن مباراة كرة قدم أميركية في ويست بوينت مساء السبت (أ.ف.ب)

الأيام الماضية، حول ترمب وعركته إلى اختبار ولاء عالي المخاطر، من شأنه أن يؤثر على

وإحباط المسؤولين الجمهوريين الذين صدقوا على فوز بايدن وتهديدات بالعنف. وخلال

في الولايات التي فاز بها بايدن طلب ترمب برفض التصديق على نتيجة الانتخابات. وقد

مثل دولة من العالم الثالث». وفي سؤال حول عجز فريق ترمب القانوني تقديم أدلة على حدوث تزوير في الانتخابات، قال ترمب: «لم نحظ أبداً بفرصة لإثبات ذلك، لأن القاضي يقول إننا لا نتمتع بالأهلية القانونية». وأضاف: «لم يكن لدى أي قاضٍ الشجاعة، بما في ذلك قضاة المحكمة الدستورية العليا، وأشعر بخيبة أمل كبيرة. لم يكن هناك قاضٍ في المحكمة العليا للولايات المتحدة لديه الشجاعة للاستماع إلينا».

وكرر ترمب ادعاءاته بحدوث تزوير واسع النطاق، وأنه الفائز في الانتخابات الأميركية، مشيراً إلى أنه يتحدى النتيجة لأنه لا يستطيع تحمل فكرة فوز رئيس للولايات المتحدة «بالاحتمال والتزوير». وقال إنه قلق من أن يكون للولايات المتحدة «رئيس غير شرعي»، مشيراً إلى أن ما حدث «يجعل الولايات المتحدة

واشنطن، هبة القدس» واصطل الرئيس دونالد ترمب «معركته» لقب نتيجة الانتخابات الرئاسية، وشدد في سلسلة تغريدات، صباح أمس، انتقاداته للمحكمة العليا قائلاً عبر حسابه على «تويتر»: «إنها أكثر انتخابات فاسدة في تاريخ الولايات المتحدة».

وتحدّث الرئيس ترمب لشبكة «فوكس نيوز»، صباح أمس، وقال إنه مستمّر في القتال لتحدي نتيجة الانتخابات، رغم رفض المحكمة الدستورية العليا الجمعية الدعوى القضائية التي رفعها المدعي العام لولاية تكساس، والتي كانت تسعى إلى إلغاء نتائج أربع ولايات. وقال ترمب حول ما إذا كانت طعونه القانونية قد انتهت: «لا لم تنته، نحن مستمرون في القتال وسنواصل المضي قدماً». وحول اجتماع الهيئة

واشنطن، هبة القدس

واصل الرئيس دونالد ترمب «معركته» لقب نتيجة الانتخابات الرئاسية، وشدد في سلسلة تغريدات، صباح أمس، انتقاداته للمحكمة العليا قائلاً عبر حسابه على «تويتر»: «إنها أكثر انتخابات فاسدة في تاريخ الولايات المتحدة».

وتحدّث الرئيس ترمب لشبكة «فوكس نيوز»، صباح أمس، وقال إنه مستمّر في القتال لتحدي نتيجة الانتخابات، رغم رفض المحكمة الدستورية العليا الجمعية الدعوى القضائية التي رفعها المدعي العام لولاية تكساس، والتي كانت تسعى إلى إلغاء نتائج أربع ولايات. وقال ترمب حول ما إذا كانت طعونه القانونية قد انتهت: «لا لم تنته، نحن مستمرون في القتال وسنواصل المضي قدماً». وحول اجتماع الهيئة

«كبار الناخبين» يصادقون اليوم على انتخاب الرئيس الـ46

هل يعترف ترمب بضارته بعد التصويت؟ في الوقت الحالي، لا يبدو أن الرئيس دونالد ترمب سيترقب نتيجة الانتخابات والتصويت الهيئة الانتخابية الحاسم. وقد كثر مزاعم حصول تزوير واسع النطاق عشية التصويت، وأكد «استمرار المعركة».

وزير الخارجية الأميركي، واثنتان إلى إدارة المحفوظات والسجلات الوطنية، وترسل النسخة السادسة احتياطياً إلى القاضي الذي يرأس الدائرة القضائية في المنطقة التي يجتمع فيها الناخبون.

اختيار الممثلين للناخبين أثناء عملية التصويت. وحالياً بعد الانتخابات، تقوم كل ولاية بإعداد شهادة رسمية بنتيجة التصويت وأسماء الممثلين للولاية داخل الهيئة الانتخابية، وتُنشر على موقع «الارشيف الوطني الأميركي».

ثم تصويت الهيئة التي تمثل الولايات الخمسين.

من هم كبار الناخبين؟ يجري اختيار ممثلي المجمع الانتخابي من خلال الانتخاب، وعادة ما يكونون شخصيات بارزة داخل الولاية، مثل حكام أو رؤساء بلديات أو شخصيات بارزة. وتعود تلك التقاليد إلى أول انتخابات أميركية جرت عام 1789؛ حيث اختار الناخبون ممثلين عنهم للاجتماع والتصديق على نتيجة الانتخابات مع بقية الممثلين عن الولايات الأخرى. وتختلف عملية اختيار الممثلين من ولاية لأخرى، حيث يقوم البعض بترشيح ممثلهم في المؤتمرات الحزبية، بينما يترك بعض الولايات أمر

لماذا يوم 14 ديسمبر؟

واشنطن، هبة القدس

بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية التي جرت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قامت جميع الولايات الخمسين ومقاطعة كولومبيا بالتصديق على النتائج وتعيين ممثل في المجمع الانتخابي. ويجتمع اليوم الاثنين أعضاء الهيئة الانتخابية البالغ عددهم 538 ممثلاً، وهو عدد ممثلي كل ولاية في الكونغرس، بالإضافة إلى 3 أعضاء لتمثيل مقاطعة كولومبيا. ويفوز بالرئاسة المرشح الحاصل على غالبية 270 صوتاً في الهيئة الانتخابية. ومن المتوقع أن يكون هامش فوز جو بايدن ونائبته كامالا هاريس هو 306 أصوات، مقابل 232 صوتاً لدونالد ترمب، ما لم تحدث أي مفاجآت.

المحكمة العليا. ويقول المحللون إن ذلك يأتي من أجل مصالحهم الذاتية أو كشكل من أشكال الولاء الحزبي. وقد أطلق إصرار الرئيس ترمب على حدوث تزوير لانتخابات، العنان لكثير ممن خسروا مقاعدهم في الانتخابات التشريعية لمجلسي النواب والشيوخ في أكثر من ست ولايات إلى رفض الاعتراف بالهزيمة على أساس حدوث تزوير لأصوات الناخبين. ورفع لورين كولب، المرشح الجمهوري الذي خسرت الانتخابات لمنصب حاكم ولاية واشنطن، دعوى قضائية يشكك في أنه كان ضحية انتخابات مزورة في ولايته. وفي ولاية كاليفورنيا، رفض مرشح جمهوري لمنصب الحاكم هزم في لوس أنجلوس التنازل وقبول النتيجة. وفي ولاية ميريلاند، اشتكت إحدى مرشحات الكونغرس من مخالفات أدت إلى هزيمتها.

مستقبل الحزب الجمهوري في المستقبل. ويقول لي بيل كريستول، المحلل الاستراتيجي في الحزب الجمهوري، إن ترمب يسيطر على الحزب رغم خسارته في الانتخابات، وبدلاً من أن يتقاعد مثل معظم الرؤساء السابقين، يخوض ترمب حملة للاستمرار في جمع الأموال والتبرعات وضمان بقاء الحزب تحت سيطرته. وبالتالي تقديم الدعم للجمهوريين الذين يحبهم، ووضع عراقيل أمام من يقف ضده من الجمهوريين، وهي أوضاع سيئة للجمهوريين المعتدلين الذين ياملون في أن يحتفظ الحزب باستقلاله عن شعبية ترمب. وعلى النعجة ذاتها التي يغني عنها الرئيس الأميركي، يواصل بعض الجمهوريين دعم ترمب والصمت حيال هجماته ضد المؤسسات، مع قيام 106 من النواب الجمهوريين بدعم دعوى تكساس التي رفضتها

ماذا يحدث بعد ذلك؟

6 نسخ من التصويت

ماذا يحدث عندما يجتمع الناخبون؟

تعد أول اجتماعات الهيئة الانتخابية في الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت الساحل الشرقي، ويجتمع الناخبون في غرف المجلس التشريعي داخل ولايتهم للإدلاء بشكل متصل بأصواتهم. ويتراس حاكم الولاية أو سكرتير الولاية جلسة التصويت، ولذا يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني)، وستختار إلى

تعد أول اجتماعات الهيئة الانتخابية في الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت الساحل الشرقي، ويجتمع الناخبون في غرف المجلس التشريعي داخل ولايتهم للإدلاء بشكل متصل بأصواتهم. ويتراس حاكم الولاية أو سكرتير الولاية جلسة التصويت، ولذا يجتمع الكونغرس في 6 يناير (كانون الثاني)، وستختار إلى

واشنطن، هبة القدس

بجروح في الولايات المتحدة، بينهم أربعة بجروح خطيرة بسلاح أبيض واحد هم بالبرصاص، أثناء تظاهرات السبت للمطالبة بولاية جديدة للرئيس دونالد ترمب وللتنديد بعمليات تزوير كبيرة» في الانتخابات الرئاسية بعد أكثر من شهر على انتخاب جو بايدن رئيساً. واندلعت مواجهات في عدة أماكن بين المتظاهرين وآخرين مضادين، وأعلنت شرطة ولاية واشنطن (شمال غرب) مساء السبت في تغريدة توقيف شخص بعد عملية إطلاق نار جاءت إثر مواجهات قرب مبنى الكابيتول في أوكلاهوما. وقال مسؤول التواصل في جهاز الإطفاء والطوارئ في واشنطن داغ بوكمان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن أربعة أشخاص أصيبوا في العاصمة الأميركية ونقلوا إلى المستشفى إثر إصابتهم «بجروح خطيرة».

واشنطن، هبة القدس

واضحت أوضاع خمسة أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة بسلاح أبيض واحد هم بالبرصاص، أثناء تظاهرات السبت للمطالبة بولاية جديدة للرئيس دونالد ترمب وللتنديد بعمليات تزوير كبيرة» في الانتخابات الرئاسية بعد أكثر من شهر على انتخاب جو بايدن رئيساً. واندلعت مواجهات في عدة أماكن بين المتظاهرين وآخرين مضادين، وأعلنت شرطة ولاية واشنطن (شمال غرب) مساء السبت في تغريدة توقيف شخص بعد عملية إطلاق نار جاءت إثر مواجهات قرب مبنى الكابيتول في أوكلاهوما. وقال مسؤول التواصل في جهاز الإطفاء والطوارئ في واشنطن داغ بوكمان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن أربعة أشخاص أصيبوا في العاصمة الأميركية ونقلوا إلى المستشفى إثر إصابتهم «بجروح خطيرة».

واضحت أوضاع خمسة أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة بسلاح أبيض واحد هم بالبرصاص، أثناء تظاهرات السبت للمطالبة بولاية جديدة للرئيس دونالد ترمب وللتنديد بعمليات تزوير كبيرة» في الانتخابات الرئاسية بعد أكثر من شهر على انتخاب جو بايدن رئيساً. واندلعت مواجهات في عدة أماكن بين المتظاهرين وآخرين مضادين، وأعلنت شرطة ولاية واشنطن (شمال غرب) مساء السبت في تغريدة توقيف شخص بعد عملية إطلاق نار جاءت إثر مواجهات قرب مبنى الكابيتول في أوكلاهوما. وقال مسؤول التواصل في جهاز الإطفاء والطوارئ في واشنطن داغ بوكمان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن أربعة أشخاص أصيبوا في العاصمة الأميركية ونقلوا إلى المستشفى إثر إصابتهم «بجروح خطيرة».

واضحت أوضاع خمسة أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة بسلاح أبيض واحد هم بالبرصاص، أثناء تظاهرات السبت للمطالبة بولاية جديدة للرئيس دونالد ترمب وللتنديد بعمليات تزوير كبيرة» في الانتخابات الرئاسية بعد أكثر من شهر على انتخاب جو بايدن رئيساً. واندلعت مواجهات في عدة أماكن بين المتظاهرين وآخرين مضادين، وأعلنت شرطة ولاية واشنطن (شمال غرب) مساء السبت في تغريدة توقيف شخص بعد عملية إطلاق نار جاءت إثر مواجهات قرب مبنى الكابيتول في أوكلاهوما. وقال مسؤول التواصل في جهاز الإطفاء والطوارئ في واشنطن داغ بوكمان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن أربعة أشخاص أصيبوا في العاصمة الأميركية ونقلوا إلى المستشفى إثر إصابتهم «بجروح خطيرة».

قال إن الولايات المتحدة تحتاج إلى مواجهة فورية مع المشككين

بايدن يفند مخاوف اللقاح ويتعهد العودة إلى «اتفاق باريس»



واشنطن، علي بردى

الرئيس المنتخب يتجه إلى كنيسة في ويلمينغتون السبت (رويترز)

هوتين، إن ذلك أوجد فراغاً ملاء أصحاب نظرية المؤامرة والمعلومات المضللة الروسية، مضيفاً أنه يود أن يرى بايدن يكلف وزارات التجارة والأمن الداخلي والخارجية بمعالجة المعلومات المضللة. وكذلك نصح طبيب الرعاية الحرجة فين غوبتا حملة بايدن بأن يتلقى اللقاح علناً على التلفزيون. إلى ذلك، غرد بايدن أن «الكونغرس يحتاج إلى التصرف الآن بشأن أزمة من كوفيد»، مضيفاً أن «الشعب الأميركي لا يستطيع الانتظار». في غضون ذلك، اعتمد بايدن موعد الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع اتفاق المناخ العالمي في باريس، ليعلن عبر «تويتر» أنه في ظل إدارته مع نائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس ستعود إلى اتفاق باريس في اليوم الأول ونقود العالم في مكافحة تغير المناخ». بعدما كان ترمب انسحب من هذا الاتفاق بعد توليه منصبه قبل أربع سنوات. وعلق مرشح بايدن لمنصب وزير الخارجية أنتوني بلينكن: «نحن بحاجة إلى دبلوماسية والتعاون الأميركيين

قبل أسابيع من تسلّمه مهامه في البيت الأبيض، تخلى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن عن تحفظه في الرد على مواقف الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب بوضع خطة متكاملة لإقناع عامة الأميركيين المشككين بجديوى اللقاح الأول المدعوم من إدارة الغذاء والدواء ضد فيروس «كورونا»، وبياعه أنه سيعود إلى اتفاق باريس للمناخ في اليوم الأول بعد توليه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل. ولمح بايدن إلى أنه لن ينتظر حتى يتولى منصبه للبدء في مواجهة رسائل ترمب المخلفة في شأن اللقاح، التي تتضمن التقليل من خطر فيروس «كوفيد - 19» على الصحة العامة، بينما أشاد بالسرعة غير المسبوقة التي جرى فيها تطوير اللقاح. وقال أثناء تقديمه لمجموعة من المرشحين لإدارته: «نحن في خضم الأزمة الآن»، مضيفاً أن «هذه البلاد بحاجة إلى قيادة رئاسية في الوقت الحالي (...) كما تعلمون، يمكننا أن نتمنى ذلك كثيراً، لكن علينا مواجهتها فوراً».

وفي موازاة بدء العمليات الأولى لتسليم اللقاح إلى الولايات، باشر فريق بايدن الانتقال ووضع الأساس لحملة تثقيف عامة بسبب التردد والخوف من أن إمكان حصول عملية تدوير اللقاح في عملية مراجعة اللقاح، بسبب الضغوط التي مارسها ترمب على الهيئات العملية والطبية والصيدلانية الأميركية للمباشرة في توزيع اللقاح قبل نهاية عهد ترمب. وتفاقمت هذه المخاوف بعد ما تسرب من أبناء عن تحديد البيت الأبيض لغرض دائرة الغذاء والدواء، ستيفن هان، من أنه سيقال إذ لم تاذن الدائرة سريعاً باستخدام الطارئ للقاح «فايزر».

الصمت بعد قرار المحكمة الدستورية العليا برفض القضية التي تقدم بها المدعي العام لولاية تكساس لإلغاء التصويت في أربع ولايات. وانتشر عبر الإنترنت مقاطع فيديو كثيرة للمظاهرات والاشتبكات بين المتظاهرين والصيحات الغاضبة ضد الحزب الجمهوري. وظهر الناشط اليمني المتطرف نيك فوينتيس وهو يخطف في المتظاهرين، ويقول: «سنقوم بتدمير الحزب الجمهوري وتحويله إلى حزب يضع أميركا في المقام الأول». وهدد قائلاً: «إذا لم يقم الحزب الجمهوري بكل ما في وسعه، لإبقاء ترمب في منصبه، فإننا سنقوم بتدمير الحزب».

وأقلق هذا التوجه الكثير من القادة الجمهوريين وخبراء الحزب الاستراتيجيين، حيث من المرجح أن يؤدي الغضب الذي أظهره مؤيدو ترمب إلى فجوة واسعة بين الحزب وبين مؤيدي ترمب ومزاعمه بتزوير الانتخابات. وفي الأسابيع الأخيرة، برزت خلافات واسعة في صفوف الحزب الجمهوري، حيث هاجم ترمب وانصاره قادة الجمهوريين في الولايات جورجيا براين كيمب لرفضه الانصياع لمطالب ترمب ومنع التصديق على فوز بايدن بغالبية أصوات الولاية. وقد أشار استطلاع للرأي أن معظم الناخبين الجمهوريين من أنصار ترمب يصدقون مزاعمه بوجود تزوير جماعي للناخبين، رغم فشل كل الدعاوى القضائية التي تقدم بها محامو ترمب أمام المحاكم وعدم تقديم أدلة وأسانيد تؤيد مزاعم التزوير. وجاء رفض المحكمة الدستورية العليا نظر القضية التي رفعها المدعي العام في تكساس كضربة قاصمة لمحاولات ترمب قلب نتيجة انتخابات 2020.

مؤيدو الرئيس هددوا الحزب الجمهوري ب«التدمير»

5 جرحى في مواجهات أثناء تجمع لأنصار ترمب بواشنطن



جانب من مظاهرة لأنصار الرئيس ترمب في واشنطن السبت (أ.ف.ب)



مواجهة بين عنصرين من جماعتي «براود بوائز» اليمينية و«أنثيفا» اليسارية في واشنطن السبت (د.ب.أ)

المظاهرات، غرد ترمب مبدياً دهشته من التجمعات المؤيدة له قائلاً: «إن الآلاف تجمعوا في واشنطن من أجل وقف سرقة الانتخابات». لم أكن أعرف عن المظاهرات، فيما قام ترمب بالتحليق فوق المظاهرات بطائرة «هارين وان» عدة مرات في طريقه إلى نيويورك لحضور مباراة بين الجيش الأميركي والبحرية الأميركية. ورغم التخطيط العلني منذ عدة أسابيع لهذه

المظاهرات، غرد ترمب مبدياً دهشته من التجمعات المؤيدة له قائلاً: «إن الآلاف تجمعوا في واشنطن من أجل وقف سرقة الانتخابات». لم أكن أعرف عن المظاهرات، فيما قام ترمب بالتحليق فوق المظاهرات بطائرة «هارين وان» عدة مرات في طريقه إلى نيويورك لحضور مباراة بين الجيش الأميركي والبحرية الأميركية. ورغم التخطيط العلني منذ عدة أسابيع لهذه

اجتماع الهيئة الانتخابية اليوم الاثنين للمصادقة رسمياً على فوز بايدن. وشارك في مظاهرات مسيرة المليون لجمع أميركا عظيمة مرة أخرى»، وهي الثانية من نوعها لدعم ترمب منذ خسارته في الانتخابات الرئاسية، حوالي 20 ألف متظاهر وهم يرتدون قمعات حمراء عليها شعارات «ترمب 2020»، واجهلوا أميركا عظيمة مرة أخرى». كما دعا

اجتماع الهيئة الانتخابية اليوم الاثنين للمصادقة رسمياً على فوز بايدن. وشارك في مظاهرات مسيرة المليون لجمع أميركا عظيمة مرة أخرى»، وهي الثانية من نوعها لدعم ترمب منذ خسارته في الانتخابات الرئاسية، حوالي 20 ألف متظاهر وهم يرتدون قمعات حمراء عليها شعارات «ترمب 2020»، واجهلوا أميركا عظيمة مرة أخرى». كما دعا

جونسون رجح سيناريو الخروج من دون اتفاق

لندن وبروكسل تقرران مواصلة التفاوض لما بعد «بريكست»



رئيس الحكومة البريطانية ورئيسة المفوضية الأوروبية (أ.ب.)

الاتحاد الأوروبي مستعد لمنح لندن إمكان دخول السوق الأوروبية من دون رسوم جمركية أو نظام حصص لكنه يريد في المقابل التحقق من أن المملكة المتحدة لن تلجأ إلى إعراق الأسواق من خلال ابتعادها عن المعايير البيئية والاجتماعية والضريبية الأوروبية أو تلك المتعلقة بالمساعدة الرسمية. وإن حصل ذلك، يريد الاتحاد الأوروبي أن يكون قادراً على اتخاذ تدابير رد سريعة مثل فرض رسوم جمركية من دون أن يضطر إلى الانتظار إلى حين بت الخلاف في إطار إجراءات تحكيم عادية، سعياً إلى حماية الشركات الأوروبية. إلا أن لندن ترفض ذلك كلياً. عملياً وتحسباً لعدم التوصل إلى اتفاق، عرضت المفوضية الأوروبية الخميس تدابير طارئة تهدف إلى الحفاظ على حركة النقل البري والجوي لمدة ستة أشهر بين الطرفين، شرط أن تفعل لندن الشيء نفسه. وتهدف الإجراءات أيضاً إلى ضمان الوصول المتبادل إلى مناطق الصيد لسفن كلا الطرفين في عام 2021.

التوتر، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن سفناً تابعة ل سلاح البحرية الملكية في حالة جهوزية لحماية مناطق صيد الأسماك الوطنية حيث قد تسجل توترات في حال عدم التوصل إلى اتفاق. وستخرج بريطانيا التي انسحبت رسمياً من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني) 2020، نهائياً من السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي بحلول 31 ديسمبر. ويحتم عدم التوصل إلى اتفاق، أن تحكم قواعد منظمة التجارة العالمية التبادل التجاري بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي مع ما يحمله ذلك من فرض رسوم جمركية أو نظام حصص، مما قد يشكل ضربة جديدة للاقتصاد الذي يعاني أصلاً من تبعات «كوفيد - 19». وتنعثر المفاوضات حول ثلاثة مواضيع: وصول صيادي الأسماك الأوروبيين إلى المياه البريطانية وطريقة تسوية الخلافات في اتفاق مستقبلي والضمانات التي يطالب الاتحاد الأوروبي لندن بها في مجال المنافسة في مقابل الوصول الحر إلى أسواقه.

من جانب آخر، شددت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تتولى بلاداها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حالياً، الأحد على ضرورة «بذل ما يمكن للتوصل إلى نتيجة». وقال وزير الخارجية الأيرلندي سامون كوفيني الذي تعتبر بلاده في خط المواجهة الأول في حال خروج بريطانيا نهائياً من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، إن مواصلة المحادثات «مؤشر جيد». وعبر النائب الألماني برند لانغ رئيس لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي عن قلقه من هذا التمدد في رسوم جمركية أو نظام حصص، مما قد يشكل ضربة جديدة للاقتصاد الذي يعاني أصلاً من تبعات «كوفيد - 19». ورغم تكثيف المباحثات لا تزال الخلافات كبيرة بين البريطانيين الذين يريدون حرية مطلقة على الصعيد التجاري والأوروبيين الحرصين على حماية سوقهم الموحدة الشاسعة. وفي مؤشر إلى ارتفاع منسوب

بروكسل، «الشرق الأوسط»

قررت لندن وبروكسل أمس (الأحد) تمديد مفاوضاتهما الهادفة للتوصل إلى اتفاق تجاري، لكن هذه المرة من دون تحديد أي مهلة قبل حصول الطلاق النهائي بين الطرفين في 31 ديسمبر (كانون الأول)، بسبب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في بيان مشترك: «رغم الإرهاب بعد نحو عام من المفاوضات، رغم واقع أنه تم تجاوز المهل مرات عدة، نعتقد أن المضي قدماً في هذه المرحلة هو أمر مسؤول». وأضاف: «لذلك كلفنا مفاوضينا بمواصلة المباحثات ورؤية ما إذا كان ممكناً التوصل إلى اتفاق في هذه المرحلة المتأخرة».

وكان المسؤولان وعدا الأربعاء خلال عشاء في بروكسل باتخاذ «قرار حازم» حول مواصلة المحادثات أم لا.

وكرر جونسون مرة أخرى أن سيناريو الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق يبقى «الأكثر ترجيحاً». وقال: «سنواصل المحاولة وسنبذل ما في وسعنا وسنكون خلاقين قدر الإمكان». واستأنف كبير المفاوضين البريطانيين ديفيد فروست نظيره الأوروبي ميشال بارنييه صباح أمس محادثتهما في مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل، غداة مفاوضات أخيرة استمرت حتى وقت متأخر من ليل السبت - الأحد، وسبواصلان بالتالي محادثتهما في العاصمة البلجيكية. لكن سكرتير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون حذر من أن تمديد المباحثات مجدداً «لن يتجاوز بضعة أيام كحد أقصى، فنحن نبتنا الآن في الوقت الإضافي».

وشهدت المفاوضات منذ بدئها في مارس (آذار) الكثير من التقلبات، وفي صراع اللقوة هذا لا يعترض أي من الطرفين الاستسلام أو لا لكي لا يتحمل مسؤولية ثقيلة بالفشل.

تبادل اتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار

جبهة قره باغ؛ قتلى وجرحى من جنود أذربيجان وأرمينيا



عرض عسكري احتفاء بالنصر في باكو قبل أيام (إ.ب.)

ولم تعلن باكو قط عن حصيلة رسمية لضحاياها خلال الأسابيع الستة للمعارك. ويأتي إعلان أذربيجان فيما أكدت أرمينيا أمس (الأحد) إصابة ستة من جنودها بجروح في ناغورني قره باغ السبت بعد خرق لوقف إطلاق النار. واتهمت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان، باكو بشن هجوم على قريتين «بالبات مدرعة» و«بالمدمجة الثقيلة». وقالت: «بعد تلك المعارك، التي دامت لساعات، نجح العدو في اقتحام قرية خين تاخر واقترب من قرية ختسابيرد». وتقع هاتان القريتان في مقاطعة هدروت وتحاذيان الخط الفاصل الجديد الذي يفصل في جنوب قره باغ، المعسكرين منذ إبرام اتفاق وقف المعارك.

ونفى الجيش الأذربيجاني السبت شن هجمات، قائلًا إنه كان يرد على «استفزازات» أرمينية واتخذ «تدابير مناسبة». وأكدت الخارجية الأرمينية من جهتها في بيان، أن باكو واصلت الأحد

باكو - يريفان» «الشرق الأوسط»

سقط قتلى وجرحى في اشتباك بين الجيشين الأذربيجاني والأرمني في ناغورني قره باغ، فيما تبادل الطرفان اتهامات بخرق وقف إطلاق النار الساري منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان إن مجموعات مسلحة أرمينية رفضت مغادرة مناطق حرجية في شمال غربي مقاطعة هدروت بما يتناقض مع اتفاق وقف إطلاق النار. وقامت «باستفزازات إرهابية»، وأكدت باكو أنه في حادثين منفصلين في 26 نوفمبر و 8 ديسمبر (كانون الأول)، قتل أربعة من جنودها وأصيب ثلاثة بجروح.

ويحسب و«وكالة الصحافة الفرنسية»، فإن اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 10 نوفمبر بعد معارك استمرت ستة أسابيع وأسفرت عن مقتل 15 ألف شخص على الأقل، شكل هزيمة للقوات الأرمينية وأعطى باكو مكاسب جغرافية هامة.

وتقدمت السلطات القضائية في تركيا بطلبات لرفع الحصانة البرلمانية في 23 نائباً من المعارضة؛ من بينهم 17 من نواب «الشعوب الديمقراطي» في مقدمهم سانجار، إلى جانب نائبين من «حزب الشعب الجمهوري». أكبر أحزاب المعارضة، أحدهما أمينه العام سيلين سايك بوك، ونائبين من حزب «الجيد»، ونائبين مستقلين. وتتهم حكومة إردوغان «الشعوب الديمقراطي»؛ ثاني أكبر أحزاب المعارضة بألبيرمان، بدعم «حزب العمال الكردستاني»

دبلوماسيون أعدوا وثائق استخدمت لإدانة مواطنين معارضين في سلوفينيا

23 نائباً تركيا يواجهون رفع الحصانة لملاحقتهم ب«الإرهاب»

المواطنين الأتراك الذين أدرجوا في ملفات التحسس التي أرسلها دبلوماسيون أتراك إلى قبرغينستان دون أي دليل ملموس. في سياق مؤان، كشف استطلاع للرأي أجرته شركة «أوبجيكيف»، للبحوث واستطلاعات الرأي العام، فيما بين 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي و 30 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، في 70 مدينة تركية، تفوق رؤساء البلديات التابعين لحزب «الشعب الجمهوري» وتساعد شعبيتهم على حساب المنتمين إلى «العدالة والتنمية».

الترك جري إدراجهم في قائمة من قبل الدبلوماسيين في لوبليانا واتهامهم بتهم إرهابية مشكوك فيها من قبل الإذاعة العام في تركيا. وكشفت الوثيقة كيف استخدمت المعلومات التي جمعتها السفارة لاحقاً في لائحة اتهام جنائية ضد منتقدين ومعارضين وعائلاتهم بتهم الإرهاب، وأن مكتب المدعي العام في أنقرة كان فتح تحقيقاً منفصلاً في ملف رقم «2018 - 22329»، وفقاً لقرار صادر عن المدعي العام بيرول طوفان في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2018 بشأن

قرارات عدة بالإفراج الفوري عن ديميرطاش المعتقل منذ عام 2016 لكن السلطات التركية رفضتها. في الوقت ذاته، أكدت وثيقة قضائية حصل عليها موقع «نورديك مونيتور» السويدي، تحسس الدبلوماسيين الأتراك في العاصمة السلوفينية لوبليانا على المهاجرين الأتراك المعارضين لسياسات الرئيس رجب طيب إردوغان. وذكر الموقع السويدي أن كثيراً من المدرسين والأكاديميين وممثلي المنظمات غير الحكومية

وقال بالتشرين: «هناك كثير من الأدلة الملموسة والناطقة على أن هذا الحزب هو عصابة إجرام» مشيراً إلى أنه «لا يوجد مكان في تركيا ثقيلة لها يرتكبون جرائم ضد الإنسانية». وشن ناشطون عبر «تويتر» هجوماً عنيفاً على النائب القومي، مؤكداً أن دعوته للقضاء على «الشعوب الديمقراطي» تشكل «جريمة كراهية»، ودعا إلى رفع الأمر إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وسبق للمحكمة أن أصدرت

(المحظور) والعمل ذراعاً سياسية له، وبدأت مؤخراً توجيه الاتهامات ذاتها إلى «حزب الشعب الجمهوري» بزعامة كمال كليتشدار أوغلو، وحليف حزب «الجيد» الذي ترزعه ميرال أكشيناك. وسبق اعتقال الرئيسيين السابقين لـ«الشعوب الديمقراطي» صلاح الدين ديميرطاش وفيجان بوكس داغ، و 10 من نوابه، بتهم تتعلق بالإرهاب.

في السياق ذاته، دعا النائب مليح بالتشرين، من حزب «الحركة القومية» الحليف لـ«العدالة والتنمية»، الحاكم، إلى القضاء على

توقيف عشرات المحتجين في مينسك

ميناك «الشرق الأوسط» أوقف العشرات في مينسك خلال احتجاجات جديدة تطول برحيل الرئيس البيلا روسي الكسندر لوكاشنكو، بحسب منظمة «فياسنا» لحقوق الإنسان. وأقادت «فياسنا» بان الشرطة تدخلت باعداد كبيرة لمحاصرة وسط العاصمة، واستخدمت الغاز الممطر لتفريق المحتجين. وسار المتظاهرون في ضواحي المدينة ملوحين بأعلام المعارضة البيضاء والحمراء. ووفق موقع «ناشا نغا» القريب من المعارضة، نظم حوالي 100 تجمع للمعارضين في مينسك والمناطق المحيطة

لكنه يحذر من أن العديد من شخصيات حركة التمرد السابقة ما زالت تشغل مناصب مهمة ولن تتخلى عنها «سهوياً». وتظهر المستهدفون الألبان الانفصاليون الذين تجمعوا تحت راية «جيش تحرير كوسوفو» راسة «جيش تحرير كوسوفو» مع ذلك يامل بلول بقاچ أن تملأ «النجحة السياسية الشابة التي نشأت بعد الحرب» الفراغ الذي تركه المتهمون. ويرى أربين هاجر الله، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بريشتينا أيضاً، أنها «فرصة نادرة (...) لجيل جديد من السياسيين الذين تلقوا تعليمهم في الخارج».

القضاء الدولي قد ينهي حكم المتمردين السابقين لكوسوفو

شعبياً. دمروا الدولة تقريباً». وقد تستمر المحاكمات لفترة طويلة وربما لثماني سنوات. ويعتقد بلول بقاچ أساذ العلوم السياسية أن «هذا الحزب هو عصابة إجرام» مشيراً إلى أنه «لا يوجد مكان في تركيا ثقيلة لها يرتكبون جرائم ضد الإنسانية». وشن ناشطون عبر «تويتر» هجوماً عنيفاً على النائب القومي، مؤكداً أن دعوته للقضاء على «الشعوب الديمقراطي» تشكل «جريمة كراهية»، ودعا إلى رفع الأمر إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وسبق للمحكمة أن أصدرت

القضاء الدولي قد ينهي حكم المتمردين السابقين لكوسوفو

شعبياً. دمروا الدولة تقريباً». وقد تستمر المحاكمات لفترة طويلة وربما لثماني سنوات. ويعتقد بلول بقاچ أساذ العلوم السياسية أن «هذا الحزب هو عصابة إجرام» مشيراً إلى أنه «لا يوجد مكان في تركيا ثقيلة لها يرتكبون جرائم ضد الإنسانية». وشن ناشطون عبر «تويتر» هجوماً عنيفاً على النائب القومي، مؤكداً أن دعوته للقضاء على «الشعوب الديمقراطي» تشكل «جريمة كراهية»، ودعا إلى رفع الأمر إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وسبق للمحكمة أن أصدرت

القضاء الدولي قد ينهي حكم المتمردين السابقين لكوسوفو

شعبياً. دمروا الدولة تقريباً». وقد تستمر المحاكمات لفترة طويلة وربما لثماني سنوات. ويعتقد بلول بقاچ أساذ العلوم السياسية أن «هذا الحزب هو عصابة إجرام» مشيراً إلى أنه «لا يوجد مكان في تركيا ثقيلة لها يرتكبون جرائم ضد الإنسانية». وشن ناشطون عبر «تويتر» هجوماً عنيفاً على النائب القومي، مؤكداً أن دعوته للقضاء على «الشعوب الديمقراطي» تشكل «جريمة كراهية»، ودعا إلى رفع الأمر إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وسبق للمحكمة أن أصدرت

القضاء الدولي قد ينهي حكم المتمردين السابقين لكوسوفو

شعبياً. دمروا الدولة تقريباً». وقد تستمر المحاكمات لفترة طويلة وربما لثماني سنوات. ويعتقد بلول بقاچ أساذ العلوم السياسية أن «هذا الحزب هو عصابة إجرام» مشيراً إلى أنه «لا يوجد مكان في تركيا ثقيلة لها يرتكبون جرائم ضد الإنسانية». وشن ناشطون عبر «تويتر» هجوماً عنيفاً على النائب القومي، مؤكداً أن دعوته للقضاء على «الشعوب الديمقراطي» تشكل «جريمة كراهية»، ودعا إلى رفع الأمر إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وسبق للمحكمة أن أصدرت

مئات يشاركون في مسيرات

مناهضة للحكومة في بولندا

وارسو؛ «الشرق الأوسط» كما شارك في مظاهرات أسس ممثلون عن المؤسسات التجارية حيث يحتجون على إجراءات الإغلاق المفروضة لاحتواء فيروس كورونا. وقام المتظاهرون بتنظيم مسيرة في وسط وارسو، وكانوا يحملون لافتات مناهضة للحكومة وأعلام بولندا والاتحاد الأوروبي. وقد طالبت الشركة الحشود أكثر من مرة بتفريق المسيرة، وكانت الشرطة أكثر توتراً في بولندا قد تعرضت لانتقادات من جانب المتظاهرين والمعارضة بسبب الاستخدام المفرط للقوة خلال المظاهرات الأخيرة.

شارك المئات أمس (الأحد) في مظاهرة أخرى مناهضة للحكومة بوسط العاصمة البولندية وارسو، تترجمها جمعية إضراب المرأة في أنحاء البلاد. وتحسب وكالة الأنباء الألمانية، تشهد المدن البولندية مظاهرات بصورة اعتيادية منذ صدور حكم المحكمة الدستوري في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي قضى بأنه لا يجب السماح للنساء بالإجهاض حتى لو كان الجنين يعاني من مشاكل صحية.

وعد بيتر دالين أن «وضع في فئة الاتفاقات الأخرى أمر مذل». ويمكن بحسب الاتفاق، للصين أن تقر هوية العناصر الذين تريد إرسالهم من دون تحديد «صفتهم الرسمية». وقارت المنظمة غير الحكومية التي يقع مقرها في مدريد، اتفاق الصين مع اتفاقات أخرى مع السويد والمملكة المتحدة والهند، وأكدت أنها عثرت على اختلافات جوهرية. وأشارت إلى أن الاتفاق بين سويسرا والصين عقد مع وزارة الأمن العام الصينية وليس مع وزارتي الهجرة أو الخارجية. وأوضح دالين أن «الخبراء» الصينيين الذين يتسببون إليهم الاتفاق، ليسوا موظفين في خدمات الهجرة، بل هم في الواقع «عناصر أمن»، معرباً عن أسفه للسماح لهم

لبضعة أيام وأجريا جلسات استماع مع 13 شخصاً بالجمال». ولغقت الوزارة إلى أنه «ليس من الطارئ تجديد هذا التدبير المذكور، لأنه غير ضروري للشروع في مثل هذا النوع من الإجراءات. ودفع الكشف عن النص نواباً إلى طلب مزيد من الرقابة في هذا الإطار، وستجري مناقشة الملف خلال الأشهر المقبلة. ويمكن بعد ذلك للمحادثات بشأن تمديد الاتفاق أن تبدأ مع السلطات الصينية. وأكد دانييل باخ، وهو متحدث آخر باسم الخارجية، في وقت سابق هذا الأسبوع، أن «من مصلحة هذا الاتفاق، واستجرت مناقشة الملف مع الصينيين الذين يتسببون إليهم الاتفاق، ليسوا موظفين في خدمات الهجرة، بل هم في الواقع «عناصر أمن»، معرباً عن أسفه للسماح لهم

منظمة «سايفغارد ديفنذر»، قال متحدث باسم وزارة الهجرة إن الاتفاق تقني على غرار اتفاقات موقعة مع عشرات الدول الأخرى. وأشار أيضاً إلى أن كل شخص قد يكون معرضاً لمخطر مثل المتحدرين من التبت أو من المسلمين الإيغور، المضطهدين في الصين، لا يكون مرشحاً للترحيل و«لا يجري استجوابه من جانب مسؤولين صينيين». وأوضح المتحدث ريتو كورمان، في بريد إلكتروني، أن «الغالبية الدول لا تريد استرداد مواطنيها إلا إذا تمكنت من إثبات هويتهم»، مضيفاً أنه في حالة بكين، لم يتم تفعيل الاتفاق إلا مرة واحدة في عام 2016. وترى «سايفغارد ديفنذر» أن النص الموقع مع الصين يختلف كثيراً عن الاتفاقات البرمة مع دول أخرى.

للدفاع عن حقوق الإنسان في آسيا، هذا الأسبوع نص الاتفاق كاملاً، الذي، بحسب المسؤول فيها بيتر دالين، «يلوث سمعة سويسرا بالفعل». وفي 24 أغسطس (آب) الماضي، أشارت تغريدة للمعارض جوشوا وونغ من هونغ كونغ والموجود بالسجن حالياً، مخاوف بشأن هذا الملف. وكثرت حينها: «5 سنوات بعد توقيع الاتفاق السري، لم يتكلم أي نائب سويسري عن الأمر، وعلى عكس الاتفاقات المماثلة بين سويسرا ودول أخرى، فإن الاتفاق مع الصين أكثر تشدداً؛ لأن عناصر أمن صينيين يمكن أن يأتوا ويحققوا من دون أن يبلغوا أولاً الحكومة السويسرية». رداً على أسئلة من وكالة الصحافة الفرنسية حول اتهامات

جنتيف» «الشرق الأوسط» نفت سويسرا بشدة اتهامها بأن اتفاقاً عقده مع الصين ولم يكشف عنه إلا مؤخراً، كان من شأنه مساعدة بكين على ملاحقة معارضين، في إعلان شوّه سمعة البلاد. والاتفاق الذي جرى التوصل إليه عام 2015 وانتهت مفاعله في يونيو، يسمح لعناصر صينيين بالتوجه إلى سويسرا لاستجواب أشخاص مهديين بالترحيل لإثبات جنسيتهم، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكشفت صحيفة «نيو زوركر زينونغ» السويسرية هذا الصيف عن الاتفاق. بدورها؛ نشرت منظمة «سايفغارد ديفنذر» غير الحكومية

جوهر السياسة الخارجية لبايدن



د. مأمون فندي

تكون الدبلوماسية الناجحة هي خليط من دبلوماسية التحسب للأخطار قبل خروجها عن السيطرة والردع العسكري الجاد. ويضرب لذلك أمثلة بالدور الذي لعبته الدبلوماسية الأميركية بين الدول النوية مثل الهند وباكستان أو دور الدبلوماسية الأميركية في النزاع العربي الإسرائيلي، ولكن الدبلوماسية وحدها والكلام وحده لن يردع الصين أو روسيا، لذا يجب أن تكون الدبلوماسية ذراع ردع عسكرية قوية يعوّل عليها وتفرض سيطرتها. من هذا المنظر ربما تلمح شكل الدور الذي قد تلعبه إدارة بايدن في الشرق الأوسط.

العمود الثاني لسياسة بايدن الخارجية سيكون التجارة والتكنولوجيا. وفي هذه النقطة يرى بليكن أن التجارة الحرة هي الأساس وأن طريقة ترمب في أن التجارة مكاسب فقط للأميركيين وخسارة للمنافسين هي طريقة سيئة في إدارة العلاقات الاقتصادية بين الدول.

أما العمود الثالث لتلك السياسة فيتمثل في بناء التحالفات الدولية أو إعادة ترميمها بعد ترمب والاستناد إلى المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والبنك والصندوق الدولي وإعادة الثقة في تلك المؤسسات التي تدهمت في عهد ترمب. في كلا بليكن أيضاً ما عكس في مقال جو بايدن في مجلة السياسة الخارجية «فورين أفيرز»، والذي ربما كتبه بليكن نفسه، ويرى أن عودة أميركا إلى رأس الطاولة وإعادة ترميم نظام التحالف الأميركي الأوروبي على وجه الخصوص هو ضرورة أولية لاستقرار العالم.

أما العمود الرابع لاستقرار فيتتمثل في سياسة الهجرة خصوصاً فيما يخص الأميركيين، إذ يرى بليكن سوء توزيع في المساعدات الأميركية على مستوى العالم، فبينما يتلقى الشرق الأوسط سنوياً عشرين مليار دولار من المساعدات الأميركية تتلقى أميركا الوسطى والجنوبية مليارات فقط.

إعادة توزيع هذه المساعدات وإعادة النظر في سياسة الهجرة، أمر ضروري لاستقرار من وجهة نظر بليكن. تلك هي الملامح الأساسية للسياسة الخارجية لإدارة بايدن والتي لا تحتاج إلى كثير من التعمين، فهي ليست انقلاباً متطرفاً على سياسة ترمب الخارجية، كما أنها ليست البقاء على دور أميركي متمدد عالمياً وعالي التكلفة على طريقة الإدارات الديمقراطية السابقة.

السياسة الخارجية الأميركية تبدو ضبابية لمن لا يقرأ، أما من يقرأ ويتوسّع فجوهر سياسة جو بايدن الخارجية واضح لا لبس فيه.

(فترة ما بين الحربين) منه إلى عالم انتصار الديمقراطية ونهاية التاريخ، حسب رؤية فرنسيس فوكوياما. في تلك الفترة كانت أميركا أقل انخراطاً في العالم وكانت الديكتاتوريات تملأ الفضاءات السياسية وربما كانت هي التريند، ودفعت أميركا نمناً لتلك الديكتاتوريات تتوحش في أوروبا، حتى وصلنا إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية والتي استطاعت أميركا

السياسة الخارجية الأميركية تبدو ضبابية لمن لا يقرأ... أما من يقرأ ويتوسّع فجوهر سياسة جو بايدن الخارجية واضح لا لبس فيه

بعدها تشكيل المؤسسات الدولية وقيم المجتمع الدولي الجديد، فعندما تنخرط أميركا مع العالم يكون السلام العالمي هو النتيجة.

بالطبع هناك خيارات في أميركا ورغم ليبراليتها ترى أن تكلفة الانخراط الأميركي عالمياً أكبر بكثير من أي مردود يجنيه الأميركيون من تلك السياسة.

السؤال الجوهرى في مقال بليكن والذي يمثل رؤية إدارة بايدن للعالم وللسياسة الخارجية الأميركية هو سؤال التوازن بين الانخراط في شؤون العالم بانديفاع وحالة الانكفاء التي تتبناها رؤية «أميركا أولاً»، خلق حالة التوازن في السياسة الخارجية الأميركية يرتكز على أربعة أعمدة أساسية، حسب رؤية بليكن.

العمود الأول هو الدبلوماسية الوقائية والردع. حسب هذه الرؤية

يحاول البعض أن يضرب الدرع للتحسب بشكل السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الأميركي القادم جو بايدن، لكن جوهر هذه السياسة واضح في رؤية كتيها الرجل الذي سيتسلم حقيبة الخارجية في عهده.

في أول يوم من يناير (كانون الثاني) عام 2019، كتب وزير خارجية جو بايدن المرتقب، أنتوني بلينكن، مقالاً في «واشنطن بوست» عنوانه «أميركا أولاً جعلت العالم أسوأ؛ وهذه رؤية بليكن ومعه رؤية جو بايدن

رؤيته للسياسة الخارجية الأميركية، ورغم أن العنوان يلخص الحال وتضخ منه معارضة بليكن لرؤية ترمب، فإن العنوان في الغرب هو من حق الصحفية لا من حق الكاتب، لذا يجب ألا نحاكم بليكن على العنوان. رؤية بليكن ومعه رؤية جو بايدن تتلخص في متن المقال.

يقول بليكن في مطلع المقال إن سياسة دونالد ترمب التي تضع أميركا أولاً وتتبنى الانكفاء على الداخل قد تستمر فيما بعد ترمب، وإن الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة يتفقان على هذه السياسة خصوصاً سحب القوات الأميركية من العراق وأفغانستان وسوريا، إذ لم يعد هناك تأكيد لدور أميركي عالمي ممتد خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ومن بعده كارثة أميركا في العراق والأزمة المالية عام 2008. كل هذا يجعل الأميركيين يتفقون على الداخل ولا يفضلون سياسة خارجية ذات بعد عالمي.

هذا التيار الرفض للمتعدد يجد دعماً لدى غالبية الأميركيين من خارج حزام العاصمة (the beltway)، وهو تعبير أميركي لمن لا يعرفون واشنطن، معناه أن سياسي العاصمة واشنطن (داخل الطريق الدائري) يراهم بقية المواطنين الأميركيين منفصلين أو بعيدين عن قضاياهم الحقيقية.

حالة الانفصال هذه بين الرؤية النخبوية في العاصمة مقابل الرؤية الشعبية في بقية الوطن هي التي أوصلت ترمب إلى البيت الأبيض.

وسبق لي هذا الخبر جارفاً منذ ألتحذي الأكبر للرئيس القادم، ومن هنا قد يذهب ترمب ويتبنى رؤيته لسنتين بعد، وعلى بايدن أن يتعامل مع تلك الحقيقة.

لست متأكد من أن بليكن سيقول نفس الشيء الآن، ولكن ظني أن عقيدته في السياسة الخارجية تتخلف في هذا المقال ولن يبتعد عنها كثيراً حال توليه حقيبة الخارجية.

يرى بليكن أن أهم تحديات الرئيس القادم، ولم يكن معروفاً من هو يوم كتابة المقال، أنه سيواجه عالماً أشبه بثلاثينات القرن الماضي

من صعيد أقله في تاريخ لبنان المعاصر، كانت الطائفة الأقل تعصّباً وتمسكاً بالطائفية، ويكفي في السياق نفسه أن نذكر أدواراً مهمة لرموز شيعية في السنوات الخمسين الأخيرة كالإمام موسى الصدر والإمام محمد مهدي شمس الدين وهاني فحس، كما لقيادات تقليدية مثل كاظم الخليل ودوره في إنشاء الحلف الثلاثي في عام 1968، وعادل عسيران، وكامل الأسعد ودوره في انتخاب الرئيس بشير الجميل، وصبري حمادة وعلاقته بالعهد الشهابي والشهابية، وكثيرون غيرهم. فما الذي تغير؟

على الرغم من أن سؤالنا مشروع، فإنه مشروع أيضاً لاكتمال المشهد النظر في الواقع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت على الطائفة الشيعية وحولتها إلى حاضنة لـ«حزب الله» ومشروعه السياسي.

لعمق وعقود، وعانت مناطق الشيعية من إهمال الدولة وكانت الأقل تنمية مقارنةً بغيرها من المناطق اللبنانية. وما زاد الطين بلة هي مرحلة الاعتداءات الإسرائيلية منذ عام 1968 التي وسعت الجنوب خاصة، ووصلت إلى ذروتها مع الاجتياح الإسرائيلي عام 1978 وحرب عام 1982 ناهيك بالانحرافات الفلسطينية وتجاوزات النظام السوري وما نتج من خسائر بشرية ومادية خلقت شعوراً دائماً لدى المواطن الجنوبي بأنه مهذّب يوماً في حياته ورزقه واستقراره.

في ظل هذا الواقع غير السوي، دخل «حزب الله» إلى مفاصل الطائفة وعمل على مدى عقود في تجذير عقيدته عبر شبكة هائلة من المؤسسات الخدمانية الصحية والتربوية والاقتصادية والمالية وحمله سلاح مقاومة إسرائيل حتى نجح في خطف الطائفة وإبعادها ليس فقط عن النسيج المجتمعي اللبناني بل أيضاً عن أصولها النخبوية، وجعلها تدور في الفلك الإيراني عقائدياً وسياسياً.

والمحزن هو أنه إزاء هذا المشهد، لم تقدم الدولة والقوى السياسية في البلاد وعلى مدى 40 سنة مكنّ الحزب نفوذه خالها، أي بدائل لأبناء الطائفة يتمكن المواطن العادي من المغاضلة بينها وبين ما يقدمه الحزب له عقائدياً دينياً، ومطالبا طائفاً.

اليوم تتجه الأصابع كلها لتحمل «حزب الله» مسؤولية ما آلت إليه الأحوال البلاد والعباد، وقد يكون ذلك صحيحاً إلى حد بعيد، إنما الحق يقال أيضاً، ويمر عن الدولة المعطلة والغائبة والقوى المناهضة للحزب ومشروعه لم تقدم أي مشروع أو رؤية أو حتى طرح بديل استطاع جذب، أقله، قسم من أبناء الطائفة الشيعية المتخلمين من أداء الحزب وسيطرته، خصوصاً بعد أن غاص في حوال السياسة التنفيذية.

فقبل مطالبة الشيعية بالانتفاض على هيمنة «حزب الله»، الأجر مطالبة الأطراف السياسية المناهضة للحزب والتي تسمى نفسها سيادية، بالانتفاض على واقعها وتقديم بدائل ورؤى ملموسة للتغيير السياسي لكل اللبنانيين، عوض التناحر والتنافس وتدبير الكماحن فيما بينها بعد أن جلست مع «حزب الله» على الطاولة الحكومية نفسها وشرعت سلاحه في بيانات الحكومات المتعاقبة.

بانتظار صحوه نجفية شيعية لبنانية



سام منسي

مسلمي العالم، لأن مكانة السيستاني وعدد مقلديه ومواقفه تبقى جزءاً من تراث يعود إلى ما يقارب الألف سنة. وتكمن أهمية السيستاني في أنه أثبت قدرته على إيجاد توازن في تدخله السياسي بحيث لا يمكن وصفه بالمفرط ولا بالضئيل، فضلاً عن أن المؤسسة الدينية الشيعية العراقية تتمتع باستقلالية متميزة عن المؤسسات الأخرى الماثلة لها في المنطقة ولا ترتبط بالحكومة أو تعوّل عليها.

في المقابل لا يمكننا غضّ النظر عما تعرضت له الطائفة الشيعية في العراق إبان حكم

نجح «حزب الله» في خطف الطائفة الشيعية وإبعادها ليس فقط عن النسيج المجتمعي اللبناني بل وجعلها تدور في الفلك الإيراني عقائدياً وسياسياً

صدام حسين والدفع قسراً بالعديد من رموزها وعلماؤها وناشطيهما إلى الحضان الإيراني، فهذا بداية مسار نفوذ إيران في العراق والذي استكمل بعد سقوط النظام.

يبقى السؤال بيت القصيد هو: ماذا يمنع شيعية لبنان من محاكاة ما يجري في العراق؟ المناسبة تقتضي أولاً التذكير بأن سنوات ما قبل الحرب الأهلية في عام 1975 شهدت انخراطاً ملموساً لشرايح شيعية لبنانية مهمة في الأحزاب والحركات السياسية اللبنانية اليسارية والقومية والعمالمانية. وفي مفضل آخر من فصول الحرب اللبنانية بعد أن أصبحت «باردة»، كان أهم الناشطين والمنظرين والكتاب لصالح حركة «14 آذار» المناهضة لـ«حزب الله» وإيران ومحور الممانعة والتي نشأت إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في عام 2005، من أبناء الطائفة الشيعية ومثقفيها، والمجال لا يتسع لتعدادهم.

هذا لتبيان أن الطائفة الشيعية في لبنان، ومن دون الغوص في تاريخها ودورها على أكثر

شهدت مدينة كربلاء في الثالث من الشهر الجاري انعقاد مؤتمر استمر ثلاثة أيام، شاركت فيه فصائل الحشد الشعبي التابعة لمرجعية النجف إضافة إلى مسؤولين وقادة عسكريين. ناقش المؤتمر سبل احتواء الميليشيات الموالية لإيران (الولائية) والعاملة تحت مظلة الحشد ومحاوله الحد من نفوذها. ومع انتهاء المؤتمر، وجدت الفصائل النجفية الأربعة (لواء أنصار المرجعية، ولواء علي الأكبر، وفرقة العباس القتالية، وفرقة الإمام علي القتالية) التزامها حماية سلطة الدولة ومؤسساتها، وأكدت ارتباطها بالجيش العراقي، مطالبة الحكومة العراقية باستكمال عملية دمجها بالقوى الشرعية الرسمية.

جري قرار المرجعية الشيعية في النجف احتواء الفصائل الولائية في قوات الحشد الشعبي وسحب الغطاء الديني والعقائدي عنها، في محاولة لإعادة الحشد إلى الإطار الوطني غير الفئوي. لا شك أن قراراً كهذا يساعد الحكومة في السيطرة على الحشد والمضي في عزمها على حصر السلاح في يد الدولة، وهي مهمة لا تزال مخوفة بعقبات وطبات ومخاطر كثيرة داخلية وخارجية. فوقف مرجعية النجف الواضح بات يتطلب موقفاً واضحاً من الميليشيات الولائية، فيما أن تقبل بنهج المرجعية فتنطق النار على رأسها وإما أن ترفضه وتواصل ترمدها فتطلق النار على عراقيتها.

محاوله مرجعية النجف إعادة الحشد الشعبي إلى الحضان العراقي والحد من النفوذ الإيراني في البلاد تخير وتخير الكثير من اللبنانيين، إذ لماذا يصح في العراق ما هو حتى غير مفكر فيه في لبنان؟ لماذا تستطيع المرجعية في النجف بخاصة، وتقسيم كبير من شيعية العراق بعامه، الإقدام على عقد مؤتمر يهدف إلى تطويق أدوار الميليشيات الخليفة أو التابعة لإيران ووضع سلاحها تحت سلطة الحكومة وقرار الدولة المركزية، وليس بمقدور قوى شيعية وإرادة في لبنان محاكاة ما يجري في العراق في الوقت الذي يشهد البلدان انتفاضين شعبيين عارمين انطلقا في شهر واحد، أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتكاد مطالبهما تتطابق؟

الإجابة تقتضي أولاً الإشارة إلى الخلاف العقائدي التاريخي بين مرجعيتي حوزة النجف وحوزة قم والذي يعود إلى انتهاج حوزة النجف التقية وتجنبها أي شكل من أشكال الانخراط في الشأن السياسي، ولهذا تسمى الحوزة الصامتة، فيما حوزة قم سبست الطائفة الشيعية بسبب عقيدة ولاية الفقيه التي تدعو رجال الدين إلى تسلم مقاليد السلطة السياسية، وذلك مشدّد الحوزة الناطقة. هذا الخلاف منع إيران من توسيع نفوذها الديني في العراق على الرغم من السيطرة على المؤسسة الدينية الشيعية النجفية.

إلى هذا، غالبية الشيعية اليوم لا يولون المرشد الأعلى للثورة في إيران السيد علي خامنئي، بل لولاة السيد علي الحسيني السيستاني كاعلى مرجع تقليدي عند الشيعة الاثني عشرية، الذين يشكلون 10 إلى 13% من

من بين ضحايا الجائحة الشريفة التي لم تميز بين مجتمع اغنياء دول القارات الست، ومجتمعات الفقراء في معظم هذه الدول، اضطراب ظاهرة معارض الكتاب التي تقام في الدول العربية.

منذ انطلاق هذه المبادرة من بيروت، أخذ الكتاب العربي يشق طريقه إلى البيوت في ديار الأمة، ذلك أن إقامة معرض الكتاب لم تعد مقتصرة على الريادة؛ وإنما بدأت المعارض تتوالى في كل عاصمة عربية، وفي بعض الدول كان يقام المعرض في مدينتين، وعلى سبيل المثال؛ معرض الكتاب في الرياض ومثيله في جدة.

ومع كل معرض كتاب، وفي ضوء الإقبال عليه، كانت دور النشر تنشط أكثر، وبالتالي تزداد الإصدارات، وتتخوع الموضوعات، وينتسب المؤلفون جدد تتراوح اهتماماتهم بين الأعمال القصصية، والبحثية، إلى «برج التاليف»، ثالث عشر الأبراج الفلكية، فضلاً عن أن المرأة العربية، ومن خلال أعمال روائية، حجزت مكاناً لها في المشهد الثقافي العربي.

ورغم تعرّض دور النشر إلى جائحة من نوع آخر، هي جائحة

هل يستعيد «خير جليس» زمان يسره؟

هذا إلى المرثية النثرية خالته الرموز الدبلوماسية الدكتور على عواض عسيري: «بيروت عروس العرب... مدينة التاريخ... حبيبة الشعر والشعراء... أم الشعراء».

ومن باب التفاؤل بالخير يهل على العباد المتفائلين، نفعاً بان «خير جليس» سئستأنف معارضة، فيستعيد عزه نشرًا لمئات المؤلفات في ظل المبادرة ذات البعد الاستراتيجي انسجاماً مع «الرؤية السعودية 2030»، المعقودة أمام إنجازها على الأمير محمد بن سلمان ولي العهد.

وغني بالمبادرة «جمع الملك سلمان العالمي للغة العربية»، التي ستشكل العمود الفقري للجنة الثقافية الناشئة عن أجواء الجائحة التي جرفت في طريقها كثيراً من مباحث الفرح، فضلاً عن أنها تستهدف؛ على نحو قول الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، إبراز مكانة اللغة العربية وتفعيل دورها إقليمياً ودولياً.

بوركت الاهتمامات التي تريح العقول وتبجج النفوس ووسط خصوصاً الكلام عن حروب البشر بعضهم ضد بعض، و«حرب «كورونا» ضد كل البشر، والله خير حافظاً.

أيامها؛ من الطواف، إلى الصعود إلى مبنى، إلى رمي الجمرات، فالوداع الإيماني، ومن دون ما يعكر الصفو، شكل متلا في دنيا المناسبات التي تحل مواجعتها في حالات طارئة ويشكل التعامل معها تحدياً للدولة التي تستضيف المناسبة.

تبقى الشارقة إلى أن الشارقة بهذا التحدي وعقد معرضها الدولي للكتاب أثلجت صدور كوكبة من مجتمع النشر في بعض العواصم العربية، وبالذات بيروت والقاهرة، وتلك مأثرة تذكّر لحاكمها الشيخ سلطان القاسمي، وعلى هذا الأساس سيبقى الكتاب العربي المنثور ورقاً باخداً مكانه ومكانته «خير جليس» للأنام.

لم تكتمل، استعدت بيروت رونقها عاصمة لـ«لبنان النشر» الذي اصطلح على توصيفه بعبارة: «لبنان يطبع والعالم العربي يقرأ». وبات المعرض السنوي للكتاب يمثل ما هو عليه معرض القاهرة الذي احتجب في العام الكوروني ومعرض الشارقة الذي واجه الجائحة وانعقد.

ثم تدور الدوائر ويبدأ غروب الأحلام الجميلة عن هذا الوطن، ومنها معرض الكتاب، كما يشمل الغروب المندرج كل ملامح الوجهة الجميل للعاصمة التي رثاها قبل زلزال تفجير مرقدها بثلاث عشرة سنة الدكتور غازي القصيبي، رحمة الله عليه، بأبيات وجدانية أشبه بالبراء، ومنها قوله:

بيروت ويحك أين السحر والطيب وأين حُسن على الشيطان مسكوب بيروت! ماذا يقول الناس؟ هل بُدحت بيضُ الأمانى وغيال الطفلة الكئيب؟ ثم زاد محبها الدكتور عبد العزيز خوجة حزناً على حزن مرتبئة جاء فيها على وقع الذين قتلوا وتصدعت منازلهم، بقوله:

وبحثتُ عن بيروت ما بين التوله والركام وسعدتُ أُنات تنادي لهفتي تحت الحطام بيروت قد سُرت وباعوها لأحلام اللئام

إلى مبنى، إلى رمي الجمرات، فالوداع الإيماني، ومن دون ما يعكر الصفو، شكل متلا في دنيا المناسبات التي تحل مواجعتها في حالات طارئة ويشكل التعامل معها تحدياً للدولة التي تستضيف المناسبة.

تبقى الشارقة إلى أن الشارقة بهذا التحدي وعقد معرضها الدولي للكتاب أثلجت صدور كوكبة من مجتمع النشر في بعض العواصم العربية، وبالذات بيروت والقاهرة، وتلك مأثرة تذكّر لحاكمها الشيخ سلطان القاسمي، وعلى هذا الأساس سيبقى الكتاب العربي المنثور ورقاً باخداً مكانه ومكانته «خير جليس» للأنام.

لم تكتمل، استعدت بيروت رونقها عاصمة لـ«لبنان النشر» الذي اصطلح على توصيفه بعبارة: «لبنان يطبع والعالم العربي يقرأ». وبات المعرض السنوي للكتاب يمثل ما هو عليه معرض القاهرة الذي احتجب في العام الكوروني ومعرض الشارقة الذي واجه الجائحة وانعقد.

ثم تدور الدوائر ويبدأ غروب الأحلام الجميلة عن هذا الوطن، ومنها معرض الكتاب، كما يشمل الغروب المندرج كل ملامح الوجهة الجميل للعاصمة التي رثاها قبل زلزال تفجير مرقدها بثلاث عشرة سنة الدكتور غازي القصيبي، رحمة الله عليه، بأبيات وجدانية أشبه بالبراء، ومنها قوله:

بيروت ويحك أين السحر والطيب وأين حُسن على الشيطان مسكوب بيروت! ماذا يقول الناس؟ هل بُدحت بيضُ الأمانى وغيال الطفلة الكئيب؟ ثم زاد محبها الدكتور عبد العزيز خوجة حزناً على حزن مرتبئة جاء فيها على وقع الذين قتلوا وتصدعت منازلهم، بقوله:

وبحثتُ عن بيروت ما بين التوله والركام وسعدتُ أُنات تنادي لهفتي تحت الحطام بيروت قد سُرت وباعوها لأحلام اللئام

من عدم مواجهتها بالاحتباطات على أنواعها، سيسجع وزارات الثقافة في الدول التي اعتاد الكتاب العربي على أن يكون صيفاً مستحب الجانب من

مزروري بعض الكتب، بحيث تباع النسخة بنصف أو أقل من سعرها الأصلي، ما دام لا وجود لتكاليف إنتاج وحقوق تاليف، فإن دور النشر معارض الكتاب التي تقام في الدول العربية.

منذ انطلاق هذه المبادرة من بيروت، أخذ الكتاب العربي يشق طريقه إلى البيوت في ديار الأمة، ذلك أن إقامة معرض الكتاب لم تعد مقتصرة على الريادة؛ وإنما بدأت المعارض تتوالى في كل عاصمة عربية، وفي بعض الدول كان يقام المعرض في مدينتين، وعلى سبيل المثال؛ معرض الكتاب في الرياض ومثيله في جدة.

ومع كل معرض كتاب، وفي ضوء الإقبال عليه، كانت دور النشر تنشط أكثر، وبالتالي تزداد الإصدارات، وتتخوع الموضوعات، وينتسب المؤلفون جدد تتراوح اهتماماتهم بين الأعمال القصصية، والبحثية، إلى «برج التاليف»، ثالث عشر الأبراج الفلكية، فضلاً عن أن المرأة العربية، ومن خلال أعمال روائية، حجزت مكاناً لها في المشهد الثقافي العربي.

ورغم تعرّض دور النشر إلى جائحة من نوع آخر، هي جائحة

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 3315500 ☎ +965 3315550</p>	<p>الدمشق Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918</p>
<p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +96612657159</p>	<p>عمان Oman ☎ +968 33778301 ☎ +968 33785987</p>	<p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>المنامة Manama ☎ +973 3918353 ☎ +973 3918353</p>
<p>المنامة Manama ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>المنامة Manama ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>المنامة Manama ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>المنامة Manama ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



غسان شربل

العلاقات السابقة بين المغرب وإسرائيل فإن الخطوة الجديدة أثارت حساسية الجزائر لأنها ترافقت مع إعلان الرئيس دونالد ترامب اعتراف بلاده بسيادة المغرب على الصحراء، ما يعني أن أقصى ما يمكن أن تطالب به «جبهة البوليساريو» التي تدعمها الجزائر هو الحكم الذاتي. كتب الكثير عما الحقه ترمب بأسلوبه الفردى والمفاجئ بالقوة الأميركية في الشرق الأوسط والعالم. المشاهد المتلاحقة في الشرق الأوسط حتى في «أسابيع الحمر» التي ستنتهي بخروج ترمب من البيت الأبيض لا توحى أبداً بأن أميركا ضعيفة. الدول التي أقامت علاقات مع إسرائيل في الأونة الأخيرة فعلت ذلك أيضاً لأن هذه العلاقة مع الدولة العبرية تعكف العلاقة مع أميركا. ففي اعتقاد عدد غير قليل من دول المنطقة أن أميركا لا تزال القوة الوحيدة القادرة على إطلاق انقلابات وإحباط انقلابات، فضلاً عن توزيع الضمانات والضمانات، خصوصاً ما يتعلق منها باحتواء «الدول المارقة». واضح أن روسيا مستحوذة القدرة في الشرق الأوسط لجهة توفير الضمانات والضمانات، خصوصاً أن إيران تصر على مقاسمتها حق الإقامة على الخريطة السورية.

لغات الشرق الأوسط متباعدة. دول تذهب إلى خيارات ترى فيها انخراط في العالم وتعميقاً للعلاقات مع أميركا، ودول تنتظر نتائج المسار الأميركي - الإيراني بعدما تحولت أوراق في يد الانقلاب الإيراني.



جيمس ستافريدس *

وربما، فإن النهج الجديد بشأن المناخ يبدو منطقياً. إن تعيين وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري «مبعوثاً» لبأيدن بشأن المناخ يجعل زعيماً ذا مكانة وخبرة إلى القضية، ولكن إعادة الانخراط في هذه القضية يجب أن يشمل أكثر من مجرد الانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ، بل إنه يستلزم تقرب بالعمل مع أوروبا لقيادة الجهد العالمي. وأخيراً، فإن القضية الشاملة التي تواجه المجتمع الدولي هي احتمال انزلاق الولايات المتحدة والصين إلى حرب باردة جديدة، وأفضل طريقة لتجنب ذلك هو أن تعمل الولايات المتحدة بشكل وثيق مع أوروبا بشأن كثير من نقاط الخلاف في العلاقة بين القوتين العظميين؛ التجارة الحرة، وسرقة الملكية الفكرية، والنزاعات في بحر الصين الجنوبي، والهجمات الإلكترونية.

ولكن صادقاً، فإنه في المستقبل القريب، سيأخذ تخفيف العلاقات مع أوروبا أولوية أقل من التعامل مع مرض الأسبوع الماضي، والزيادة الكبيرة في حجم وتخفيف مخزون إيران النووي، وأن أجزاء من الاتفاقية تقرب بالفعل من تواريخ انتهاء صلاحيتها، فإنه سيكون من المنطقي العمل نحو عقد اتفاقية جديدة، والقيام بذلك، فإنه يجب أن يذهب فريق بأيدن أولاً ليس إلى طهران، ولكن إلى بروكسل، بحيث يمكن للولايات المتحدة والشركاء الأوروبيين الاقتراب من إيران بموقف موحد.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

تطورات متلاحقة في علاقة إسرائيل بكل من الإمارات والبحرين والسودان والمغرب. وإذا أدلنا هذه التطورات المتلاحقة في باب الانقلابات يمكننا القول إنها تشكل نوعاً من الانقلاب على الانقلاب الذي تنظمه إيران على مستوى المنطقة بعدما خطفت الموضوع الفلسطيني في بداية الثمانينات واستخدمته في التسلسل إلى لبنان وسوريا ومناطق أخرى. ولا مبالغة في القول إن المخاوف التي ساهم في الانقلاب الإيراني في إطلاقها دفعت عدداً من دول المنطقة إلى التمسك بالضمانة الأميركية وإلى التفكير في موازين القوى في المنطقة في حال ابتعاد أميركا عنها للانفعال بالهدير الصيني.

واضح تماماً أن الدول العربية تتحرك بسرعات مختلفة في موضوع العلاقات مع إسرائيل واستناداً إلى قواميس مختلفة أو مفردات متباينة

واضح تماماً أن الدول العربية تتحرك بسرعات مختلفة في موضوع العلاقات مع إسرائيل واستناداً إلى قواميس مختلفة أو مفردات متباينة. يتأكد ذلك حين نقرأ رد فعل الجزائر على قرار المغرب إقامة علاقات كاملة مع إسرائيل تتضمن التبادل الدبلوماسي والتجاري. وللخطة وقهاه نظراً لأهمية المغرب والموقع السياسي والديني ملكه ورسيد المغرب في المنطقة والعالم كدولة تحترم قيم التعايش والتعدد، وبما يتعدى طريقتها في التعامل مع اليهود المغاربة، وعلى رغم

بكل فريق. لكن الاحتجاجات والحملات الكلامية لم تنجح لا في شطب ما أقدمت عليه مصر ولا الطريق الذي اعتمده الأردن بعدما اختارت منظمة التحرير نفسها طريق التفاوض والتصالح. ويمكن القول إن مبادرة السلام العربية التي اقترتها القمة العربية في بيروت في 2002 كانت ثمرة كل تلك الانقلابات والتغييرات التي عصفت بالشرق الأوسط وعلاقاته بالقوى العظمى وتحديداً أميركا. كانت المبادرة نوعاً من التشديد على السلام الشامل المتضمن حل الدولتين والمتضمن أيضاً الاعتراف والتطبيع والتبادل التجاري. لقد أخذت المبادرة في الاعتبار أحوال الشرق الأوسط بعد غزو الكويت وأحواله المحتملة

بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 وصعوبة الاستمرار في بناء السياسات على قاعدة «لاء الخروط». عاملان لعبا دوراً بارزاً في تغيير المواقف. الأول القوة الأميركية التي دخلت طوراً جديداً بعد انتحار الاتحاد السوفياتي والبراعة الإسرائيلية في التعاطي مع المشهد الدولي الذي تبلور بعد انهيار جدار برلين، وعلى رغم كل ما قيل عن الانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط، فإن التعامل مع الكتل بطريقة موحدة هو النهج الأكثر كفاءة.

لكن النهج الأفضل سيكون في جزء منه نهجاً إقليمياً، مع الاعتراف بأن أوروبا الشرقية لديها مجموعة مختلفة تماماً من التحالفات والاحتياجات عن دول الشمال؛ وفرنندا والسويد)، وبعضها محايد تماماً (سويسرا) في سياستها الخارجية، وهناك وجود كثير من الدول خارج ما يسمى منطقة اليورو، ولا تزال تركيا، في أذهان كثير من المراقبين، ليست داخل أوروبا ولا خارجها، ويوضع خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي مدى السرعة والضمانة التي يمكن أن تغترب بها الأمور. وبالنسبة لإدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، فإنه من المحتمل أن يكون هناك إجراء لزيادة العمل مع الاتحاد الأوروبي ككل، وهو ما يعد أمراً معقولاً إلى حد ما، فالمنظمة

بيغن وجيمي كارتر في كامب ديفيد. يدخل في باب الانقلابات الكبرى مشهد ياسر عرفات بكوفته ورمزيته يصافح إسحق رابين وشمعون بيريز في حديقة البيت الأبيض بعد مسار أوسلو. سبقت المشهد محاولات انقلابية سهلهته أو فرضته. قام صدام حسين بمحاولة انقلابية انتحارية بغزوه الكويت معتقداً أن العالم لا يحترم إلا الأقوياء وأنه سيسارع إلى التفاوض والتعامل مع القوي الجديد الخارج منتصراً من حربه المديدة مع إيران. لا يمكن هنا أن ننسى أيضاً أن إيران قامت على مدى أربعة عقود بسلسلة من الانقلابات ومحاولات الانقلاب على موازين القوى في الإقليم بهدف تقليص

الوجود الأميركي للاستفراء بدول المنطقة. هذه الانقلابات واضحة في العراق وسوريا ولبنان وفي صواريخ الحوثي وطائراته المسيرة. القاسم المشترك بين الانقلابات ومحاولات الانقلاب في الشرق الأوسط هو علاقتها بالقضية الفلسطينية أو محاولة الانقلابيين التغطي بهذه القضية لتحقيق أهداف أخرى. كانت المنطقة تتحدث بلغات مختلفة ومتناقضة أحياناً، وكانت تتحرك بسرعات مختلفة. وغالباً ما كانت اللغة ثمرة حسابات الاستقرار والأمن المتعلقة

الشرق الأوسط أرض الانقلابات والمحاولات الانقلابية. المفاجآت والخضات جزء من أسلوب حياته. وعدد المؤمنين بالقوة وفرض الأمر الواقع ليس يسيراً على الإطلاق. في الغالب ليس لدى دول المنطقة مؤسسات تطلق القرارات والخيارات وتنضجها وتوفر لها سبل النجاح. وفي الحسابات القديمة مواضيع لا يجوز الاقتراب منها لقدرتها على إضرام المشاعر والحرائق. مواضيع تكاد تكون مقدسة ولا تتسع لإعادات النظر أو طرح الأسئلة. كان الموضوع العربي - الإسرائيلي في طبيعة هذه المواضيع. كان هناك من يعتبر أن الصحافة تقضي ترك هذا الموضوع المتفجر في عهدة طبيب اسمه الوقت. وهذا الرهان محفوف بالأخطار لأن الوقت الذي يبلسم الجروح أحياناً قد يدفعها على طريق الانتهاز في أحيان أخرى.

في ذاكرة النزاع العربي - الإسرائيلي نهر من الجبانات وقبه أيضاً ساعات انقلابية فارقة. حرب 1973 كانت محاولة للانقلاب على الواقع التي حاولت 1967 فرضها وتكريسها. غزو بيروت في 1982 كان محاولة إسرائيلية للانقلاب على التسليم العربي بحق المقاومة الفلسطينية في الإقامة على خط التماس العربي - الإسرائيلي، واستخدام الصواريخ للاعتراض على تصورات السلام المطروحة أو المفروضة.

لا يمكن الحديث عن الانقلابات من دون تذكّر صورة الرئيس أنور السادات بلقي خطابه الشهير في الكنيست الإسرائيلي وأخيراً صورة مع مناصح

خلال السنوات التي قضيتها في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بات لدى احترام لأوروبا شريكاً للولايات المتحدة، وذلك ليس فقط بسبب انضمامها معاً في الناتو، ولكن بسبب القيم المشتركة بينهما، بما في ذلك الحرية الشخصية وحرية الصحافة والتجارة العادلة. فلم يكن المتحالفون عبر الأطلسي شركاء فقط في العمليات الدولية، من حفظ السلام في البوسنة، إلى القتال معاً في أفغانستان، لكن أيضاً في معالجة قضية تغير المناخ من خلال اتفاقيات باريس المناخية. وقد تعرضت هذه العلاقة المتوازنة،

بالمطبع، لبعض الانحرافات بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والسياسة الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترمب التي يطلق عليها «أميركا أولاً». ومع انتهاء الانتخابات الأميركية واكتساب الانتقال إلى إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن زخماً، فإنه سيكون هناك شعور بضرورة إعادة بناء العلاقات الأميركية - الأوروبية من جديد، وأنا أتفق مع هذا الاقتراح البسيط. ومع ذلك، فإنه سيكون من الخطأ السعي للعودة إلى عالم إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وإعادة خيارات السياسة التي كانت سائدة قبل 4 سنوات. وقد باتت أوروبا الآن مكاناً مختلفاً عما كانت عليه قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وعهد دونالد ترمب، ولذا فإنه يجب على واشنطن أن تفكر في طرق جديدة للتعامل مع المجموعة الأكثر قيمة من الشركاء لتحقيق أقصى فائدة لكلا

انقلابات وضمانات وضمانات

هال براندز *



العالم الثالث ساحة مواجهة بين الصين وأميركا

كانت دول العالم الثالث ساحة معركة كبرى أثناء الحرب الباردة، حيث كانت الولايات المتحدة تتنافس مع الاتحاد السوفياتي على النفوذ والمكانة حول العالم؛ وتعود المنطقة نفسها اليوم لتصبح ساحة قتال وتنافس مرة أخرى. لكن المعركة هذه المرة بين أميركا والصين. ومع قرب نهاية فترة حكم الرئيس دونالد ترمب، يبدو أن واشنطن قد تفتادت، عن طريق المصادفة، الخطر المتمثل في محاولة الصين إقصاءها عن الدول الديمقراطية في أوروبا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

إذا كانت الحدود العالمية تتجه نحو قلب الصراع الأميركي الصيني، فهذا يعزى إلى أن الجوهر الديمقراطي لم يعد متزعزعا كما كان منذ وقت قريب. في نهاية عام 2019، وحتى مع بداية عام 2020، هدد تقدم الاقتصاد الصيني، وسلوك أميركا إبتان حكم ترمب، بإحداث خلافات عميقة في العالم الغربي؛ وبدا من الممكن أن تميل أجزاء كبيرة من أوروبا نحو حدوث تعادل بين الصين وأميركا، بل وحتى إلى أن تصبح معتمدة تكنولوجياً على بكين. ولم يتبدد ذلك الخطر بعد.

لقد عملت بكين على إحداث موجة من الضربات الدبلوماسية المضادة وذلك تراجع مستوى تقبل الصين في كل من أوروبا وشرق آسيا، ووصفها الاتحاد الأوروبي (داخيم ذي طابع منهجي). وتتمثل المفارقة الجيدة لفترة حكم ترمب في أن مؤسسة الرئاسة ساهمت في تكوين تدريجي لاتلاف وتحالف ديمقراطي لمواجهة النفوذ الصيني. لسوء الحظ الوضع مختلف في الدول النامية، فخلال الحرب الباردة كان العالم الثالث يمثل نقطة ضعف استراتيجية بالنسبة إلى أميركا لأن امتزاج التوجهات الأيديولوجية الفكرية المتطرفة، إلى جانب التراجع الاقتصادي، جعل تلك المناطق سهلة التآثر بالنفوذ الشيوعي.

تغيرت الظروف بشكل كبير، وبدا استخدام مصطلح العالم الثالث في التراجع، حيث كثيراً ما يتم تفضيل استخدام مصطلحي (الدول النامية) أو (الأسواق الناشئة).

أيضاً تميل الدول النامية بفضل تجربتها التاريخية في الاستعمار، إلى تفضيل عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى؛ وهي أقل ميلاً أيضاً إلى إدانة الانتهاكات التي يرتكبها الحزب الشيوعي الصيني. لذا يمثل التنافس على النفوذ في الحيز جوهراً استراتيجياً جيوسياسياً لبكين. ونظراً لأن دول العالم الثالث متعددة، فدعمها ضروري في سياق الجهود التي تبذلها بكين من أجل السيطرة على المؤسسات الدولية أو الانضمام إليها.

بالمثل تستهدف مبادرة (الحزام والطريق) إقامة روابط اقتصادية ودبلوماسية وتكنولوجية بين الصين وأغلب أنحاء العالم النامي.

يقدر المسؤولون الأميركيون حجم هذا الخطر؛ فخلال فترة حكم ترمب وصف مسؤولون رفيعو المستوى، من بينهم ريكس تيلرسون، وزير الخارجية، وجون بولتون، مستشار الأمن الوطني، علناً مخاطر الإمبريالية الحديثة ذات الطابع الصيني. مع ذلك تجذب القروض الصينية، ومشروعات البنية التحتية، التي تنفذها في أنحاء العالم، الدول نحو الصين التكنولوجية مع الصين، ولا يزال النفوذ الدبلوماسي لبكين يزداد اتساعاً.

سوف يتيح تعزيز الولايات المتحدة لتعاونها مع كل من اليابان، وأستراليا، والاتحاد الأوروبي، للدول الديمقراطية الكبرى توظيف مواردها المجتمعية على نحو أكثر استراتيجية من أجل دعم نمو العالم الثالث والبنية التحتية به.

على الجانب الآخر يتيح انتشار فيروس (كوفيد-19) فرصة لتدشين برنامج لتوزيع جرعات اللقاح المضاد للمرض في الدول النامية؛ وهو أمر سيكون وسيلة لمواجهة دبلوماسية اللقاح التي مارسها بكين بالفعل. ويمرور الوقت سيكون على واشنطن وحلفائها تأكيد أهمية الإصلاح الديمقراطي في الدول النامية لأن تحقيق تقدم في هذا الصدد سوف يجعل من الصعب على الصين إبرام اتفاقيات أو صفقات مع قادة دول مستبدتين. وفي الوقت الذي تمثل فيه تعزيز المشاركة الإيجابية أفضل ضمانة لترسيخ النفوذ الأميركي، ينبغي على واشنطن وأصدقائها التركيز على الجوانب الأكثر استغلالية لسلوك بكين في منطقة الحيز من استخراج الموارد، إلى دعم الحكام المعادين للتحدر. مع ذلك هناك تحول في جغرافية التنافس على النفوذ، وسوف يتطلب تحقيق النجاح في الدول النامية ما هو أكثر من مجرد حسن المطالع.

بالاتفاق مع «بلومبرغ»



حصة الطاقة المتجددة
21.5%



دول
12



أصول
58



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
37.7 جيجاواط

اقتصاد

العوامل الاقتصادية تزيد التفاؤل بأداء الأسهم السعودية انتعاش المضاربات وترقب لتفاعل القيادات

الرياض: فتح الرحمن يوسف

في وقت أغلق فيه مؤشر السوق السعودية مستقراً بارتفاع طفيف عند 0,50 نقطة ليغلق عند مستوى 8644,47 نقطة، وبدوات بلغت قيمتها 10 مليارات ريال (3,7 مليار دولار)، أكد اقتصاديون أن العوامل الحالية تحفز استمرار التفاؤل على أداء سوق الأسهم السعودي خلال الفترة المقبلة. وسجل السوق تداولاً أكثر من 315 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 420 ألف صفقة سجلت فيها أسهم 82 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 109 شركات على تراجع.

وكانت أسهم شركات أبو معطي، والمتحدة للتأمين، والفخارية، والصناعات الكهربائية، والكيابلات السعودية الأكثر ارتفاعاً، أما أسهم شركات الصعقاني، وصناعة المورق، وأسج، والعمران، وإسمنت أم القرى فكانت الأكثر انخفاضاً في التعاملات، حيث تراوحت نسب الارتفاع والانخفاض ما بين 10 في المائة و9,94 في المائة. واستحوذت أسهم شركات الكيابلات السعودية، وكيان السعودية، والتصنيع، والإنماء، ونسيج هي الأكثر نشاطاً بالكمية، كما كانت أسهم شركات وفرة، والكاب، ومنخفضاً بتداول 20245,93 نقطة، وبتداولات بلغت 80 مليون ريال (21,3 مليون دولار)، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 685 ألف سهم تقاسمتها 2097 صفقة. وأكد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق



تجاوز عدد الأسهم المتداولة 315 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 420 ألف صفقة سجلت فيها 82 شركة ارتفاعاً في قيمتها بتداولات أمس

ولفت القحطاني إلى مؤشر آخر في سوق الأسهم السعودية، وهو الأخبار السارة حول توفر أكثر من لقاخ لجائحة «كورونا» من أكثر من دول، بل واقترب استخدامه لجميع أفراد المجتمع، الأمر الذي عزز موقف سوق الأسهم السعودي إلى مستويات أعلى، مع توقعات أن يستمر تصاعد مؤشر السوق السعودية في الأشهر القليلة المقبلة. إلى ذلك، قال الاقتصادي الدكتور خالد رمضان أستاذ العلاقات الدولية والدبلوماسية بالمركز الدولي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة لـ«الشرق الأوسط»، إن السوق السعودية استقطبت أمس على صحة جماعية لأغلب الأسهم مصحوبة بنشاط لافت في التداولات، ورغم تجاوز السيولة لحاجز المليار ريال (375 مليون دولار) في أقل من 15 دقيقة إلا أنها توزعت على أغلب الأسهم، فإن قائمة الأنشطة خلّت من الأسهم الكبرى القيادية، وجاءت الأسهم المضاربة في صدارة الأسهم التي اجتذبت السيولة.

وأضاف رمضان، أن سوق الأسهم السعودية أنهى جلسة الاثنين بارتفاع هامشي، في ظل تباين أداء القطاعات الكبرى، وسط تراجع حركة التداول مقارنة بالجلسة السابقة، لافتاً إلى أن موجة صعود الأسهم السعودية تجاوب طردياً مع تحركات أسعار النفط، وانتعاش الأمال بعودة الطلب العالمي للنفط مع وصول لقاخ فيروس كورونا إلى المملكة وبدء توزيعه، مشيراً إلى أن عودة أسعار النفط لتلامس مستويات 50 دولاراً ساهمت أيضاً في استقرار السوق.

ولغت باعشن إلى أن بلوغ تداولات أمس الأحد بقيمة 10 مليارات ريال (3,7 مليار دولار)، مصحوباً ببلوغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 315 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 420 ألف صفقة، يأتي نتيجة حتمية لتراكم الجهود المحفزة في هذا الصدد، متوقعاً المزيد من ارتفاع في قيمة أسهم الشركات الواعدة التي كانت الأكثر تأثراً بالجائحة مثل قطاع السياحة والضيافة والترفيه. وتوقع أن يتعزز هذا التفاؤل على المستوى السعودي بشكل متصاعد يومياً، خاصة أن شريك أساسي في إنجاح التقدم المحرز على الصعيد الجهود الدولية

ولدراسات الاقتصادية بجازان السعودية، أنه كان من المتوقع أن يغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيسية مرتفعاً، وذلك بسبب التفاؤل المتصاعد خلال هذه الأيام بشأن لقاخ جائحة كورونا. ويرى باعشن في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية كانت مهية أكثر من غيرها بتفاؤل سوقها بسبب ما أنجزته في الفترة الماضية من توصيات مهمة لدعم إنتاج لقاخ لفيروس «كورونا» على مستوى دول مجموعة العشرين، التي أخذت لجميع توصياتها بهذا الشأن في قيمتها الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكانت أسهم شركات أبو معطي، والمتحدة للتأمين، والفخارية، والصناعات الكهربائية، والكيابلات السعودية الأكثر ارتفاعاً، أما أسهم شركات الصعقاني، وصناعة المورق، وأسج، والعمران، وإسمنت أم القرى فكانت الأكثر انخفاضاً في التعاملات، حيث تراوحت نسب الارتفاع والانخفاض ما بين 10 في المائة و9,94 في المائة. واستحوذت أسهم شركات الكيابلات السعودية، وكيان السعودية، والتصنيع، والإنماء، ونسيج هي الأكثر نشاطاً بالكمية، كما كانت أسهم شركات وفرة، والكاب، ومنخفضاً بتداول 20245,93 نقطة، وبتداولات بلغت 80 مليون ريال (21,3 مليون دولار)، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 685 ألف سهم تقاسمتها 2097 صفقة. وأكد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق

عمان تفتح أنشطة جديدة للاستثمار الأجنبي

مستقط، «الشرق الأوسط» التي تعزز الاقتصاد العماني، ويمكن للمستثمر العماني الاستثمار في جميع الأنشطة المحظور مزاولة الاستثمار الأجنبي فيها. ويتيح القرار الفرصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة المملوكة للعمانيين بهذه القطاعات وضمان عدم تأثر المشاريع والأنشطة المتعلقة بالهوية الوطنية والترات العماني، ومنح قانون استثمار رأس المال الأجنبي عدداً من الحوافز والامتيازات والضمانات التي تسهم في استقرار الاستثمارات الأجنبية في السلطنة. وتراجع معدل التضخم بنسبة 1,46 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي. ووفق ما أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات حول الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين، شهد معدل التضخم خلال الشهر الماضي انخفاضاً بنسبة 0,09 في المائة مقارنة بشهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وعزا المركز السبب، انخفاض مؤشر الأسعار في الشهر الماضي إلى انخفاض أسعار المجموعات الرئيسية كمجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بـ0,42 في المائة ومجموعة النقل بنسبة 5,88 في المائة، ومجموعة المطاعم والفنادق بنسبة 0,25 في المائة والملابس والأحذية بنسبة 0,13 في المائة، ومجموعة الاتصالات بنسبة 0,04 في المائة ومجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية والصيانة المنزلية الاعتيادية بنسبة 0,25 في المائة.

بدأ اليوم الاثنين، تنفيذ قرار وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في سلطنة عمان الذي حدد قائمة الأنشطة المحظور مزاولة الاستثمار الأجنبي فيها واقتصرها على المستثمر العماني. وقالت السلطنة، إن ذلك يأتي حرصاً من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على توفير البيئة الاستثمارية الجاذبة للمستثمرين وتهيئة الظروف الملائمة للاستثمار في ظل تنافس دول العالم لجذب الاستثمارات. وسيعمل المستثمر الخليجي معاملة المستثمر العماني في مزاولة الأنشطة الاقتصادية في السلطنة مع مراعاة الاتفاقية الاقتصادية المعمول بها في دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية. وذكّرت وكالة الأنباء العمانية الأحد، أنه من بين هذه الأنشطة صناعة الحلوى العمانية وصناعة الخناجر التقليدية، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للخناجر العمانية، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأسلحة التقليدية، والبيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للمنتجات الحرفية، وتفصيل وخياطة وحياكة الملابس الرجالية والنسائية العربية وغير العربية، وتفصيل والخياطة للملابس الرياضية والعسكرية وتفصيل الكعبة العمانية. ويهدف القرار إلى حماية المنتج الوطني ومشاريع ريادة الأعمال في ظل الأولوية التي تعطيتها الحكومة لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

على الحدود السعودية - العراقية

مليار دولار متوقعة للعراق من منفذ عرعر البري

دون إجازة أو شهادة المنشأ»، وأشتر إلى أن «المنفذ سيصبح مؤسسة ضخمة وسيوفر فرص عمل كبيرة لأبناء محافظتي الأنبار وكربلاء، خصوصاً ولأنه العراق عموماً»، مبيناً أنه «سيتم التخليص الجمركي وشركات النقل وإنشاء ساحة

واوضح العلي أن «الدوائر المعنية استكملت مستلزمات كافة لكي يعمل المنفذ بنسبة 100 في المائة، وبكامل طاقته وعلى مدار 24 ساعة»، لافتاً إلى أن «المواد الداخلة هي المرحب بها رسمياً، أي كل مادة تصدر بها تكون بإجازة استيراد رسمية، ولا يسمح بدخول أي مادة من

صحافية أن: «منفذ عرعر الحدودي مع المملكة العربية السعودية افتتح رسمياً أمام حركة التجارة، وسيفتح أيضاً أمام المسافرين بعد الانتهاء من الضوابط الدولية لجائحة كورونا كونه يعد الخط الدولي البري الذي يمر عبر العراق لتفويج الحجاج العراقيين».

بغداد، «الشرق الأوسط» قال مدير عام منفذ عرعر الحدودي مع السعودية، حبيب كاظم العلي، إن المنفذ سيسهم في انتعاش السوق المحلية، ويمكن أن تصل إيراداته إلى مليار دولار خلال العام المقبل. وأضاف في تصريحات

توفير المواد الغذائية والإنشائية والطبية والمعدات وتجارة السيارات، وفق العلي الذي قال إن «المنتج السعودي منتج جيد ومنافس في السوق العراقية»، مؤكداً أن «الطريق البري مؤمن بشكل تام أمام حركة شحن البضائع، ولا توجد أي مشاكل أو معوقات».

الحدودي وستباشر بممارسة النشاط التجاري ودخول الإرساليات حال شحن البضائع من الجانب السعودي الذي أبدى مرونة تامة في التعامل لتلافي المخاطر ولتسهيل انسيابية العمل». وافتتاح المنفذ سيسهم في إنعاش السوق العراقية من خلال

التبادل التجاري داخل الأراضي العراقية، وهي تجربة فريدة من نوعها وستجري كافة الأعمال بآليات عراقية، مما يزيد توفر فرص العمل». وتوقع بأن «تصل إيرادات المنفذ إلى مليار دولار في العام المقبل»، لافتاً إلى أن «شركة المعارض العراقية بدأت بإطلاق المعارض العراقية وإجازات الاستيراد من خلال منفذ عرعر

توقعات قائمة للشاء

الفائدة على السندات وبدء التفتيح على طاولة «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي

وقد خفض المصرف المركزي الأميركي يومها الفائدة بنسب تراوحت بين صفر و0,25 في المائة، وأكد أنه سيحافظ عليها عند هذا المستوى ما دام الوضع فالاوضاع بدو كوفيد19» تسجل مستويات غير مسبوقه في الولايات المتحدة، فيما المساعدة المالية الضرورية للسماح للاس والشركات بالاستمرار بتأخر لسبب غياب الاتفاق بين أعضاء الكونغرس على خطة دعم. وتوقعت كاسي بوساجانكيتش أن يمدد «الاحتياطي الفيدرالي» مهل استحقاق سندات الخزينة لتوفير دعم تقدي أكبر». والاحتفاظ بهذه السندات لفترة أطول يسمح بالمحافظة على نسبة فائدة منخفضة، وهو تحرك إضافي يسمح بالتحرك على المدى الأطول مقارنة مع خفض نسب الفائدة الذي لجا إليه «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي سريعاً في مارس (آذار) الماضي عندما تقشئ البوابة في البلاد.

واشنطن، «الشرق الأوسط» يصدر «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي، الأربعماء المقبل، توقعاته حول وضع الاقتصاد الأميركي بعد يومين من بدء حملة تفتيح أولى ضد فيروس «كورونا» المستجد في الولايات المتحدة، وقد يتدخل في سوق السندات لتجنب ارتفاع نسب الفائدة على المدى الطويل. وقد يعمد المصرف المركزي الأميركي في اجتماعه غداً وبعد غد إلى مساعدة الاقتصاد الذي يعاني كثيراً، كما سبق أن وعد مرات عدة. وقالت كاسي بوساجانكيتش من «أكسفورد إيكونوميكس»: «في حين تتباطأ دينامية الاقتصاد وترتفع الإصابات بدو كوفيد19) نظن أن القيمين على السياسة النقدية سيعززون إجراءات دعم الاقتصاد إلى حين تتوافر اللقاحات بشكل واسع».

والمشك بالتغير المناخي، انتقادات دولية بشأن تصاعد إزالة الغابات في عهده. فقد ازداد معدل إزالة الغابات في منطقة الأمازون البرازيلية بنسبة 9,5 في المائة في العام الذي ينتهي في شهر أغسطس (آب)، وهو الأعلى منذ 12 عاماً، ما تسبب بتدمير مساحة أكبر من دولة جامايكا، وفقاً لأرقام الحكومة البرازيلية. وأبدت دول عدة في الاتحاد الأوروبي، بينها فرنسا وألمانيا، تحفظات حول إتمام الاتفاق مع مجموعة «ميركوسور»، التي تضم الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى مخاوف بيئية. وتوصل تقرير أعد بتكليف من الحكومة الفرنسية، في وقت سابق من هذا العام، إلى أن الاتفاق سيؤدي إلى زيادة في إنتاج لحوم البقر في أمريكا الجنوبية، وإلى زيادة في إزالة الغابات بنسبة 25 في المائة. وردت حكومة بولسونارو بالقول إن التقرير يظهر «المصالح الحمائية» الفرنسية. وسرت تهنات مؤخراً بأن الطرفين قد يعيدان فتح المفاوضات في محاولة لإيجاد حل وسط مقبول.

لندن، «الشرق الأوسط» كشف سفير الاتحاد الأوروبي لدى البرازيل، أن انعدام ثقة التكتل بحكومة الرئيس البرازيلي جابير بولسونارو، يعيق إبرام اتفاق تجاري بين الاتحاد ومجموعة «ميركوسور» الاقتصادية الأمريكية الجنوبية. ومن شأن المصادقة على مسودة الاتفاق بين التكتل الأوروبي و«ميركوسور»، التي تم التوافق عليها مبدئياً العام الماضي بعد مفاوضات استمرت عقدين، أن تخلق سوقاً هائلة تضم أكثر من 750 مليون نسمة. لكن الدول ال12 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أوقفت عملية المصادقة بسبب مخاوف متعلقة بعدم التزام البرازيل بحماية غابة الأمازون. وأقر سفير الاتحاد في برازيليا الإسباني إغناسيو بيانيز رويو، في مقابلة نشرت على موقع «كونغرسو أم فوكو» البرازيلي، بوجود «انعدام ثقة»، وقال، «منذ مدة ونحن نعرب عن قلقنا (بشأن القضايا البيئية) للحكومة البرازيلية». وأشار إلى قول فالديس دومبروفسكيس نائب رئيس المفوضية الأوروبية للشؤون الاقتصادية: «في حال لم نقم بإعادة بناء الثقة مع الحكومة البرازيلية حول هذه النقطة، فسيكون من الصعب جدا المضي قدماً». ويواجه بولسونارو اليميني المتطرف

توقعات قائمة للشاء

الفائدة على السندات وبدء التفتيح على طاولة «الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي

الاحتياطي الفيدرالي» الأميركي، الأربعماء المقبل، توقعاته حول وضع الاقتصاد الأميركي بعد يومين من بدء حملة تفتيح أولى ضد فيروس «كورونا» المستجد في الولايات المتحدة، وقد يتدخل في سوق السندات لتجنب ارتفاع نسب الفائدة على المدى الطويل. وقد يعمد المصرف المركزي الأميركي في اجتماعه غداً وبعد غد إلى مساعدة الاقتصاد الذي يعاني كثيراً، كما سبق أن وعد مرات عدة. وقالت كاسي بوساجانكيتش من «أكسفورد إيكونوميكس»: «في حين تتباطأ دينامية الاقتصاد وترتفع الإصابات بدو كوفيد19) نظن أن القيمين على السياسة النقدية سيعززون إجراءات دعم الاقتصاد إلى حين تتوافر اللقاحات بشكل واسع».

والمشك بالتغير المناخي، انتقادات دولية بشأن تصاعد إزالة الغابات في عهده. فقد ازداد معدل إزالة الغابات في منطقة الأمازون البرازيلية بنسبة 9,5 في المائة في العام الذي ينتهي في شهر أغسطس (آب)، وهو الأعلى منذ 12 عاماً، ما تسبب بتدمير مساحة أكبر من دولة جامايكا، وفقاً لأرقام الحكومة البرازيلية. وأبدت دول عدة في الاتحاد الأوروبي، بينها فرنسا وألمانيا، تحفظات حول إتمام الاتفاق مع مجموعة «ميركوسور»، التي تضم الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى مخاوف بيئية. وتوصل تقرير أعد بتكليف من الحكومة الفرنسية، في وقت سابق من هذا العام، إلى أن الاتفاق سيؤدي إلى زيادة في إنتاج لحوم البقر في أمريكا الجنوبية، وإلى زيادة في إزالة الغابات بنسبة 25 في المائة. وردت حكومة بولسونارو بالقول إن التقرير يظهر «المصالح الحمائية» الفرنسية. وسرت تهنات مؤخراً بأن الطرفين قد يعيدان فتح المفاوضات في محاولة لإيجاد حل وسط مقبول.

لندن، «الشرق الأوسط» كشف سفير الاتحاد الأوروبي لدى البرازيل، أن انعدام ثقة التكتل بحكومة الرئيس البرازيلي جابير بولسونارو، يعيق إبرام اتفاق تجاري بين الاتحاد ومجموعة «ميركوسور» الاقتصادية الأمريكية الجنوبية. ومن شأن المصادقة على مسودة الاتفاق بين التكتل الأوروبي و«ميركوسور»، التي تم التوافق عليها مبدئياً العام الماضي بعد مفاوضات استمرت عقدين، أن تخلق سوقاً هائلة تضم أكثر من 750 مليون نسمة. لكن الدول ال12 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أوقفت عملية المصادقة بسبب مخاوف متعلقة بعدم التزام البرازيل بحماية غابة الأمازون. وأقر سفير الاتحاد في برازيليا الإسباني إغناسيو بيانيز رويو، في مقابلة نشرت على موقع «كونغرسو أم فوكو» البرازيلي، بوجود «انعدام ثقة»، وقال، «منذ مدة ونحن نعرب عن قلقنا (بشأن القضايا البيئية) للحكومة البرازيلية». وأشار إلى قول فالديس دومبروفسكيس نائب رئيس المفوضية الأوروبية للشؤون الاقتصادية: «في حال لم نقم بإعادة بناء الثقة مع الحكومة البرازيلية حول هذه النقطة، فسيكون من الصعب جدا المضي قدماً». ويواجه بولسونارو اليميني المتطرف

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	8,99	1508	2,70
ج. استرليني	£	4,93	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,67	11,83	1984	3,55
يورو	€	4,54	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	19,04	10,90	1828	3,27

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60
ج. استرليني	£	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60
يورو	€	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60	1834,40	1833,60



د. عبدالله الراددي

قصة فورد

عند الحديث عن رواد الأعمال البارزين عبر التاريخ، لا بد من ذكر هنري فورد مؤسس شركة «فورد» الأمريكية للسيارات، الذي لم يمتنع عن بقاء رجال الأعمال عبر التاريخ بسبب ثروته الطائلة، ولا بسبب استثماره إمبراطوريته الصناعية لأكثر من قرن، ولكن لأن ما فعله فورد في صناعة السيارات أثر على هذه الصناعة وحولها إلى ما هي عليه اليوم، وبالتالي غير شكل النقل في العالم بأسره. ولد هنري فورد سنة 1863م في مزرعة خارج مدينة ديترويت شرق الولايات المتحدة، ولم يبد منذ صغره اهتماماً بالفلاحة، بل كان اهتمامه بالأجهزة منذ نعومة أظفاره، وكان يستمتع بفق الساعات اليدوية وتركيبها. واقتن بمعدات المزرعة وكيفية عملها، وكان المحرك البخاري مصدر الإلهام له، حتى انتقل إلى مدينة ديترويت في عشرينياته، واشتغل بالميكانيكا في «مصنع أديسون للكهرباء»، ليصبح كبير المهندسين في أول الغلايينيات من عمره. وحين قرأ مقالة لمهندس ألماني عن محرك الوقود أدرك أن المستقبل لهذه التقنية، وعمل جاهداً لتطوير محركه الخاص، حتى استطاع يوماً أن يصنع سيارة بدائية، مستعيناً بإطارات الدراجات الهوائية؛ سيارة دون مكابح، ليس لها القدرة على الرجوع للخلف، ويعاني محركها من ارتفاع متكرر بالحرارة.

أنشأ فورد شركة لتصنيع السيارات، ممولاً بإيها من مستثمرين مؤمنين بقدراته، ولكن طريقة عمله لم تتناسب مع المستثمرين الذين أرادوا تعظيم عوائد الشركة بأسرع وقت ممكن باستهداف الأثرياء الذين كانوا يشكلون الحصة الأكبر من المشترين، بينما اهتم فورد بتحسين جودة سياراته وتخفيض تكلفتها تصنيعها. ولم يلبث فورد طويلاً حتى أبعد المستثمرين عن شركته التي أنشأها بعد أن كان لا يملك منها إلا 15 في المائة فقط. ولكن فورد لم يستسلم، واستمر في تحسين محرك سيارته، وكى يجذب مستثمرين آخرين، ركز على سيارات السباق، ودخل أحد السباقات بسيارته من صنعه، وتمكن من الفوز بالسباق، وهو الذي لم يقد سيارة في سباق قطوبعد فوزه بالسباق، استطاع جذب مستثمرين، لكن هذه المرة في شركته الخاصة، وبشروطه هو!

في شركته، صنع فورد موديلات عدة من السيارات، سماها بالأحرف الهجائية، وكل مرة كان الطراز الجديد يتفوق على سابقه، حتى صناعة الطراز «تي»، وهو الحرف العثرون في الأحرف الهجائية الإنجليزية. هذا الطراز تميز بتكلفته المنخفضة، وجودته العالية، وأصبحت هذه السيارة شعبية في الأوساط الأمريكية، حتى أنها أصبحت أول سيارة يملكها الكثير من الأميركيين. وحقق فورد في هذا الطراز مبتغاه، فاستهدف الطبقة المتوسطة بدلاً من الطبقة الثرية، واستمرت شركة فورد في إنتاج الطراز «تي» طوال عقدين منذ أكتوبر (تشرين الأول) 1908 حتى مايو (أيار) 1927؛ بأربعة أكثر من 15 مليون سيارة منها خلال هذه المدة. خلال سنواته الأولى، ركز فورد، وبشكل كبير على تخفيض تكلفة تصنيع السيارة الواحدة، وعلى توفير مدة تصنيعها، وكان هو مبتكر مبدأ الإنتاج بكميات ضخمة. وهو كذلك أول من تبني طريقة خط التجميع في مصانع السيارات، وتقوم فكرة التجميع على أن تنتقل السيارات بين وحدات التجميع، وتتولى كل وحدة إنجاز مهمة واحدة في جميع السيارات. واستطاع بذلك تخفيض مدة تصنيع السيارة من 12 ساعة إلى 6 ساعات فقط؛ وبذلك تمكن فورد من تخفيض تكلفة إنتاجه، فبينما كان منافسوه يبيعون سياراتهم بنحو 2000 دولار، كان فورد يبيع الطراز «تي» بقرابة 850 دولاراً. كانت حصة هذا الطراز في السوق توارى حصص جميع شركات السيارات المنافسة؛ ولم تكن الشركات الأخرى لتنافسها لولا أن اتبعت نفس منهجته، التي لا تزال تستخدم حتى يومنا هذا في مصانع السيارات، مع فروقات بسيطة.

لقد استطاع هنري فورد تغيير وجه الصناعة الأمريكية، ووضع أميركا في خارطة صناعة السيارات، وجعل السيارات جزءاً من حياة الفرد الأمريكي متوسط الدخل. ولم تكن السيارات من قبله متاحة إلا للأثرياء، وكانت جاهمة اجتماعية أكثر من كونها حلاً لمشكلات النقل. وتمكن من خلال امتلاكه الرؤية والشخصية الكاريزمية، والإصرار والعزيمة، جعل اسمه علامة عالمية في صناعة السيارات. وخلال أكثر من قرن عزت سيارته دول العالم، وأصبحت جزءاً من أسلوب الحياة؛ هذا الأسلوب الذي كان سبباً كثيراً، لولا إصرار فورد على جعل السيارات جزءاً جوهرياً في الحياة، رافعاً جودة حياة البشرية. لم يلبثت فورد في بداية شركته إلى العائد المادي، بل كان دائماً ما يقول إن التركيز يجب أن يكون على مستوى الخدمة وجودتها، أما الأرباح فهي نتائج لهذه الجودة، وإنجازاته في شركة «فورد» في العقدين الأولين من القرن الماضي خير دليل على ذلك.

وزير: قرارات الحكومة لمواجهة الفيروس قاسية... لكنها ضرورية

إغلاق صارم للاقتصاد الألماني بدءاً من الأربعاء

التجارة والصناعة في ألمانيا إلى نتيجة أن العقوبات الاقتصادية ضد روسيا تسفر عن آثار كبيرة على الاقتصاد الألماني. وأضافت تلك الدراسات أن إلغاء الإجراءات العقابية يمكن أن يؤدي في الاتحاد الأوروبي بأكمله إلى زيادة إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,12 في المائة، أي ما يعادل 21 مليار يورو، ويمكن أن يؤدي إلى زيادته في ألمانيا بنسبة 0,16 في المائة أي ما يعادل 5,45 مليار يورو. وأشارت وزارة الاقتصاد في تقريرها إلى أن حجم المعاملات التجارية بين روسيا وألمانيا تراجع بالفعل في عام 2013 قبل أول قرار يتم اتخاذه من قبل الاتحاد الأوروبي بغرض العقوبات، موضحة أن ذلك يسري أيضاً على عدد الشركات ذات أسهم ألمانية في رأس المال في روسيا.

الألمانية أن العقوبات الاقتصادية على روسيا، والتي تم تمديدتها مجدداً من قبل الاتحاد الأوروبي لم تضر بالاقتصاد الألماني بشكل كبير حتى الآن. وجاء في تقرير وزارة الاقتصاد الألمانية المقدم للجنة شؤون الاقتصادية بالبرلمان الألماني «يونديستاغ»، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن الإجراءات العقابية التي تم فرضها ضد روسيا في عام 2014 بسبب النزاع مع أوكرانيا «لم تكن سبباً في تراجع التجارة مع روسيا». وأضاف التقرير: «تأثر الاقتصاد الألماني بالتطور الاقتصادي في روسيا وتراجع الصادرات المرتبط بذلك، ظل محدوداً بشكل عام». وفي المقابل كان معهد «إيفو» الألماني للاقتصاد توصل في دراسة تم عرضها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وتم إجراؤها بتكليف من عدد من غرف

تراجع عدد الإصابات بالفيروس بشكل أسرع، تعافى اقتصادنا بشكل أسرع». وأضاف التمايز أن الحكومة ستدعم شركات وعاملين من خلال تحسين ما يسمى بـ«مساعدات التجسير» مرة أخرى من أجل مواجهة التداعيات الاقتصادية للوباء في الفترة بين سبتمبر (أيلول) الماضي وسبتمبر (كانون الأول) الجاري. وبموجب الإغلاق سيتم غلق كل محلات تجارة التجزئة عدا المحلات التي تقدم الاحتياجات اليومية للمواطنين. وأعلنت ميركل أيضاً عن حظر التجمع والاحتشاد في ليلة رأس السنة على مستوى ألمانيا. وجاء ذلك بعد مشاورات أجرتها ميركل مع رؤساء حكومات الولايات وقد أسفرت هذه المشاورات أيضاً عن قرار بحظر بيع الألعاب النارية قبل رأس السنة. على صعيد متصل، أعلنت الحكومة

وتابع الوزير الاتحادي قائلا: «كلما

برلين: «الشرق الأوسط» وصف وزير الاقتصاد الألماني بيتر التمايز القرارات الجديدة التي اتخذتها الحكومة الألمانية والولايات لمواجهة تفشي فيروس كورونا «كوفيد 19» بأنها قاسية، ولكنها ضرورية أيضاً. وأشار إلى أن المستشارية الألمانية أنجيبلا ميركل أعلنت الأحد عن التوصل بعد مشاورات مع رؤساء حكومات الولايات لعدة إجراءات لمواجهة تفشي وباء كورونا، لا سيما فرض إغلاق صارم في البلاد اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل سيقلص الحياة العامة بشكل كبير. وأوضح التمايز أمس الأحد بالعاصمة برلين: «إننا بحاجة لهذا الفعل القوي مجدداً لصالح صحتنا جميعاً وكذلك لصحة الاقتصاد». وتابع الوزير الاتحادي قائلا: «كلما

يونان، بارتفاع 15,9 في المائة على أساس سنوي. وشهد قطاع البريد الصيني نمواً سريعاً خلال الأعوام الأخيرة، حيث تواصل أنشطة التجارة الإلكترونية تغذية نمو القطاع. كما أظهرت البيانات أن شركات التوصيل السريع تعاطت مع 74,1 مليار طرد بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر، بارتفاع مبيعات 30,5 في المائة على أساس سنوي. كما ارتفعت إيرادات تلك الشركات بنسبة 17 في المائة على أساس سنوي إلى 786,92 مليار يوان. وتشهد خدمة التوصيل السريع نمواً قوياً من حيث حجم الأعمال منذ فبراير

حافظ قطاع البريد الصين على نمو قوي خلال العام الجاري، مع ارتفاع حجم كل من الإيرادات والأعمال. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الأحد عن بيانات صادرة عن الهيئة الوطنية للبريد أن عائدات قطاع البريد ارتفعت إلى 992,85 مليار يوان (حوالي 151,8 مليار دولار) خلال الـ11 شهراً الأولى من العام الجاري، بزيادة 14,4 في المائة عن العام الماضي. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وحده، بلغت إيرادات قطاع البريد 113,23 مليار

ستمكن من الوصول إلى مجموعة واسعة من الحلول

اتفاقية بين «اتمان الصادرات» في الإمارات وإسرائيل لتعزيز التجارة والاستثمارات

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

وقعت وكالتا اتمان الصادرات في الإمارات وإسرائيل اتفاقية تعاون تجاري، من شأنها أن تعزز العلاقات التجارية وفرص اتتمان الصادرات بين البلدين، في خطوة تأتي ضمن اتفاقيات ثنائية واسعة في عدد من القطاعات المختلفة وقعت في وقت سابق. واتفقت الاتحاد لاتمان الصادرات - شركة حماية الاتتمان التابعة للحكومة الاتحادية بالإمارات - مع مؤسسة تامين مخاطر التجارة الخارجية الإسرائيلية على التعاون لتعزيز ودعم الصادرات والتبادل التجاري وبحث فرص استثمارية وإعادة وتقديم الدعم الفني المشترك والتدريب وتوسيع نطاق التحالف الاستراتيجي بين دولة الإمارات وإسرائيل.

ويحسب ما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وأم» من شأن الاتفاقية أن تُسهّل وصول المصنفين في كلا البلدين إلى حلول حماية اتتمان الصادرات والحد من مخاطر عدم السداد، فضلاً عن وصولهم إلى قطاعات رئيسية في السوق مثل الزراعة ومعالجة المياه والطاقة المتجددة والرعاية الصحية والأمن والمعلومات.

والمكالات والبروكيموايات والتكنولوجيا. ووقع الاتفاقية ماسيمو فالسيوني الرئيس التنفيذي لشركة الاتحصاد لاتتمان الصادرات ونيسيم بن إلي الرئيس التنفيذي لمؤسسة تامين مخاطر التجارة الخارجية الإسرائيلية. وقال ماسيمو فالسيوني الرئيس التنفيذي لشركة الاتحصاد لاتتمان الصادرات

إن هذه الاتفاقية الأولى من نوعها بين وكالتي اتتمان الصادرات بدولة الإمارات وإسرائيل تعد بداية لتقوية العلاقات التجارية بين البلدين، لا سيما أن الاتفاقية ستعزز دوراً رئيسياً في مجال تبادل الخبرات وخلق فرص واعدة من شأنها أن تدعم الشركات في كلا البلدين.

من جانبه، أعرب نيسيم بن إلي الرئيس التنفيذي

مؤسسة تامين مخاطر التجارة الخارجية الإسرائيلية عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية مع شركة الاتحصاد لاتتمان الصادرات التي تسلط الضوء على الجهود المبذولة من كلا البلدين لتعزيز التعاون الثنائي ودعم الشركات من مختلف القطاعات. وأضاف: «هذا التحالف الاستراتيجي سيساهم في تعزيز الصادرات



من توقيع الاتفاقية بين الجانبين (وأم)

والاستثمارات والحد من المخاطر السياسية والتجارية التي قد تواجهها الشركات، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى تمويل الصادرات متوسط وطويل الأجل». وبموجب هذه الاتفاقية سيعمل الطرفان على تعزيز أطر التعاون في مجالات تشمل: تقوية العلاقات التجارية وبحث الفرص المشتركة في مجال التامين وإعادة تأمين

ومن شأن هذا التعاون أن يفيد الشركات العاملة في مجال التصدير في كلا البلدين، ذلك أنها ستتمكن من الوصول إلى مجموعة واسعة من حلول اتتمان الصادرات والتمويل وتأمين الاستثمارات.

من المتوقع أن يصل التبادل التجاري بين الإمارات وإسرائيل إلى 14,68 مليار درهم (4 مليارات دولار) سنوياً في مجموعة واسعة من القطاعات التي تضم التمويل والاستثمار والطيران المدني والابتكار والعلاقات التجارية والاقتصادية والرعاية الصحية والسياحة والتعليم والاتصالات والزراعة والأمن الغذائي.

البحرين ترحب بالاستثمارات الإقليمية والعالمية

المنامة، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الصناعة والتجارة والسياحة في البحرين زايد بن راشد الزياني الأحد، الترحيب بجميع الاستثمارات العالمية التي إقامة المشروعات المختلفة في المملكة، والتي من شأنها الاستفادة القصوى من الموارد الوطنية وتعزيز دور وصورة المملكة كمرکز جذب للتجارة والاستثمارات والمشاريع الخدمية العالمية. وأشار إلى ما تمتلكه بلاده من أرضية خصبة وبيئة

استثمارية ملائمة وحاضنة للاستثمارات، خصوصاً في ظل التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الحكومة الموقرة لكافة المستثمرين من داخل البحرين وخارجها. واستعرض الزياني العلاقات الثنائية التي تربط البحرين ومصر، والسبل التي من شأنها تعزيز أليات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً ما يتعلق بالشأن الاقتصادي والصناعي والسياحي، إضافة

إلى البحث في كافة القضايا موضع الاهتمام المشترك. وانكمش اقتصاد البحرين 8,9 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الجاري، وسط معاناة من القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا المستجد. وتراجعت أنشطة الفنادق التي من شأنها تعزيز أليات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً ما يتعلق بالشأن الاقتصادي والصناعي والسياحي، إضافة

إلى البحث في كافة القضايا موضع الاهتمام المشترك. وانكمش اقتصاد البحرين 8,9 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام الجاري، وسط معاناة من القيود المفروضة لاحتواء فيروس كورونا المستجد. وتراجعت أنشطة الفنادق التي من شأنها تعزيز أليات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، خصوصاً ما يتعلق بالشأن الاقتصادي والصناعي والسياحي، إضافة

والمطاعم وأنشطة اقتصادية أخرى مرتبطة بها بسبب جائحة فيروس كوفيد -19. ونما قطاع النفط في 3,2 في المائة لتخفيضات الأسعار الثابتة، بينما تراجع الاقتصاد غير النفطي 11,5 في المائة. وكانت ستاندر أند بورز غلوبال قالت إن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبحرين قد ينكمش 5 في المائة هذا العام بفعل تأثير الجائحة. وتراجع أسعار النفط على أنشطة الاستهلاك والاستثمار.

وأضافت وكالة التصنيفات الائتمانية أنها لا تتوقع تراجع قطاع النفط والغاز لأن البحرين لا تخضع لتخفيضات أوبك. وكانت البحرين حصلت على حزمة مالية بـ10 مليارات دولار في 2018. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يقفز العجز المالي للبحرين إلى 15,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام من 10,6 في المائة في 2019.

استئناف الرحلات من الكويت إلى العاصمة المصرية

عروض سعودية وكويتية للاستثمار في مطاري القاهرة وسفنكس

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطيران المدني المصري الطيار محمد منار، إن الوزارة تلقت عروضاً استثمارية من السعودية والكويت بشأن المناقصة على مشروعات قري بضائع بمطاري القاهرة الدولي وسفنكس غرب القاهرة.

ونقلت صحيفة مصرية أمس عن الوزير القول إن وزارته تستهدف إنشاء قري بضائع ومناطق لوجيستية بمطاري القاهرة وسفنكس. وأضاف أنه تم التنسيق مع هيئة الاستثمار

بشأن تولي تلقي العروض الاستثمارية بشأن تنفيذ تلك المشروعات. وأشار إلى أنه جار توسعة مطار سفنكس بهدف استقبال 900 راكب كل ساعة بدلاً من 300 راكب، بغرض استيعاب الزيادة المتوقعة في حركة الركاب مع افتتاح المتحف المصري الجديد. من جانبه، أكد الطيار منتصر مناع نائب وزير الطيران أنه تم رفع معدلات التامين بدخل المطارات المحلية، حيث تم تركيب 22 جهازاً للكشف عن المفرقات داخل المطارات بهدف

زيادة معدلات تامين الوفود السياحية التي يتم استقبالها. وأشار إلى أن مطار شرم الشيخ يستقبل مليون سائح منذ شهر يوليو (تموز) الماضي رغم أزمة انتشار فيروس كورونا. ولفت إلى أن وزارة الطيران قررت تمديد قرار تخفيض رسوم الهبوط والإقلاع بنحو 50 في المائة مدة ثلاثة أشهر أخرى بهدف إنعاش التدفق السياحي خلال الفترة المقبلة. كما تقرر استمرار خفض رسوم الخدمات الأرضية بنحو

20 في المائة لمدة ثلاثة أشهر أخرى، مشيراً إلى أن قرار التخفيض كان انتهى خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. في الأثناء، قال المتحدث الرسمي باسم الإدارة العامة للطيران المدني بالكويت سعد العتيبي، إن سلطات الطيران المدني الكويتية أبلغت شركة مصر للطيران والخطوط الجوية الكويتية وطيران الجزيرة بأنها ستسمح لشركات الطيران الراغبة باستئناف الرحلات من الكويت إلى مصر ب معاودة

ارتفاع إيرادات البريد الصيني

إلى 152 مليار دولار في 11 شهراً

بيكين، «الشرق الأوسط»

حافظ قطاع البريد الصين على نمو قوي خلال العام الجاري، مع ارتفاع حجم كل من الإيرادات والأعمال. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الأحد عن بيانات صادرة عن الهيئة الوطنية للبريد أن عائدات قطاع البريد ارتفعت إلى 992,85 مليار يوان (حوالي 151,8 مليار دولار) خلال الـ11 شهراً الأولى من العام الجاري، بزيادة 14,4 في المائة عن العام الماضي. وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وحده، بلغت إيرادات قطاع البريد 113,23 مليار

يونان، بارتفاع 15,9 في المائة على أساس سنوي. وشهد قطاع البريد الصيني نمواً سريعاً خلال الأعوام الأخيرة، حيث تواصل أنشطة التجارة الإلكترونية تغذية نمو القطاع. كما أظهرت البيانات أن شركات التوصيل السريع تعاطت مع 74,1 مليار طرد بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر، بارتفاع مبيعات 30,5 في المائة على أساس سنوي. كما ارتفعت إيرادات تلك الشركات بنسبة 17 في المائة على أساس سنوي إلى 786,92 مليار يوان. وتشهد خدمة التوصيل السريع نمواً قوياً من حيث حجم الأعمال منذ فبراير



وسائل لصناعة جينوم كامل وتطوير الطيران الكهربائي

10 تقنيات ناشئة تبرز في 2020

استغلال الطبيعة الكمية للمادة... على سبيل المثال، تستخدم هذه التقنية الاختلاف بين الإلكترونات في حالات طاقة متنوعة وحدة أساسية للقياس. 9- الهيدروجين الأخضر: عندما يحترق الهيدروجين، لا ينتج إلا الماء، وعندما يتم إنتاجه من خلال التحليل الكهربائي باستخدام الطاقة المتجددة، يصبح «أخضر». وفي بداية هذا العام، توقع المختصون أن يتحول الهيدروجين الأخضر إلى سوق تجارية بقيمة 12 تريليون دولار بحلول عام 2050.

10- صناعة جينوم كامل: تتيح التحسينات التي شهدتها التقنية المطلوبة لتصميم سلاسل جينية يتم إنتاجها داخلها إلى ميكروبات، طباعة كميات كبيرة جداً من المادة الجينية وتعديل الجينوم على نطاق أوسع. وقد يساعد تطور هذه التقنيات في التوصل إلى معلومات حول كيفية انتشار الفيروسات أو العلاج.

وقد يساهم أيضاً مستقبلاً في تحقيق استدامة إنتاج المواد الكيميائية والوقود ومواد البناء من الكتلة الحيوية أو النفايات الغازية، حتى أنه قد يتيح للعلماء تصميم نباتات مقاومة لمسببات الأمراض أو يسمح لنا بتصميم الجينوم الخاص بنا، مما سيفتح الباب طبعاً أمام إساءة استخدام هذه التقنية أو الاستفادة منها لعلاج الأمراض الجينية.

تشير التوقعات اليوم إلى وجود نحو 170 طائرة من هذا النوع في مرحلة التطوير ستعمل غالبيتها في السفر الخاص والتجاري، ولكن «إيرباص» تقول إن طائراتها الكهربائية التي تتسع لمائة راكب ستصبح جاهزة للإقلاع بحلول 2030. 7- إسمنت قليل الكربون: يتم اليوم إنتاج 4 مليارات طن من الإسمنت سنوياً، وتعد هذه المادة مكوناً أساسياً في عملية صناعة الخرسانة التي تعتمد على احتراق الوقود الأحفوري. تنتج هذه الكمية 8 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم، ومع زيادة التوسع المدني في السنوات الثلاث المقبلة، من المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 5 مليارات طن.

ولكن الباحثين والشركات الناشئة يعملون اليوم على إيجاد مقاربات تنتج كربوناً أقل؛ ومنها التلاعب بتوازن المكونات المستخدمة في العملية واستخدام تقنية احتجاز وتخزين الكربون للتخلص من الانبعاثات وحتى إقصاء الإسمنت من تركيبة الخرسانة بشكل كلي.

8- الاستشعار الكمي: تخيلوا أن تصبح السيارات الآلية قادرة على «رؤية» ما سيحصل في المستقبل القريب، أو أن يتم تطوير أجهزة مسج محمولة تراقب نشاط دماغ الإنسان. يرى الخبراء أن الاستشعار الكمي قد يحول هذه الأشياء، وغيرها الكثير، إلى حقيقة. يعمل الاستشعار الكمي بدرجات عالية من الدقة من خلال



أجهزة استشعار ترسل البيانات إلى تطبيقات مهمتها المساعدة في رصد ارتفاع درجة حرارة الجسم وحالات النزف المعوي والحمض النووي السرطاني. 6- الطيران الكهربائي: يتوقع الخبراء أن تتيح تقنية الدفع الكهربائي لصناعة الطيران الحد من انبعاثات الكربون وتخفيض تكاليف الوقود وتخفيف الضجيج الناتج عنها بشكل كبير. تعمل مجموعة من المنظمات مثل «ناسا» و«إيرباص» على تطوير التقنية في هذا المجال.

قريب، ولكن التطبيقات التي تراقب الأمراض أو تقدم العلاجات من شأنها أن تعزز العناية والدعم اللذين يتلقاهما المرضى الذين يصلون على خدمات صحية محدودة. فقد أصبحت الكثير من الساعات الذكية قادرة على رصد اضطراب نبضات القلب لدى مرتديها، ويتم العمل حالياً على تطوير أدوات مشابهة تساعد في رصد الأمراض التنفسية والاكْتئاب والالتهامير وغيرها. كما يعمل العلماء اليوم على تطوير أقرص دوائية تحتوي على

المكانية إلى تطبيقات الواقعين الافتراضي والمُعزَّز للكمبيوتر. «المنشوق»: أي المنشرف على التنسيق، تعقب حركات وانفعالات الأجسام والتحكم بها أثناء حركة الشخص في العالمين الرقمي والحقيقي. ومن المتوقع أن تؤدي هذه التقنية إلى ظهور تطورات تقنية جديدة في كيفية تفاعل البشر والآلات في مجالات الصناعة والعناية الصحية والنقل وحتى في المنزل. 5- الطب الرقمي: لن يحل الطب الرقمي محل الأطباء في أي وقت

والشرائح اللاصقة، ويمكن حتى مزجها بالمرهم.

ومن المتوقع أن تتيح هذه الإبر إجراء فحوصات الدم في المنزل ليطمئن بعدها إرسال العينات إلى المختبرات أو تحليلها في مكانها، مما سيوسع نطاق الحصول على العناية الصحية. 2- الكيمياء العاملة بالطاقة الشمسية: تحتاج صناعة كثير من المواد الكيميائية التي نعتمد عليها في حياتنا إلى الوقود الأحفوري. ولكن مقاربة جديدة تلوح في الأفق وتحمل معها أملاً بتقليل الانبعاثات التي ينتجها هذا القطاع، وذلك بتوظيف أشعة الشمس لتحويل مخلفات ثاني أكسيد الكربون إلى مواد كيميائية مفيدة يمكن تحويلها إلى أي شيء من الأدوية، إلى المنظفات والأسمدة والأقمشة.

3- مرضى افتراضيون: تقوم هذه التقنية على إدخال الميانات المأخوذة من صور عالية الدقة لمرضى افتراضيين في نموذج رياضي تم تصميمه لتركيب مختلف ألييات تتحكم بوظائف عضو ما في الجسم. بعدها، تعمل خوارزميات الكمبيوتر على حل المعادلات الناتجة عن النموذج، وتنتج عضواً افتراضياً يعمل كالعضو الحقيقي.

4- الحوسبة المكانية: تعد «الحوسبة المكانية (Spatial Computing)» الخطوة التالية في مجال جمع العالمين الحقيقي والرقمي. تتيح إضافة ميزة صناعة الخرائط

أحداث وتوقعات

لندن: «الشرق الأوسط»

تتج لائحة «المنتدى الاقتصادي العالمي» لهذا العام 2020 بالتطورات التقنية المهمة... من الطائرات الكهربائية، إلى أجهزة الاستشعار القادرة على استشعار المستقبل. وقد عمل الخبراء على اختزال عدد الابتكارات المرشحة لهذا العام في مجموعة مختارة من الاختراعات الجديدة التي يرحبون أنها ستغير الوضع القائم وتدفع باتجاه حصول تقدم حقيقي.

ومن الكيمياء العاملة بالطاقة الشمسية، إلى صناعة جينوم كامل،

يورد التقرير المنشور في موقع «وي فوروم»، 10 تقنيات تغطي مجالات عدة: أبرزها الصناعة والعناية الصحية والمجتمع.

ابتكارات بارزة

1- إبر مجهرية لخدن وفحوصات غير مؤلمة: تعدنا هذه الإبر متناهية الضغر والتي تشبه الورقة في رقتها وشعرة الإنسان في عرضها، بحق وفحوصات دم غير مؤلمة. تخترق «الإبر المجهرية» الجلد دون إزعاج أطراف الأعصاب الموجودة تحته ويمكن وصلها بالمحقنات أو/

أخبار وتقارير

«العث» تلهم العلماء أفكاراً لتطوير العزل الصوتي

القاهرة: حازم بدر



ومن خلال فحص الصور المقطعية المعقدة للصوت التي تم التقاطها باستخدام التصوير المقطعي بالموجات فوق الصوتية، اكتشف الباحثون أن أجنحة العت تطورت لصنع متص رنيني يوفر حماية فعالة ضد الخفافيش بالصدى، بما يمكن أن يفيد في تصميم ممتصات صوت مستوحاة من الطبيعة.

يقول الدكتور مارك هودريد، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بريستول بالتزامن مع نشر الدراسة: «الأكثر إثارة للدهشة أن أجنحة العت طورت أيضاً طريقة لجعل متص الرنين يمتص جميع ترددات الخفافيش، عن طريق إضافة ميزة أخرى مذهلة، فهي تجمع كثيراً من هذه الرنانات المضبوطة بشكل فردي على ترددات مختلفة في مجموعة من الماصات، تخلق معا امتصاصاً واسع النطاق، من خلال التمثيل كمادة صوتية خارقة، ومن الصعب جداً تحقيق مثل هذا الامتصاص عريض النطاق في الهياكل الرقيقة للغاية لأجنحة العت، وهو ما يجعلها رائعة للغاية».

ويشني الدكتور علي عبد المعطي، أستاذ الهندسة الحيوية بجامعة أسيوط المصرية، على نتائج الدراسة، كونها تسعى لتجاوز الحدود التي يمكن تحقيقها مع مواد الامتصاص المسامية الكلاسيكية.

استلهم فريق بحثي بريطاني من جامعة بريستول بعض الحلول التكنولوجية من أجنحة حشرة العت، بما يمكن أن يعز بشكل كبير جهود علماء المواد واختصاصي الصوت ومهندسي السونار لتصميم عوازل صوتية مستوحاة من الحياة.

وخلال الدراسة التي نُشرت في دورية «PNAS»، يوم 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، توصل الباحثون إلى البناء الدقيق لأجنحة العت الذي مكّنها من التهرب من مفترسها الأكثر إزعاجاً، في سباق تسلح تطوري عمره 65 مليون عام.

وعبر استخدام مجموعة من التقنيات التحليلية، بما في ذلك التصوير المقطعي المحصول جواً، والميكانيكا الصوتية وقياس الانكسار، وجد الفريق البحثي من مدرسة بريستول للعلوم البيولوجية أن طبقة رقيقة جداً على أجنحة العت طورت خصائص امتصاص فوق صوتية غير عادية، توفر تمويهاً صوتياً خفياً بالصدى ضد الخفافيش.

وتعني الحاجة إلى البقاء أن العت قد طور حاجزاً وقائياً بعمق 1,5 ملم، يعمل ممتصاً مسامياً للصوت، ولن يعمل مثل هذا الحاجز الوقائي على الأجنحة، حيث إن السماكة المتزايدة ستعيق قدرة العت على الطيران، والميزة الرئيسية للمواد الفوق الصوتية أنها أصغر بكثير من الطول الموجي للصوت الذي تعمل عليه، مما يسمح لها بأن تكون أرق بكثير من ممتصات الصوت التقليدية.

وفي الدراسة الأخيرة، كشف فريق بريستول أن حشرة العت قطعت خطوة واحدة لإنقاذ الحياة، حيث خلقت ماصاً نينياً أرق بمائة مرة من الطول الموجي ليمتص الصوت، مما يتيح للحشرات الحفاظ على خفيتها مع تقليل احتمالية اكتشاف الخفافيش لصدى أجنحتها في أثناء الطيران.

سبر أغوار التفاعلات بين البروتينات والحمض النووي بدقة أكبر

تلبية احتياجات المملكة العربية السعودية لهذه الإنزيمات. كما تستخدم المجموعة مواردها وخبراتها في مضاعفة الحمض النووي وإصلاحه، وفي الكشف الفلوري عن طريق ربط البروتين بالأمحاض النووية، لتطوير فحوصات سريعة تستند إلى الكشف عن فيروسات الأمراض.

تطبيقات محتملة

وعن التطبيقات المحتملة لذلك الأداة، يوضح رادوكانو: «باكتشاف تقنية إخماد التآلق المستحث بالبروتين، نقدم للباحثين في هذا المجال إمكانية دراسة كثير من التساقلات البيولوجية التي لم يكن من الممكن استخدام تقنية تعزيز التآلق المستحث بالبروتين في دراستها».

قد يختار العلماء أيضاً الجمع بين تقنيتي تعزيز التآلق المستحث بالبروتين وأهمية التآلق المستحث بالبروتين لكشف شفرة العمليات متعددة الخطوات المفردة، والامتثال التجريبي المنعقدة عليها.

وتُضيف مثال زاهر يُعدّ جديداً لأهمية النتائج، قائلة: «لقد حولنا كل عملية قياس إلى لعبة، ويسعدنا أن نقول إن فرضياتنا تنبأت بالنتيجة بنسبة تتجاوز 90 في المائة».

وتوضّح زاهر: «عندما أخذنا في الحسبان الطبيعة المعتمدة على السياق لتغير التآلق في منظومة الحمض النووي الموسوم بظهور بصبغة فلورية، فتحنا الباب أمام كثير من الاحتمالات في التصميم التجريبي يمكن تعديلها وفقاً لاحتياجات الباحثين».

ويختتم فهد راشد حديثه قائلاً: «نتوقع الآن أن يصبح تفسير البيانات، خصوصاً الأحداث الجزيئية المستندة إلى بيانات الجزيء المفرد، أسهل وأكثر دقة».



البروتين المرتبط بمعقدات الحمض النووي الموسوم بصبغة فلورية يمكن أن يكون له تأثير معاكس

عملية معدنية، وهو ما قد يقوّض التفسير الآلي لنتائج المختبر. ويشرح رادوكانو أهمية الاكتشاف قائلاً: «عند اكتساب رؤية جديدة بخصوص هذه الحالة الأولية من التآلق والعمل الجيني، يصبح من الممكن توقع حدوث أي من التأثيرين تجريبياً».

ويجدر بالذكر: أن مجموعة مختبر الدكتور سمير حمدان تعمل على حل موضعي يتمثل في تطوير قاعدة من المواد المستخدمة في الطب الحيوي والتطبيقات المخبرية السريرية. وعلى مدى سنوات عدة، نجحت في إنشاء عملية إنتاج معتمدة لبوليميرات الحمض النووي في مختبرها، وبدأت العمل على إنتاج إنزيمات النسخ العكسي. وتهدف أعمال هذه المجموعة إلى

التفاعلات الجزيئية الديناميكية، خصوصاً في أغشية بلازما الخلية الحية.

غير أن دراسة جديدة أجرتها «جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)»، كشفت عن استخدام مختبرات الأبحاث هذه التقنية لم يُحقق أقصى استفادة من إمكاناتها. لكن طلاب الدراسات العليا في «كاوست»، فهد راشد، ومثال زاهر، وفلاح ستيفان رادوكانو، وتحث إشراف الدكتور سمير حمدان، أستاذ العلوم البيولوجية المشارك، أدركوا أن البروتين المرتبط بمعقدات الحمض النووي الموسوم بصبغة فلورية يمكن أن يكون له تأثير معاكس، ويؤدي إلى نتائج مغايرة في بعض الأحيان؛ بدلاً من تعزيز

التألق المستحث بالبروتين (PIPE)» في عمله على فكرة أن الحمض النووي الموسوم بصبغة متآلق سوف يتوهج بسطوع أكبر، عندما تكون البروتينات مقيدة بروابط في منطقتي قريبة مجاورة. وفي حالات كثيرة، يكون هذا النهج صحيحاً، وهو ما دفع بكثير من العلماء إلى اعتماد تلك التقنية بدلاً من تقنيات أخرى بديلة، تتطلب جهداً بشرياً أكبر، وتعتمد على الوسوم المزيج البروتينات والحمض النووي.

لكن طلاب الدراسات العليا في «كاوست»، فهد راشد، ومثال زاهر، وفلاح ستيفان رادوكانو، وتحث إشراف الدكتور سمير حمدان، أستاذ العلوم البيولوجية المشارك، أدركوا أن البروتين المرتبط بمعقدات الحمض النووي الموسوم بصبغة فلورية يمكن أن يكون له تأثير معاكس، ويؤدي إلى نتائج مغايرة في بعض الأحيان؛ بدلاً من تعزيز

جدة، «الشرق الأوسط»

في عام 1869 لاحظ عالم الكيمياء الحيوية الألماني فريدريك ميسشر الحمض النووي لأول مرة، لكنه لم يفهم وظيفة الجزيء، وفي عام 1953، وصف جيمس واتسون، وفرانسيس كريك، وموريس ويلكز، وروزاليند فرانكلين، هيكل الحمض النووي، واقتروا كيف يمكن أن يرمز الجزيء إلى الوراثة، والحمض النووي (دي إن إيه (DNA)) عنصر أساسي في تركيبة الكائن الحي؛ إذ يحتوي على المعلومات الجينية كافة الخاصة بالجنس البشري.

رصد التفاعلات البيولوجية

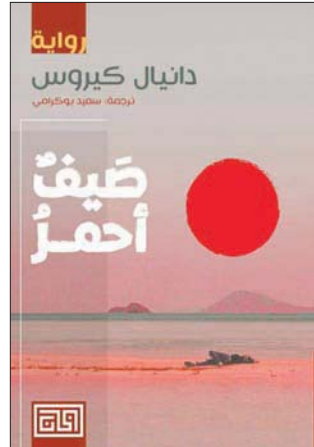
وفي مجال مضاعفة الحمض النووي وإصلاحه ونسخه، تُشكّل عملية الرصد الدقيق للتفاعلات بين الحمض النووي والبروتينات، أساساً مهماً لك فهم تلك العمليات البيولوجية المعقدة. وتكرر الحمض النووي يشير إلى إنتاج نسختين متماثلتين بالضبط من الحمض النووي من جزيء الحمض النووي الأصلي. أما النسخ فهو خطوة حيوية للعملية الرئيسية للتعبير الجيني أو تخليق البروتين بمساعدة من إنزيم. من جانب آخر، يتعرض الحمض النووي يومياً إلى عدد من العوامل التي تسبب له التلف كالموجات الكهرومغناطيسية، والأشعة فوق البنفسجية، والملوثات والمواد المسرطنة. ويحدث هذا خصوصاً أثناء الانقسام الخلوي عند نسخ الحمض النووي، وهو ما يقوم به جسم الإنسان ملايين المرات يومياً، لضمان تجدد النسيج الخلوي، والتخلص من الخلايا التالفة والمريضة.

وقد اكتسبت تقنية تصوير الجزيئات المفردة - التي يُطلق عليها اسم «تعزيز التآلق المستحث بالبروتين (PIPE)» - زخماً في السنوات الأخيرة بوصفها أداة شائعة لرصد تفاعلات الحمض النووي والبروتينات بدقة نانومترية، إذ تُصنّف أداة قوية لدراسة

ثقافة

صدرت قبل 10 سنوات وترجمها إلى العربية السعيد بوكرامي

«صيف أحمر» رواية كوستاريكية تطارد الجريمة



تفاعل قضية مقتل «لا الأرجنتيين»، وإصرار البطل «دون تشيبي» على التحقيق في القضية، بعدما أدرك أنه لا يوجد شخص آخر هناك مهتم بالبحث لكنه أسهم أيضاً في تعميق التفاتات الطبقة بينهم، وأدى لظهور أشكال

غربي البلاد، في المنطقة الحدودية مع نيكاراغوا، هناك استقر «البطل» يناوشه تاريخ قريته والتي كانت في السابق قرية ينشط فيها الصيادون، وتعيش حياة تقليدية على تربية المشية والإنتاج الزراعي، لكنها أصبحت مع مرور السنين منتجاً سواحياً، وتبرز في طابعها مظاهر المدن الساحلية الحديثة.

كان تشيبي يأمل في أن ينعم بحياة هانئة في القرية، فقد استطاع مع مرور الوقت أن يندمج في تفاصيلها، ويوسع دائرة معارفه، ويشارك في حل المشكلات، لكنه وهو الثوري الذي اعتاد القتل والعنف،

كبروس من خلال سرد أحداثها تنشط واستعادة الذاكرة التاريخية لبلاده، وطرح السؤال عن حيادها المفترض في الحرب التي عارضتها، في بداية الثمانينات، وهي الحرب التي دارت بين فوار الساندينستا النيكاراغويين الذين وصلوا إلى السلطة بعد الإطاحة بديكتاتورية آخر ممثل لسلالة سوموزا، التي حكمت البلاد تحت نير الديكتاتورية طوال عقود، وبين «الكونتراس» أعداء الثورة الذين كانت تدعمهم بالمال وتشرف على تسليحهم الولايات المتحدة الأميركية، كما تشير الرواية.

وتفصح أحداث الرواية السياسات الاجتماعية والاقتصادية القائمة على السوق الحرة، والتي تم تطبيقها على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، وتعميق الفقر وتوسيع الفجوة بين طبقات المجتمع وعدم المساواة، فضلاً عن شيوع الجريمة وزيادة معدلات العنف.

وسط هذه الظروف يبدو حلم الحياة الهادئة سراباً يقع في شركه بطلها «دون تشيبي» وهو مقاتل سابق في ثورة الساندينستا عاد إلى كوستاريكا بعد قتل الثورة، وعمل لعدة سنوات في وظيفة عامة بالدولة ضمن أكبر شركة تأمين هناك، كانت تقع في مدينة سيغوروس، لكنه يصاب بالسام سريعاً، ويقرر التقاعد، وينزل على الأرض التي ورثها عن أبيه بالقرب من ضواحي قرية تاماريندو مسقط رأسه، وهي على مقربة أيضاً من «باراديسو» التي تقع ضمن مقاطعة جواتاكاستي، شمال

القاهرة، حمدي عابدين

تفوح رواية «صيف أحمر» للكاتب الكوستاريكي دانيال كيروس، في أعماق الجريمة في قرية ساحلية من قرى بلاده، وتشرب خيوط السرد برائحة سياسية، تعكس طبيعة الأحوال في كوستاريكا. الرواية صدرت حديثاً عن دار الخان بالكويت والنسخة العربية منها، وقدمها الكاتب والمترجم المغربي السعيد بوكرامي، وصدرت عام 2010، وفازت بالجائزة الوطنية الأدبية في كوستاريكا، وجائزة «أوبولو إتشيفيريا»، وسبق لصاحبها أن اصدر قبلها بعام مجموعة قصصية بعنوان «إلى الرياح الأربعة»، وجاء بعدها بأربع سنوات في 2014 في روايته الأولى بعنوان «المطر الشمالي»، والأخرى «مازوتني».

ويعطي المؤلف دانيال كيروس، منحى استقصائياً للأحداث في روايته «صيف أحمر»، فهي عمل يمكن تصنيفه في سياق روايات الجريمة، وفيها يسعى إلى التركيز على الانكسارات والإحباطات التي يعاني منها البشر في كوستاريكا، وما يمرن به من أزمات، وانكسارات، تجعل القارئ يتفاعل معها، ولا يقلت من إسهامها، حيث يظل أسيراً لحكاية بطلها الثوري المحبط «دون تشيبي» التي رواها كيروس بقدرة ومهارة سردية بالغة.

طابع سياسي

وتسرد «صيف أحمر» ضمن الروايات السياسية أيضاً، وقد حاول

نفوح رواية الكاتب الكوستاريكي دانيال كيروس في أعماق الجريمة في قرية ساحلية من قرى بلاده وتشرب خيوط السرد برائحة سياسية تعكس طبيعة الأحوال في كوستاريكا

جديدة من العنف والجريمة، وهو ما يدفع المحقق المؤقت والثوري السابق «دون تشيبي»، خلال تجواله في جميع أنحاء المنطقة من أجل كشف ملامسات مقتل صديقه، إلى التفكير في الجوانب الإيجابية والسلبية للسياسة الجماعية، والاستثمار

بذت صدمه العثور على القتل، وقراره البحث من أجل الوصول للحقيقة والتحقيق بنفسه في الجريمة، فاتحة لديه، لمواجهة ماضيه الثوري، ويتساءل في الوقت نفسه عن السنوات التي ضاعت من حياته، وترامت معها الإحباطات وخيبة الأمل، وصارت مثل

بدا كأنه تعرض لعملية إعدام واضحة، لكن ذلك لم يدفع أحداً إلى الاهتمام بكشف غموض القضية، مما جعل تشيبي يصاب بنزلاً على الأرض التي ورثها عن أبيه بالقرب من ضواحي قرية تاماريندو مسقط رأسه، وهي على مقربة أيضاً من «باراديسو» التي تقع ضمن مقاطعة جواتاكاستي، شمال

الأجنبي، والسوق الحرة الموجهة نحو النمو الاجتماعي والاقتصادي.

خلفية تاريخية

تستثمر الرواية والأحداث التاريخية أيضاً، فمن خلال الماضي التاريخي يتجلى الحديث عن هجوم «الكرورن»، الذي ورد ذكره على نطاق واسع في الرواية، فالكتاب يضع خلفية للأحداث تتخذ من هجوم تفجيري حقيقي نُفذ عام 1984 في لايناكا وأودى بحياة سبعة أشخاص، قماشاً ينشر عليها حكاياته.

وتقول الوقائع الحقيقية لما جرى إن من بين ضحايا الهجوم صحافيين كانوا مكلفين بتغطية الصراع بين الساندينستا وأعدائهم من «الكونتراس»، كان الهجوم مبرراً ضد إدين باستورا المعروف باسم «ثائر الساندينستا» والملقب بـ«القائد صفر»، كان أحد زعماء الساندينستا، لكنه رأى

أن الشوار تعرضوا للمخيانة، وفجأة انقلب على رفاق الثورة السابقين في النضال، وقام بمحاربتهم بمساعدة واضحة من وكالة المخابرات الأميركية المركزية.

لم يكن من الممكن تحديد الهوية الحقيقية لمرتكب الهجوم الدموي الذي تعرض له لايناكا، كان أحد الضحايا ثورياً أرجنتينياً سابقاً يدعى «فيتال روبرتو غاغوين»، توفي هذا الرجل في عام 1989 في هجوم على حامية عسكرية في الأرجنتين، في منطقة «لا تابلادا»، ولم يتم التحقيق في وفاته أو التأكد منها، وقد أشار قاض في كوستاريكا مكلف بإعادة فتح

«الجدار» للبريطاني جون لانكستر في ترجمة عربية

رواية كابوسية تستعيد الهجرة السرية

فالمرة يفقد التوازن الجسدي على متن قارب صغير، ومن الممكن أن يشعر أنه يفقد للتوازن العقلي أيضاً. لا يمكنك أن تثق في حواسك، وتقل تفقت في خيالك بشكل أكبر».

في أجواء كابوسية تتراءى الأعماق الخيالية في الرواية، أمام القارئ، تعده أحداثاً يومك، وكل أفكارك، تصور مثل، وحياتك المستقبلية بتحكم فيها ما يحدث على الجدار، فيمكنك أن تتفقد حياكت بمنتهى السهولة هنا، أو تتفقد الحياة التي أزدت أن تحياها،

بأخذ الكيانين في الاندماج معاً، الزمن والجدار، والجدار ويومك وحياكت وهي تنسل عبارة دقيقة تلو الأخرى،

ضمن آخرين مُشردين محاطين بالظلمات والخوف والوحدة، فالزمن لديه كابوس مُتمتد «حيث إن مسؤولياتك، وأحداث يومك، وكل أفكارك، تصور مثل، وحياتك المستقبلية بتحكم فيها ما يحدث على الجدار، فيمكنك أن تتفقد حياكت بمنتهى السهولة هنا، أو تتفقد الحياة التي أزدت أن تحياها،

بأخذ الكيانين في الاندماج معاً، الزمن والجدار، والجدار ويومك وحياكت وهي تنسل عبارة دقيقة تلو الأخرى،

مقاربات شعرية

يعرف الكاتب على وتر الرتابة في حياة الجدار «الوقت على الجدار ينسال كدبوس السكر»، وأحياناً يستعين في وصف الوقت بلغة ومقاربات شعرية تسكن بطل الرواية الغارق في تاملاته التي يبدو كأنها حليفة الأمن في أيام الجدار، فهو مهووس بإيجاد وصف ومناسبة للجدار، ويقول عنه: «هو قصيدة ملموسة. يبدو ذلك الشكل ملائماً لأسلوب الحياة على الجدار، لأن الحياة على الجدار تشبه قصيدة أكثر منها حكاية. فالأيام لا تتباين كثيراً، ولا يوجد كثير من الانتقال من النقطة أ إلى النقطة ب، لا يوجد كثير من السرد، إلا أن الموضع والحاضر والمستقبل وتلويحات الزمن واحدة من تأملات الرواية التي تتردد في بواطن البطل الغارق في خوفه من وقوع هجوم محتمل، أو ارتكاب خطأ يتسبب في تعديد مدة خدمته في الجدار لأكثر من عامين (729 ليلة أخرى)، أو مصير أسوأ وهو الإلقاء في البحر ليصبح «آخر».

لبل نهار، والدفاع عنه ضد هجوم اليائسين التائهين وسط البحار الهائجة في محاولة للوصول إلى ما تبقى من أرض باسطة في العالم أو أرض «الجدار»، فهؤلاء اليائسون هم «الأخرون»، وهم الأعداء الذين يقوم مجنود الجدار بالتدريب لساعات بلواجهتهم، إذا قاموا بالارتداد من الجدار وعلمه الباراد.

يرسم لانكستر ملامح عالم الجدار بمعالج ديسوبية، كأنه يتخيل ما قد يؤول إليه العالم الذي يتكلم ويتنقل أرضه بفعل تغير المناخ، طارحاً في الوقت ذاته نقداً أدبياً وإنسانياً مُشققاً من السياقات السياسية التي ارتبطت ببناء الجدران العازلة بين الشعوب على مدار التاريخ المعاصر، فعالم «كافانا» ومن معه يستعدون لمواجهة «أخرين» قد وهم يستعدون لمواجهة «أخرين» قد هذا من التفكير في الحب، أو التنازل، أو حتى الحنين للقديم، فاستدعاء ذكرى أبنائهم أو الجيل الأكبر يشوبها كثير من المحاسنة باعتبار حاضرمهم اليائس هذا هو ثمره خطأ الماضي المرعبة.

وتلويحات الزمن والحاضر والمستقبل وتلويحات الزمن واحدة من تأملات الرواية التي تتردد في بواطن البطل الغارق في خوفه من وقوع هجوم محتمل، أو ارتكاب خطأ يتسبب في تعديد مدة خدمته في الجدار لأكثر من عامين (729 ليلة أخرى)، أو مصير أسوأ وهو الإلقاء في البحر ليصبح «آخر».

القاهرة، منى أبو النصر

تتسرب أجواء البرودة من السطور الأولى لرواية «الجدار» للكاتب البريطاني جون لانكستر، فصوت الراوي يُخبرنا أن «الجو بارد على الجدار»، ويظل يكرر هذا الهاجس بثبات انفعالي كأنه الشيء الوحيد الذي يستطیع إدراكه في تلك اللحظة، «هذا هو الشيء الذي يشغل تفكيرك، طوال فترة وجودك هناك، والشيء الذي تظل تتذكره، عندما لا تعود موجوداً هناك. الجو بارد على الجدار».

وصدرت الترجمة العربية للرواية بتوقيع المترجمة المصرية إناس التريكي، عن دار «الرافدين» للنشر والتوزيع، وفيها يُوظف الكاتب صوت بطله الداخلي وهو يستكشف محيطه الجديد البارد، فأربط فلنزل مدير كُحُند للخدمة في «الجدار» ذلك المكان الأقرب للوحش الخرساني الممتد حتى الأفق والمنخفض الارتفاع.

يفتح السرد بانطباعات البطل المبكرة في يومه الأول في الخدمة في هذا المكان، الذي سيقضي به عامين، ليفتح أمامه، وفي طوابع نفسه، مسارات تأمل في جغرافيا المكان، ونوعية الناس الذين سيقيضي معهم الخدمة، ونوعية البرد الذي لا يشبه برداً آخر «هذا البرد خاص بالمكان، كأنه صفة مادية دائمة من صفاته»، وحتى نوعية الحياة التي يستشرها «لا توجد خيارات، كل شيء متعلق بالجدار يعني أنه لا توجد لديك خيارات».

تقع الرواية في 256 صفحة من القطع الصغير، وتقسّم إلى ثلاثة فصول وهي «الجدار»، و«الأخرون»، و«البحر»، وكل عنوان هنا يشي بتطور جديد في حركة الحكاية، فالجدار هو المكان الصلد الخرساني الذي يلتف بطول ساحل البلد الخيالي الذي تدور فيه أحداث الرواية، حيث يتم تجنيد أمثال «كافانا» لحراسته في ورديات متصلة

«الحفيدة الأولى»... رواية جديدة لفاطمة الصعيدي



تبدو وكأنها فعل تذكر. من أجواء الرواية تقول الكاتبة: «أعود إلى تلك الأرض البعيدة، المغروسة في روعي، ترسم في القلب خريطة أرضي الأولى، لا تفارقني الأماكن، كيف تفارقني؟ أكل مكان قديم يرسم جغرافيته في عقلي ووجداني، أحمل تضاريس الأرض في ناظري، أينما ذهبت في مقي، قد تكون بعيدة الآن، لكنها كاملة في روعي، فهي أحد ملامح النفس، بل هي النفس نفسها، هي روعي التي إليها أنتمى تاريخاً وعقلاً وفكراً ووجداناً، في ذكرها إمتاع ومؤانسة، والحديث عنها يحتملني إليها».

إصدارات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عن دار «هن» للنشر والتوزيع بالقاهرة، صدرت حديثاً رواية «الحفيدة الأولى» للدكتورة فاطمة الصعيدي، وصدر لها من قبل رواية «تاء التأنيث الساكنة».

تدور الرواية في فضاء السيرة الذاتية، وترصد الرواية بلغة سردية بسيطة العلاقة الحميمة بين الجددة والحفيدة الأولى، التي تقوم برعايتها بعد سفر الأسرة. وتعالج بلغة

إصدارات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بالعنوان «الشرق الأوسط» الصادر عن دار «هن» للنشر والتوزيع بالقاهرة، صدرت حديثاً رواية «الحفيدة الأولى» للدكتورة فاطمة الصعيدي، وصدر لها من قبل رواية «تاء التأنيث الساكنة».

تدور الرواية في فضاء السيرة الذاتية، وترصد الرواية بلغة سردية بسيطة العلاقة الحميمة بين الجددة والحفيدة الأولى، التي تقوم برعايتها بعد سفر الأسرة. وتعالج بلغة

فاطمة الصعيدي

فاطمة الصعيدي

فاطمة الصعيدي

تجربة البيئالي في 30 عاماً وتجليات الحاضر» في لقاء

مؤسسة الشارقة للفنون

تعلم برنامجها لربيع 2021

الشارقة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن برنامجها لربيع العالم المقبل 2021، الذي يتضمن مجموعة من المنتقيات، سوف تناقش القضايا الملحة في الفن المعاصر، والمعارض التي تضيء تجارب فنية مؤثرة في المنطقة والعالم.

ينطلق برنامج الربيع «لقاء مارس الشارقة» (2021)، الذي تنظمه المؤسسة بشقيه الفعلي الافتراضي في الفترة بين 12 و 21 مارس المقبل، تحت عنوان «تجليات الحاضر»، حيث تعانين هذه الدورة من اللقاء

تاريخ بيئالي الشارقة في الثلاثين سنة الماضية كمبادرة وأسلوب للتعامل مع ما تحتمك عليه أحادية اللغة الفنية من سلطة إقصائية. ويستضيف اللقاء القيميين والمدربين الفنيين والمؤرخين والفنانين والتقاد المشاركين في نسخ البيئالي المتعاقبة لمناقشة دور البيئالي ومكانته وتأثيره في مشهد الفن المعاصر

في المنطقة والعالم ككل، وتطوره وابتعاده عن الأنماط التقليدية في تقديم الفن، وتزوعه نحو أساليب العرض التي تنشط الحدود الجغرافية، عبر الاستفادة من الفضاءات غير المؤسسة وتطوير برنامج سنوي من الفعاليات بفضل تأسيس مؤسسة الشارقة للفنون. كما يضم البرنامج المعرض الفردي «ريان ثابت: الجثة الأجمل» والذي يقام في الفترة من 12 مارس حتى 15 يونيو (حزيران) 2021، ويجمع بين عروض كلف بها ثابت حديثاً وأخرى أعاد ابتكارها من مشروعه «أوقات» (2016).

يكتشف ثابت في أعماله بعثة تنقيب أثرية قادها الدبلوماسي الألماني بارون ماكس فون أوبنهايم في تل حلف، شمال شرقي سوريا، في مطلع القرن العشرين، وكان فائق يُرْخِش الجد الأكبر للفنان قد عمل فيها أمين سر لأوبنهايم لسنة أشهر وذلك في عام 1929. أي بعد سنوات قليلة من تقسيم المنطقة على يد القوى الغربية. وقد طوّر ثابت بناءً على هذا الارتباط العائلي، وأعمالاً تتعامل مع الإرث العائلي والقطع الأثرية من خلال أحداث تاريخية عابرة للزمن والأجيال والقارات،

الشارقة، «الشرق الأوسط»

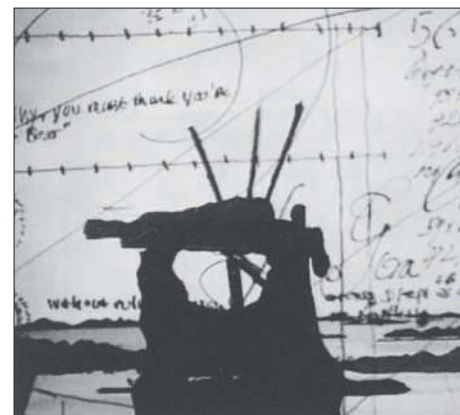
أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن برنامجها لربيع العالم المقبل 2021، الذي يتضمن مجموعة من المنتقيات، سوف تناقش القضايا الملحة في الفن المعاصر، والمعارض التي تضيء تجارب فنية مؤثرة في المنطقة والعالم.

ينطلق برنامج الربيع «لقاء مارس الشارقة» (2021)، الذي تنظمه المؤسسة بشقيه الفعلي الافتراضي في الفترة بين 12 و 21 مارس المقبل، تحت عنوان «تجليات الحاضر»، حيث تعانين هذه الدورة من اللقاء

تاريخ بيئالي الشارقة في الثلاثين سنة الماضية كمبادرة وأسلوب للتعامل مع ما تحتمك عليه أحادية اللغة الفنية من سلطة إقصائية. ويستضيف اللقاء القيميين والمدربين الفنيين والمؤرخين والفنانين والتقاد المشاركين في نسخ البيئالي المتعاقبة لمناقشة دور البيئالي ومكانته وتأثيره في مشهد الفن المعاصر

في المنطقة والعالم ككل، وتطوره وابتعاده عن الأنماط التقليدية في تقديم الفن، وتزوعه نحو أساليب العرض التي تنشط الحدود الجغرافية، عبر الاستفادة من الفضاءات غير المؤسسة وتطوير برنامج سنوي من الفعاليات بفضل تأسيس مؤسسة الشارقة للفنون. كما يضم البرنامج المعرض الفردي «ريان ثابت: الجثة الأجمل» والذي يقام في الفترة من 12 مارس حتى 15 يونيو (حزيران) 2021، ويجمع بين عروض كلف بها ثابت حديثاً وأخرى أعاد ابتكارها من مشروعه «أوقات» (2016).

يكتشف ثابت في أعماله بعثة تنقيب أثرية قادها الدبلوماسي الألماني بارون ماكس فون أوبنهايم في تل حلف، شمال شرقي سوريا، في مطلع القرن العشرين، وكان فائق يُرْخِش الجد الأكبر للفنان قد عمل فيها أمين سر لأوبنهايم لسنة أشهر وذلك في عام 1929. أي بعد سنوات قليلة من تقسيم المنطقة على يد القوى الغربية. وقد طوّر ثابت بناءً على هذا الارتباط العائلي، وأعمالاً تتعامل مع الإرث العائلي والقطع الأثرية من خلال أحداث تاريخية عابرة للزمن والأجيال والقارات،



ملصق برنامج مؤسسة الشارقة للفنون لربيع العام المقبل

سولسكاير وغوارديولا راضيان عن خروج ديربي مانشستر بالتعادل... ولا مبارد يشكو من إصابات لاعبيه بعد الخسارة أمام إيفرتون بالاس يفرمل انطلاقه توتنهام... وساوثهامبتون يقفز للمربع الذهبي معمقاً جراح شيفيلد

لندن: «الشرق الأوسط»

فرمل كريستال بالاس مسيرة انتصارات توتنهام، بالتعادل معه (1-1)، فيما حقق ساوثهامبتون فقرة كبيرة بدخول المربع الذهبي، بفضل فوزه الكبير على شيفيلد يونايتد متذيل الترتيب (3-صفر) أمس، بالمرحلة الثانية عشرة. على ملعبه، استطاع كريستال بالاس فرملة مسيرة انتصارات توتنهام، وخروج تعادلاً (1-1)، ما يهدد الأخير بقدان الصدارة.

ورفع توتنهام رصيده إلى 25 نقطة، وباتت مواجهته المقبلة مع ليدز سيتي في تحديد الصدارة، وفي المقابل، ارتفع رصيد كريستال إلى 17 نقطة، في المركز الحادي عشر.

وبادر توتنهام بالتسجيل عبر نجمه هاري كين في الدقيقة 23، غير أن جيفري شلوب عادل لكريستال بالاس في الدقيقة 81. وفي ملعبه (سانت ماري)، عمق ساوثهامبتون من جراح منافسه شيفيلد يونايتد بثلاثية نظيفة، وسجل المهاجم تشي أمز في شبك فريقه السابق في الدقيقة 34، ثم أضاف ستيفارت أرمسترونغ ونيث ريدموند هدفين في الدقيقتين 83 و88 من الشوط الثاني، ليحقق ساوثهامبتون فوزه الخامس في 7 أشهر، مواصلاً محاولته الطموحة لبلوغ المسابقات القارية.

ورفع ساوثهامبتون، بقيادة المدرب رالف هازنهوتل، رصيده إلى 23 نقطة، وفي المقابل، لا يزال شيفيلد الذي حل ثامساً الموسم الماضي دون أي فوز هذا الموسم، وحصد نقطة بثيمة في 12 مباراة، ليزداد الضغط على



هاري كين نجم توتنهام يحتفل بهدفه (رويترز)

المدرب كريس وايلدر. وقال أرمسترونغ بعد المباراة: «كنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة؛ إنه فريق دفاعي للغاية. كنا نندرك ذلك، وأردنا الخروج بشيء من المباراة؛ كان من المهم لنا تسجيل الهدف الأول مبكراً. والدقائق الأولى في الشوط الثاني كانت صعبة بعض الشيء، لكننا تماسكنا وحققتنا فوزاً مستحقاً».

وأضاف: «في نهاية المطاف، نريد أن نكون موجودين في النصف الأعلى من الجدول. وجدنا أنفسنا في النصف الثاني من الجدول في السنوات الأخيرة... نتعامل مع الأمر بطريقة جيدة».

وبهزيمته 1-1 هذا الموسم، أصبح شيفيلد أول فريق منذ كوينز بارك رينجرز في 2012 لا يحقق أي انتصار في أول 12 مباراة بالدوري الممتاز، وازداد

الضغط على مدربه وايلدر من أجل إيقاف انهياره السريع. وكان ديربي مانشستر بين يونايتد وجاره سيتي قد انتهى بتعادل سلبي مخيب، في مباراة لم ترتق إلى مستوى التطلعات، فيما فرط تشيلسي بفرصة الارتقاء إلى الصدارة مؤقتاً، بسقوطه أمام مضيفه إيفرتون بهدف نظيف. ودخل يونايتد اللقاء بعد خروج مخيب من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، الثلاثاء الماضي، بخسارته أمام لايبزيغ الألماني (3-2)، وكان المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير يتطلع لإزالة بعض الضغط عن كاهليه، وتعويض الخيبة الأوروبية من بوابة الديربي،

بعدم فشل فريقه في حصد نقطة واحدة من آخر مباراتين قاريتين كانت قبضته في وجهه من جهة الدور ثمن النهائي. أما من جهة أخرى، فقد قدم سيتي مستويات رائعة في دوري الأبطال، وتصدر مجموعته بخمسة انتصارات متتالية، وقال سولسكاير الذي حقق الفوز في مباراتي الدوري الموسم الفائت على سيتي: «خلال الفترة التي أشرفت فيها على الفريق، هذا أفضل أداء قدمناه ضد سيتي؛ ليست أفضل نتيجة بل أفضل أداء».

وتابع: «إنه تحد ذهني عندما يحصل ذلك (الخروج من دوري الأبطال). على الصعيد التكتيكي، كنا نندرك أنهم سيسببون لنا المشكلات، ولكن كنا ممتازين

بعدم فشل فريقه في حصد نقطة واحدة من آخر مباراتين قاريتين كانت قبضته في وجهه من جهة الدور ثمن النهائي. أما من جهة أخرى، فقد قدم سيتي مستويات رائعة في دوري الأبطال، وتصدر مجموعته بخمسة انتصارات متتالية، وقال سولسكاير الذي حقق الفوز في مباراتي الدوري الموسم الفائت على سيتي: «خلال الفترة التي أشرفت فيها على الفريق، هذا أفضل أداء قدمناه ضد سيتي؛ ليست أفضل نتيجة بل أفضل أداء».

دفاعياً. أما مع الكرة، فلم تخلق عدداً كافياً من الفرص». ووضع سيتي حداً لسلسلة من الانتصارات متتالية ليونايتد في اليرمبريلينغ، فيما وصل الأخير نتائجه المتواضعة على أرضه، مكتفياً بفوز واحد مقابل تعادلين و3 هزائم في الدوري. ومن جهته، قال الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب الضيوف الذين حافظوا على نظافة شبكهم للمباراة السادسة توالياً في جميع المسابقات: «الامر الأهم هو أننا لم نلتق هدفاً. كانت لدينا فرص كافية للفوز، ولكن المباراة كانت متقاربة. علينا أن نتمتع بفاعلية أكبر في المقدمة». وتابع: «يونايتد فريق قوي دائماً؛ هذا أول تراford. ستكون



أرمسترونغ لاعب ساوثهامبتون يسدد على مرمى شيفيلد مسجلاً ثاني أهداف فريقه من الثلاثة (أ.ف.ب)

نقطة جيدة للمستقبل». وكان اللافت في المباراة مشاركة الدولي الفرنسي بول بوغبا أساسياً مع يونايتد، بعدما بدأ المواجهة أمام لايبزيغ على مقاعد البدلاء، بعد يومين من تصريحات نارية لوكيله مينو ريولا الذي كشف أن موكله «غير سعيد» في يونايتد، ويجب أن يغادر في فترة الانتقالات المقبلة. ورد بوغبا مؤكداً أنه لا يجب أن يكون هناك أي شك بخصوص التزامه التام مع مانشستر يونايتد، رغم تعليقات وكيل أعماله، وكتب على «إنستغرام» عقب المباراة: «لقد قاتلت باستمرار، وساقطت باستمرار، مع يونايتد، ومع زملائي، ومع المشجعين؛ الشرفرة ليست مهمة».

وأضاف: «المستقبل لا يزال بعيداً، واليوم هو ما يهم، وأنا أضع كامل اهتمامي مع فريقتي بنسبة 1000 في المائة». وفشل تشيلسي في انتزاع ولو لبضع ساعات بسقوطه مهزوماً أمام مضيفه إيفرتون (1-صفر)، في لقاء تفوق فيه المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي على لاعبه السابق مدرب

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

زيدان يتفوق في ديربي مدريد ويؤكد أن الانتقادات جعلت الريال أقوى

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتبر الفرنسي زين الدين زيدان أن الانتقادات التي تعرض لها فريقه ريال مدريد الإسباني (أخيراً «موجعة» لكنها جعلته أقوى) وذلك عقب فوزه على جاره أتلتيكو مدريد من صفر إلى صفر، في لقاء تفوق فيه المدرب الإسباني كارلو أنشيلوتي على لاعبه السابق مدرب

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

المدرب كريستال بالاس

مهاجم آرسنال السابق يتألق في الدوري الفرنسي بعد تجربة قصيرة مع يوفنتوس

مافيديدي: لا أشعر بالغربة في مونبلييه والتدريب مع رونالدو ساعدني كثيراً

أختبر قدراتي في هذا المستوى من اللعب، وكنت أعتقد أن هذا سيكون خطوة جيدة نحو عودتي للمكان الذي أرغب أن أكون به، وهو الدوري الإنجليزي الممتاز.»

وبعد هذه المستويات الرائعة مع ويجون، انتقل مافيديدي إلى مونبلييه مقابل 6,3 مليون يورو في يونيو (حزيران) الماضي، وسجل مع فريقه الجديد هدفين في الدوري الفرنسي الممتاز، وشارك في التشكيلة الأساسية في المباريات الأربع السابقة بعد تعافيه من الإصابة في أربطة الكاحل التي تعرض لها خلال الاستعداد للموسم الجديد. ويحتل مونبلييه، بقيادة المدير الفني ميشال دير زكريان، المركز الخامس في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، بفارق نقطتين عن المتصدر باريس سان جيرمان.

ويُعرف مافيديدي بأنه لا يزال يجد صعوبة في الإبتعاد عن الوطن، لكنه يعتقد أن الأمر يستحق التضحية، قائلاً: «لقد أنعم الله علي بعائلة كبيرة ولدي كثير من الأصدقاء، لذا فهم يأتون ويترقبوني طوال الوقت.» ويضيف: «من المهم للغاية أن تكون قوياً من الناحية الذهنية عندما تكون بمفردك - يكون الأمر صعباً للغاية إذا لعبت مباراة ولم تقدم فيها مستويات جيدة وعدت إلى منزلك لتجد نفسك بمفردك، في بعض الأحيان، لا يمكنك النوم أثناء الليل لأنك تفكر فيما قدمته في تلك المباراة. عندما تكون مع عائلتك، يمكنك أن تعود إلى منزلك وتحدث مع أفراد أسرته وتنتسي ما حدث في المباراة.»

أما بالنسبة لتطلعاته الدولية، فيأمل مافيديدي أن يلعب المدير الفني لمنتخب إنجلترا تحت 21 عاماً، إيدي بوشرويد، قبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية في مارس (آذار). ويقول: «هذه هي النهاية هو اللعب لمنتخب إنجلترا الأول، لكن أفضل مسار في الوقت الحالي هو اللعب لمنتخب إنجلترا تحت 21 عاماً، لذلك قاناً أنزل قصاري جهدي للانضمام لهذا الفريق. لدينا جيل رائع للغاية من اللاعبين وأشعر بأنني جزء من ذلك.»

قيلت به من النجمتين السابقتين للمنتخب الإنجليزي للسيدات آنذاك، إيني سوكو وليان ساندروسن، اللتين انضمتا إلى يوفنتوس في الوقت نفسه، كانت لا تقدر بثمن أيضاً، قائلاً: «كنت في المقصف ذات يوم أتحدث إلى أحد أبنائي واستدارت إليني نحوي، وقالت: هذه لهجة شخص من لندن. وبعد ذلك، بدأنا للتو نتحدث معاً، ووجدنا أننا نواجه عقبات مماثلة أثناء تلك الفترة - كان من الجيد أن أتحدث إلى شخص من إنجلترا، وقد حاول بعضنا مساعدة بعض، أثناء وجودنا هناك.»

وبناءً على نصيحة من هنري، تعاقد ويجون مع مافيديدي على سبيل الإعارة لموسم واحد، وسجل اللاعب الإنجليزي خمسة أهداف في 24 مباراة قبل توقف الدوري الفرنسي الممتاز بسبب تفشي



مافيديدي (في الوسط) يقود هجمة لمونبلييه مخترباً لاعبي سان جيرمان (أ.ب.)



مافيديدي يحتفل بالتسجيل في مرمى نانت (أ.ب.)

مباراة في دوري الدرجة الثالثة قبل أن يتم تصعيده للفريق الأول للسيدة العجوز. ولم يلعب مافيديدي سوى مباراة واحدة فقط في الدوري الإيطالي الممتاز، وكان ذلك في أبريل (نيسان) 2019، عندما شارك بديلاً في المباراة التي خسرها يوفنتوس أمام سيال بهدفين مقابل هدف وحيد، بعد 16 عاماً تقريباً من الموسم الوحيد الذي لعبه ديفيد بلات مع تورينو. بعد أن أثار إعجاب المدير الفني ليوفنتوس

أنداك ماسيميليانو الغيري في التدريبات، وأشار مافيديدي إلى أنه كان يتعجب مما يقوم به النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في التدريبات، قائلاً: «إنه شيء رائع أن أتدرب حتى معه، فقد تعلمت منه الكثير.»

وتوجه بعض الأسئلة له، لكنني الأمر لا يتعلق بالذهاب إليه تماماً. كنت في مرحلة أتق فيها قدراتي الفنية للفريق بقى في قدراتها تماماً. كنت في مرحلة أتق فيها قدراتي الفنية للفريق بقى في قدراتها تماماً. كنت في مرحلة أتق فيها قدراتي الفنية للفريق بقى في قدراتها تماماً.

أو الإحباط من الطريقة التي سارت بها الأمور في آرسنال. يقول مافيديدي: «أنا لا أندم على ما حدث، لأنني إذا بقيت في آرسنال ربما لم أكن لأصل إلى ما وصلت إليه الآن. عندما تلعب لهذه الأندية الكبيرة، يتعين عليك أن تستغل كل ما يحدث لكشفه. لم أكن أعرف كيف أدير فني مستعد للدفع بك في المباريات، وبحاجة إلى بعض الحظ، وربما إلى غياب بعض اللاعبين الأساسيين وادته كانت تعتقد أنه ليس مستعداً بعد لتلك التجربة، على حد قوله. ارتقى مافيديدي في صفوف الشباب في آرسنال تحت أنظار النجم الفرنسي تيري هنري، الذي كان يتولى تدريب الناشئين تحت 18 عاماً، مع إينيس ميلاند نايلز، وجو ويلوك، والعديد من اللاعبين الشباب الآخرين الذين أصبحوا لاعبين أساسيين في الفريق الأول تحت قيادة المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا. ومع ذلك، لا يشعر مافيديدي بالندم

مستويات الشباب، أحد اللاعبين الواعدين في صفوف الفريق الأول لآرسنال تحت قيادة أرسين فينغر، لكن رحيل المدير الفني الفرنسي وضع نهاية أيضاً لمسيرة مافيديدي مع المدفعية. يقول مافيديدي: «لقد عقدت عدة اجتماعات مع مسؤولي آرسنال وقالوا لي إنه إذا جاء عرض جيد فسوف يسمحون لي بالرحيل. كان يوفنتوس قد كون للفو فريقاً للريديف وكان يبحث عن أفضل اللاعبين الذين ولدوا في عام 1998. كنت سعيداً للغاية عندما علمت أن النادي الإيطالي مهتم بالتعاقد معي. لا يعني ذلك أنني كنت أتحدث مع الجميع حول هذه الخطوة، لكن عندما

يقول مافيديدي: «والداي يتحدثان اللغة الفرنسية، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على خالاتي وأعمامي، لذا كنت أعتقد أنني جيد للغاية فيها للدرجة التي تجعلني أتأقلم سريعاً في اللعب بالدوري الفرنسي، لكن عندما وصلت إلى هنا أدركت أنني بحاجة إلى تحسين لغتي الفرنسية، مستواي في اللغة يتحسن بالفعل، نظراً لأنني أتحدث كل يوم مع زملائي في الفريق ومع الطاقم التدريبي، كما أتحدث بالفرنسية عندما أذهب إلى المتاجر وغيرها من الأماكن الأخرى، ولذا أعتقد أن الأمور ستتحسن خطوة بخطوة.»

ومن المؤكد أن التكيف مع الحياة في بلد جديد يمثل أهمية كبرى بالنسبة للاعبين الإنجليزي الشباب الذين يقررون تجربة الاحتراف خارج إنجلترا هذه الأيام. وكان مافيديدي قد أمضى النصف الثاني من موسم 2017 - 2018 على سبيل الإعارة مع نادي تشارلتون، وكان من المتوقع أن يكون النجم الإنجليزي الشاب الذي يمتلك سرعة فائقة ومثل المنتخب الإنجليزي في كثير من

لندن، إيد أرونز

رحل النجم الشاب ستيفي مافيديدي عن آرسنال عام 2018، ليصبح أول إنجليزي يلعب ليوفنتوس الإيطالي منذ ديفيد بلات، وبعد رحلته في إيطاليا كانت له محطة أخرى في فرنسا. لقد اعتاد مافيديدي على اللعب والحياة خارج إنجلترا، لذا لم يكن غريباً عليه التائق وتقديم مستويات جيدة للغاية مع نادي مونبلييه في الدوري الفرنسي الممتاز، بعد إغارة ناجحة إلى ديفون الموسم الماضي، بفضل توصية من النجم الفرنسي الكبير تيري هنري. ويعترف اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، الذي ينحدر من عائلة من جمهورية الكونغو الديمقراطية بأمهاراته اللغوية كانت موضع اختبار كبير في الأراضي الفرنسية.

يقول مافيديدي: «والداي يتحدثان اللغة الفرنسية، وينطبق الأمر نفسه أيضاً على خالاتي وأعمامي، لذا كنت أعتقد أنني جيد للغاية فيها للدرجة التي تجعلني أتأقلم سريعاً في اللعب بالدوري الفرنسي، لكن عندما وصلت إلى هنا أدركت أنني بحاجة إلى تحسين لغتي الفرنسية، مستواي في اللغة يتحسن بالفعل، نظراً لأنني أتحدث كل يوم مع زملائي في الفريق ومع الطاقم التدريبي، كما أتحدث بالفرنسية عندما أذهب إلى المتاجر وغيرها من الأماكن الأخرى، ولذا أعتقد أن الأمور ستتحسن خطوة بخطوة.»

ومن المؤكد أن التكيف مع الحياة في بلد جديد يمثل أهمية كبرى بالنسبة للاعبين الإنجليزي الشباب الذين يقررون تجربة الاحتراف خارج إنجلترا هذه الأيام. وكان مافيديدي قد أمضى النصف الثاني من موسم 2017 - 2018 على سبيل الإعارة مع نادي تشارلتون، وكان من المتوقع أن يكون النجم الإنجليزي الشاب الذي يمتلك سرعة فائقة ومثل المنتخب الإنجليزي في كثير من

المهاجم السابق لوستهام وفولهام وكوينز بارك والمذيع والحل الحالي يقود حملة تغيير في مجال مناهضة العنصرية

ليروي روزنيور: اكتشفت أن لدي موهبة في حث الناس على الاستماع

ذلك لم يحدث: لو كنت مديراً فنياً أبيض البشرة وحقق ما حققته فاعتقد أن الأمور كانت ستختلف كثيراً.»

ويروي روزنيور في سيرته الذاتية التي صدرت عام 2017 كيف تم احتجازه تحت تهديد السلاح في مالي بعد طرده أثناء عمله مديراً فنياً لمنتخب سيراليون، قائلاً: «لم يسمحوا لي بالعودة إلى غرفة خلع الملابس.» كما يشير في هذا الكتاب إلى كثير من تجاربه مع العنصرية عندما كان لاعباً. ويؤكد روزنيور أنه لاحظ تغيراً بطيئاً في المواقف منذ انتقاله للعمل في مجال التعليق على المباريات وتحليلها.

صاحب أقصر فترة تدريبية بعشر دقائق فقط هي التي ساعدتني في العمل بتحليل مباريات كأس الأمم الأفريقية، والتي كانت بمثابة نقطة الانطلاق الحقيقية بالنسبة لي في مجال تحليل المباريات. لذلك عندما يقولون إن أي دعاية لذي دعاية جيدة، فاعتقد أن هذا الأمر كان صحيحاً بالنسبة لي.»

ويتابع: «في تلك المرحلة، اتخذ قراراً واعياً بالتركيز على العمل في التعليق على المباريات وتحليلها والعمل



ليروي روزنيور ينال تكريماً ملكياً لأدوره في مناهضة العنصرية

ويقول: «عندما بدأت العمل في الدوري الإنجليزي الممتاز، كان عمال النظافة هم الوحيدون أصحاب البشرة السمراء الذين يعملون هنا، وقد أحرزنا كثيراً من التقدم، على الرغم من أن هذا لا يزال مختللاً للغاية عما يحدث وراء الكواليس. أنا أول من أحدث تغييراً في هذا الأمر بقد ما أستطيع.»

أما بالنسبة ليام، المكلف بإيجاد بديل لغريغ كلارك كرئيس للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، فيقول روزنيور: «نازل أن تكون هذه خطوة في الاتجاه الصحيح لكي يشارك ليام في هذه العملية، لأنه بعد ذلك أجريت مقابلة واحدة للعمل في مجال التدريب، عندما تم ترشيحي لتولي القيادة الفنية لنادي برايتون، لكن مارك ماكني هو من حصل على الوظيفة في نهاية المطاف. لقد كنت مقتنعاً تماماً بأنني لو قمت بعمل جيد فسوف يتاح لي كثير من الفرص بعد ذلك، لكن

بعض اللاعبين الأساسيين في آرسنال، وكان مافيديدي في آرسنال تحت أنظار النجم الفرنسي تيري هنري، الذي كان يتولى تدريب الناشئين تحت 18 عاماً، مع إينيس ميلاند نايلز، وجو ويلوك، والعديد من اللاعبين الشباب الآخرين الذين أصبحوا لاعبين أساسيين في الفريق الأول تحت قيادة المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا. ومع ذلك، لا يشعر مافيديدي بالندم

كيفية تطبيق ذلك على أرض الواقع. إن مثل هذه الحوادث المثلى التي يجب أن تعمل بها للقضاء على العنصرية، وما للفئات التي يجب أن نستهدفها، على سبيل المثال، عادة ما يلقي الأمر قبولاً بين الأطفال أكثر منه بين البالغين.»

ويرفض روزنيور فكرة أنه لم يحصل على العديد من الفرص في مجال التدريب بسبب لون بشرته، مشيراً إلى أنه لا يمتلك سوى ذكريات جميلة عن الفترتين اللتين تولى خلالها قيادة تدريب نادي توروكواي يونايتد - حتى لو لم تستمر ولايته الثانية سوى 48 ساعة، وليس عشر دقائق كما يزعم الكثيرون.

أعرف بالضبط لماذا فعلوا ذلك.» ويضيف: «وبعد ثماني أو تسع سنوات، عندما سمعت أن جاستن قد انتحر، فكرت في تلك اللحظة وأدركت أنه كان بإمكانني فعل شيء ما لو كنت متعلماً أو كانت لدي المعرفة اللازمة للتواصل. ربما كان بإمكانني أن أطلبهما بالجلوس وأن أزع فتيل الأزمة من بدايتها، لكنني لم أفعل ذلك. كان ذلك أحد الأسباب القوية التي تدفعني من الداخل للانخراط في الأعمال التي تدعم التنوع والشمولية ومحاولة نقل رسالة إيجابية.»

وبعد العمل في المدارس، انتقل روزنيور للعمل في النقابات العمالية، ويعمل الآن سفيراً لمؤسسة وستهام

إسترلينياً لشخص محلي مناهض للعنصرية يسمى جيد عنصري في محطة بنزين. ويقدم روزنيور ورش عمل بالنيابة عن المؤسسة الخيرية منذ 16 عاماً، كما أنه يشغل منصب نائب رئيس المؤسسة ويعمل سفيراً لها.

يقول روزنيور، الذي يعمل أيضاً كمنتج مساعد ومحلل لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز: «أردت أن أشارك في العمل على أرض الواقع، من خلال الذهاب إلى المدارس، لأن هذا هو المكان الذي كنت أشعر فيه بالشفقة. يبدو أن لدي موهبة في جعل الناس يستمعون ثم يطرحون الأسئلة بعد ذلك. كان والدي راوياً رائعاً - لقد كان أفضل شخص عرفته في هذا الصدد على الإطلاق - وأنا أعمل في التلفزيون مديعاً، لذا أمتلك كل المهارات التي تمكنني من إيصال الرسائل إلى الناس.»

وقد ساعدت تجارب وخبرات والده، ويلي دي غرافت روزنيور، الذي جاء إلى المملكة المتحدة خلال الخمسينات من القرن الماضي قادماً من سيراليون، في تشكيل شخصية روزنيور، لكن لحظة معينة غيرت مسار حياته المهنية إلى الأبد.

يقول روزنيور عن ذلك: «دائماً ما أحكي قصة جاستن فاشانو، لأنه كان مثلي الأعلى عندما كنت أكبر. لقد كان التعامل معه ضربة مزدوجة، لأنه لم يكن من أصحاب البشرة السمراء فحسب، لكنه كان مثلياً أيضاً. لقد جاء إلى وست هام على سبيل الإعارة أثناء وجودي هناك، وأتذكر أنه ذات يوم دخل الحمام المشترك ونهض رجلاً وخرجاً، وكنت

ربما لم يعد ليروي روزنيور هو العضو الأكثر شهرة في عائلته، بعدما صنع نجله، ليام، اسماً كبيراً كمدرّب مساعد للنجم الإنجليزي واين روني في نادي ديربي كاونتلي، وأيضاً في اللجنة المعنية باختيار الرئيس القادم للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. لكن بعد ما يقرب من أربعة عقود من العمل تحت الأضواء في فترة لعب خلالها لكل من فولهام وكوينز بارك رينجرز وستهام في الثمانينات من القرن الماضي، أصبح المهاجم السابق - الذي يتذكره الجميع بأنه المدير الفني الذي قضى أقصر فترة تدريب لأي نادٍ، وذلك خلال تجربته مع توروكواي يونايتد في عام 2007 - جاهزاً تقريباً لنقل الشعلة للجيل القادم.

يقول روزنيور: «أنا فخور دائماً بليام، ليس فقط بسبب ما يقوم به في عالم التدريب، ولكن لأنه شخص جيد أيضاً. لقد كان دائماً ما يريد أن يعمل في مجال التدريب، كما أنه يعشق كرة القدم وكان يظن أنه باهتة ناظم رغم أنه مستيقظ ويستمع لي وأنا أتحدث مع بول مورتيمر طوال الليل عن كرة القدم. في الحقيقة، ينقل ليام رسالته ببراعة، وهذا هو مفتاح النجاح.»

ويبدو أن هذه السمة موجودة في جميع أفراد العائلة وليس ليام وحده، ويوم الأربعاء، تحتفل منظمة «الضوء العنصرية البطاقة الحمراء»، بعيدها الخامس والعشرين، بعد أن تم تاسيسها عندما تبرع حارس مرمى نيوكاسل يونايتد في ذلك الوقت، شاكا هيسلوب، بمبلغ 50 جنيهاً

لندن، إيد أرونز

ربما لم يعد ليروي روزنيور هو العضو الأكثر شهرة في عائلته، بعدما صنع نجله، ليام، اسماً كبيراً كمدرّب مساعد للنجم الإنجليزي واين روني في نادي ديربي كاونتلي، وأيضاً في اللجنة المعنية باختيار الرئيس القادم للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. لكن بعد ما يقرب من أربعة عقود من العمل تحت الأضواء في فترة لعب خلالها لكل من فولهام وكوينز بارك رينجرز وستهام في الثمانينات من القرن الماضي، أصبح المهاجم السابق - الذي يتذكره الجميع بأنه المدير الفني الذي قضى أقصر فترة تدريب لأي نادٍ، وذلك خلال تجربته مع توروكواي يونايتد في عام 2007 - جاهزاً تقريباً لنقل الشعلة للجيل القادم.

يقول روزنيور: «أنا فخور دائماً بليام، ليس فقط بسبب ما يقوم به في عالم التدريب، ولكن لأنه شخص جيد أيضاً. لقد كان دائماً ما يريد أن يعمل في مجال التدريب، كما أنه يعشق كرة القدم وكان يظن أنه باهتة ناظم رغم أنه مستيقظ ويستمع لي وأنا أتحدث مع بول مورتيمر طوال الليل عن كرة القدم. في الحقيقة، ينقل ليام رسالته ببراعة، وهذا هو مفتاح النجاح.»

ويبدو أن هذه السمة موجودة في جميع أفراد العائلة وليس ليام وحده، ويوم الأربعاء، تحتفل منظمة «الضوء العنصرية البطاقة الحمراء»، بعيدها الخامس والعشرين، بعد أن تم تاسيسها عندما تبرع حارس مرمى نيوكاسل يونايتد في ذلك الوقت، شاكا هيسلوب، بمبلغ 50 جنيهاً

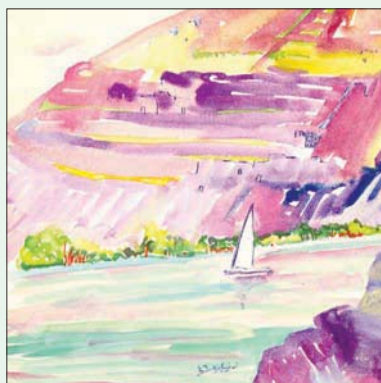
لوحات الفنانة المصرية توثق لملامح القرن الماضي ظهور نادر لأعمال الرائدة التشكيلية زينب محمد علي



لوحة بعنوان «النوم سلطان»



لوحة لمخيم اللاجئين الفلسطينيين ببيروت



لوحة تصور انفعالاً تعبيريًا في نهر النيل

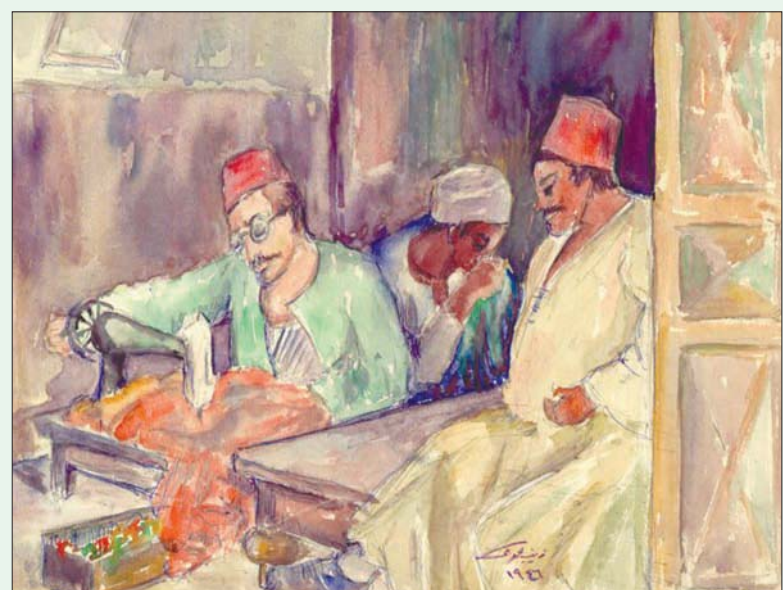
تقشف أشجار صنوبر باسقة الارتفاع على امتداد المشهد، ويلوح «حبل غسل» زهيد في الأفق وأشيا باختيار بشر في أحراش الصنوبر، ليشهد على تاريخ تلك الغاية بصفتها مخيمًا للاجئين الفلسطينيين في لبنان عقب نكبة 1948. أما من التقطت هذا الأفق الشاهد على الحياة والحرب معاً، فهي فنانة مصرية كانت تعمل في تلك الفترة معلمة منتدبة لتعليم طالبات لبنان تقنيات الرسم الحديث؛ هذه الفنانة هي زينب محمد علي التي تركت تراثاً لاقتاً من الأعمال الفنية الممتدة بين مصر ولبنان. وينظم قطاع الفنون التشكيلية، تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، أول معرض فني لها، توثيقاً لأعمالها التي تمتد بين أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، وذلك في معرض تستضيفه قاعة «الباب»، بساحة متحف الفن المصري الحديث في الأوبرا (وسط القاهرة). يحمل المعرض الاستعادي للفنانة التشكيلية

زينب محمد علي (1921-2015) عنوان «مصر ولبنان... الناس والطبيعة في أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين»، وهو معرض يسلط الضوء على تجربة فنانة تعد من رائدات الفن التشكيلي في العالم العربي، إلا أن هذه هي المرة الأولى التي تجمع أعمالها في معرض فني، فيما كانت هي في حياتها تنظم معارض لطلابها بين مصر ولبنان، في حركة أقرب للتبادل الثقافي بين البلدين كانت ترعاها الفنانة الراحلة. فبعد أن انتدبتها وزارة المعارف المصرية (التربية والتعليم حالياً) لتعليم الرسم بالأسلوب الحديث لكلية المقاصد الإسلامية للبنات في بيروت، من عام 1946 إلى عام 1954، نظمت بمجهودها الشخصي المعرض الأول لرسم طالباتها اللبنانيات في قاعة «متحف الفن الحديث»، بشوارع قصر النيل في القاهرة، في عام 1951. وتبعته في وقت لاحق من العام نفسه بتنظيم معرض رسوم لتلاميذ مصريين في قاعة مكتبة كلية المقاصد الإسلامية للبنات في بيروت، وهما المعرضان اللذان افتتحا بتمثيل رسمي من البلدين.

وحسب الدكتورة مجد إبراهيم أبو عيش، منظمة المعرض الحاصلة أيضاً على درجة الدكتوراه في مجال النقد الفني التشكيلي، فإن مشروع والدتها زينب محمد علي اعتمد بشكل كبير على حرية نقل مشاعر الرسم إلى اللوحات؛ وكان ذلك حرصت على تعليمه لطلابها في لبنان «فبعد أن كان تدريس الرسم يعتمد على النقل والتقليد من المجلات، أو التكبير من البطاقات المصورة، اعتمدت في تعليم الطالبات الابتكار والتعبير الحر، وهو ما يبرز في مشروعه الشخصي ولوحاتها المعتمدة على المدرسة التعبيرية، إذ كانت تلتقط المشاهد أحياناً حلت بطاقتها الفنية الخاصة».

وتنوعت مشاهدات الفنانة الراحلة مع كل تنقل وسفر جديد لها. ففي تجربتها في لبنان، عاصرت أجواء «النكبة» التي خرجت منها بكثير من الانفعالات التي ظهرت في لوحاتها، ومنها لوحة يبرزها المعرض للاجئ فلسطينية في وحدة من مستشفيات بيروت عام 1948. بالإضافة لعدد من مشاهد المخيمات، وفي مصر، تراوحت أعمالها بين مشاهد طبيعية، كإريف ونهر النيل، وأخرى تعبيرية للحرقين في يومياتهم، كالخياطين وصانعي السلال، وأخرى ترصد لحظات خاصة تجمعها العفوية والطرافة، كلوحة بعنوان «النوم سلطان» ترصد لحظة غفوة تغلب رجلين في منتصف النهار.

ويتنوع توظيف الفنانة الراحلة زينب محمد علي للألوان بين ألوان مائية وزيتية وجوش. ويعرض المعرض 77 لوحة من أعمالها التي تقول ابنتها إنهم كانوا يحفظون بها بالكامل في بيت الفنانة الراحلة، لترى النور لأول مرة بعد رحيلها حسين باشا» رئيس الديوان الملكي، عن عدد من لوحاتها، ومنها: «المولد»، و«من النيل وللنيل»،



لوحة تصور صانع جلابيب شعبية

مبادرات مجتمعية رمت 13 قصراً ومنزلاً أثرياً أسر سعودية تعيد إحياء مواقع ذات قيمة تاريخية



بيت تراثي تحول إلى «فندق الكوت» في الهفوف (الشرق الأوسط)



قصر ومتحف الناييف التراثي في حائل (الشرق الأوسط)



بيت الشربتلي في جدة التاريخية بعد ترميمه (الشرق الأوسط)

وفي الحدود الشمالية، تولى سلطان الشمري ترميم «مبنى الجمارك» في قرية لوقة» التابعة لمحافظة رفحاء بالحدود الشمالية، المعروف بمبنى المالية «الجمارك» الذي كان مركز المتبادل التجاري خلال فترة بداية الحكم السعودي، فيما لا يزال بناؤه قائماً على طرازه القديم، في حين رُمم نوافل الفندي المبني الأثري بقرية قرقر بمحافظة القريات بالجوف، الذي يعرف بـ«قصر بندر الفندي» الذي بُني في العام الهجري 1340، تقريباً عام 1921 ميلادياً.

ولم تغب هذه المبادرة عن الشيخ أحمد المشنوي الذي رُمم قرية الشبيا التراثية بمحافظة ففا، التي تتكون من عدد من المباني الحجرية مختلفة المساحات والاستخدامات يتوسطها برج أسطواني يبلغ ارتفاعه 9 أمتار تقريباً، فيما تُوّعت المباني الأخرى ما بين الاستخدام السكني وحظائر للمواشي ومخازن للحبوب.

وفي نجران، لم يغف قصر الصديق» الذي يعود تاريخ بنائه إلى أكثر من 200 عام؛ عن التعمير المواطنين، حيث تولى ترميمه المواطن مهدي مانع دوحان وأسرته ال دوحان.

وفي مساهمة جمعت عدداً من المواطنين في الباحة، وهم سعود الزهراني وورقة عبد الله بنين ومحمد القنوت والدكتور محمد جماح وعلي سرحان وسعيدة غرسان، رُممت المباني التراثية وحوض «قاعة بخروش بن عباس» بقرية الحسن بالباحة.

وتعرف بـ«قصور أبو سراح» التي رُممها عبد العزيز لاحق أبو سراح، وتحمل القصور أسماء مختلفة، حيث يطلق على الأول «قصر وازع» وهو أقدمها ويتكون من 6 طوابق، يجاوره «قصر عزيز» الذي يحتوي على عدد الطوابق نفسها، فيما يطلق على الثالث «قصر المصلى» وهو الأحدث ويتكون من ثلاثة طوابق ويستخدم للضيافة.

وفي محافظة تبوك ينفرد «قصر الرمان» الذي بدأ بناؤه في العام الهجري 1335، الموافق للعام الميلادي 1916، واستغرق ثلاثة أعوام، حيث بقي بطرازه العبراني المميز لأكثر من 100 عام، كشاهد على فترة عاشتها المحافظة، حيث

تعرف بـ«قصور أبو سراح» التي رُممها عبد العزيز لاحق أبو سراح، وتحمل القصور أسماء مختلفة، حيث يطلق على الأول «قصر وازع» وهو أقدمها ويتكون من 6 طوابق، يجاوره «قصر عزيز» الذي يحتوي على عدد الطوابق نفسها، فيما يطلق على الثالث «قصر المصلى» وهو الأحدث ويتكون من ثلاثة طوابق ويستخدم للضيافة.

وفي محافظة تبوك ينفرد «قصر الرمان» الذي بدأ بناؤه في العام الهجري 1335، الموافق للعام الميلادي 1916، واستغرق ثلاثة أعوام، حيث بقي بطرازه العبراني المميز لأكثر من 100 عام، كشاهد على فترة عاشتها المحافظة، حيث

لأول مرة... الباريسيون محرومون من استقبال 2021 في الشانزليزية

يورو لمنح الشارع جمالاً إضافياً، استعداداً لاستضافة باريس للألعاب الأولمبية المقررة لسنة 2024. وكانت آخر عملية تحديث للشارع حدثت في عام 1993 في عهد عدة باريس الأسبق جاك شيراك وشيراك الرئاسي اسمه. وقد سارت فيه نماذج المركبات الأولى التي ابتكرتها مصانع السيارات الفرنسية. وفي جانبها أقيم المعرض الكوني الأول. وفيه افتتحت أولى صالات العرض السينمائي، وتحت أرضه حفر أول خط لمетро الأنفاق في العاصمة.

وفي حين كانت هذه الجادة التجارية العريضة عنواناً للحدثة أواخر القرن الماضي، تحولت مع الوقت إلى شريان يخفق بالسيارات ويسوده الضجيج. كما بات من الصعب الحفاظ على نظافة الأرصفة بسبب انتشار مطاعم الوجبات السريعة والمقاهي المكشوفة التي تزدهر بالمخائن.

ويستدعي زحام السيارات، عدد أيام تلوث الجو في الشارع يبلغ 140 يوماً في السنة. ومع انطلاق تظاهرات الاحتجاج المعروفة بـ«السترات الصفراء»، شهد الوطني بـ«المونديال» عام 1998، ثم عام 2018، ومنه مرت جنازة الأديب فيكتور هوغو عام 1885 في القرن التاسع عشر، من ثم جنازة المغني جوني هاليداى عام 2017 في قرننا الحالى.

قبل أكثر من 350 عاماً. وكما طوله يبلغ 1910 أمتار وعرضه 70 متراً. وفي القرن الثامن عشر كان المنزه المفضل لسيدات الطبقة الخيالة، حيث يستعرض فيه الموسيقيون معزوفاتهم. ومنه اشتق القصر الرئاسي اسمه. وقد سارت فيه نماذج المركبات الأولى التي ابتكرتها مصانع السيارات الفرنسية. وفي جانبها أقيم المعرض الكوني الأول. وفيه افتتحت أولى صالات العرض السينمائي، وتحت أرضه حفر أول خط لمетро الأنفاق في العاصمة.

وتوصف بأنها الشارع الأجل في العالم، مئات المناسبات السعيدة التي جرت على حجارتها المرصوفة وروصيفها العريضة المعاصرين بالمقاهي والمطاعم ودور السينما وأرقى المتاجر. وهي مناسبات لا تقتصر على الأعياد فحسب، بل تشمل الانتخابات العمومية والرياضية ولحظات الفوز الانتخابي واستعراضات اليوم الوطني. ويقدر عدد الذين قطعوا هذه الجادة، أو مروا بها، في السنوات العشر الأخيرة بعشرة مليارات شخص، من شمالها عند قوس الكونكورد، التي تنوسطها المسلة المصرية.

بدأت أعمال شق الشانزليزية



أضواء الميلا تزين «الشانزليزية» وفي الخلف قوس النصر (رويترز)

اعتاد جموع الباريسيين، معهم آلاف السائحين الذين يحلون في العاصمة الفرنسية ليلة رأس السنة، التجمهر في جادة الشانزليزية والتمتع بانوار زينتها المشهورة، وتبادل التهاني والابتسام والعناقات عند اقتران عقربي الساعة معلنين ابتداء عام جديد. إنها اللحظة التي تتعالى فيها صيحات الفرح والأمنيات بالعدد من اللغات: «بون أني»، «سنة حلوة»، «هابي نيو يير»، وما يقبلها باليابانية والصينية والإيطالية والإسبانية والروسية والتركية. لكن رغم احتضان 2020 ومروره الثقيل على العالم شهراً بعد شهر، فإن الشارع الشهير لن يرد، هذه المرة، أضواء تلك الصرخات، ولن يكون الحاضنة المثالية للمحتفلين بحلول 2021.

تختزن ذاكرة الجادة التي

الرياض، «الشرق الأوسط»

تزخر السعودية بالعديد من المواقع والمباني الأثرية التي تختزن قصصاً وروايات تشكل في مجملها رموزاً ثقافية لحقب زمنية مهمة في تاريخ الحضارة الإنسانية، وتؤكد في الوقت ذاته على عمق الإرث الحضاري للجزيرة العربية.

ومع الاهتمام الحكومي، يوازي مشاركة مجتمعية في جهود المحافظة على هذه المواقع، حيث يشارك مواطنون في جهود رعاية المواقع والمباني الأثرية بمبادرات شخصية ساهموا من خلالها بترميم عدد من المباني والقصور الأثرية والقلاع التاريخية في 13 موقعاً.

شملت جهود المواطنين السعوديين، ترميم مبان ذات استخدامات متنوعة كالمساجد التاريخية والقصور السكنية والمباني الحكومية، والقلاع العسكرية، والمخازن والأبراج، كما جاءت في مجملها كمساهمات شخصية من مواطنين مهتمين بالتراث الثقافي ويرغبون في خدمته.

ومن هؤلاء أبناء محمد وعبد العزيز بن عبد العزيز الماضي عندما بادروا بترميم «قصر الماضي التاريخي» الذي كان مقراً للإمارة بروضة سدير بالقرب من الرياض، إذ يعود تاريخ بنائه إلى أكثر من 200 عام، في العام الهجري 1230، تقريباً عام 1815 ميلادي، حيث يمثل الطراز المعماري النجدي.

وفي جدة التاريخية، رُمم رجل الأعمال محمد شربتلي «بيت الشربتلي» في جدة التاريخية وهو بيت تاريخي بناه الشريف عبد الإله العبدلي في العام الهجري 1335، الموافق للعام الميلادي 1916، ويمتاز بطرازه المعماري الفريد ووجود رواشين تاريخية مميزة، إضافة لوجوده داخل حدود «جدة التاريخية» المسجلة في قائمة التراث العالمي بمنظمة اليونسكو.

وفي حي الصور بالمنطقة التاريخية بينبع بقي «دار الزمعي» مهجوراً لأكثر من 45 عاماً، إلى أن بدأت أسرة الزمعي بترميمه قبل 5 سنوات، وذلك بادر يوسف الزنيدى بترميم «بيت الزنيدى التراثي» الموجود وسط نخيل محافظة عنيزة بمنطقة القصيم، وبعد من أشهر النزل الريفية لكونه بني قبل مائتي عام.

تشتهر محافظة الأحساء بالعديد من المباني الأثرية والتاريخية ما دفع عبد العزيز العبد القادر بترميم أحد البيوت التراثية وتحويله إلى فندق تراثي «فندق الكوت» الواقع بجوار مسجد الدبس المقابل لقصر إبراهيم التاريخي في حي الكوت أحد أهم الأحياء التاريخية في مدينة الهفوف. وفي مدينة أبها توجد ثلاثة قصور تتميز بإطلالات ساحرة على كامل المنطقة المحيطة بها كونها مبنية على سفح أحد جبال عسير،

شملت جهود

المواطنين السعوديين، ترميم مبان ذات استخدامات متنوعة كالمساجد التاريخية والقصور السكنية، والمباني الحكومية، والقلاع العسكرية، والمخازن والأبراج

شملت جهود

المواطنين السعوديين، ترميم مبان ذات استخدامات متنوعة كالمساجد التاريخية والقصور السكنية، والمباني الحكومية، والقلاع العسكرية، والمخازن والأبراج

شملت جهود

المواطنين السعوديين، ترميم مبان ذات استخدامات متنوعة كالمساجد التاريخية والقصور السكنية، والمباني الحكومية، والقلاع العسكرية، والمخازن والأبراج

شملت جهود

المواطنين السعوديين، ترميم مبان ذات استخدامات متنوعة كالمساجد التاريخية والقصور السكنية، والمباني الحكومية، والقلاع العسكرية، والمخازن والأبراج



طارق السنوي

إنهم يسرقون الكاميرا!

أسدل مهرجان (القاهرة السينمائي الدولي) ستائرهِ الخسيس الماضي، ليفتح الستائر مجدداً مهرجان (قرطاج) في دورته الاستثنائية التي تبدأ الجمعة المقبل. (قرطاج) هو أقدم مهرجان عربي انطلق عام 66 بينما (القاهرة) 76. شاركت في أغلب الفعاليات، حضرت أفلاماً واقتمت ندوات، وهو ما سوف أحرص عليه إن شاء الله في مهرجان تونس الخضراء الحبيبة إلى قلبي.

حضور المهرجانات يعني حضور الحياة، لا يمكن أن نتعامل ببساطة مع مهرجان افتراضي أو مؤتمري نتبادل فيه الآراء عبر مثلاً تطبيق (زوم). أعلم أن الضرورات تبيح المحظورات، وحتى الملوك والأمراء والرؤساء في مختلف دول العالم صاروا يلجأون بين الحين والآخر للتطبيقات الافتراضية.

إلا أن المهرجانات لها سحرها الخاص، فهي تنفّس فقط مع الناس، والزحام هو أحد أوجه ملامحها، بيد أنه صار هو المناخ الذي ينشط فيه (كورونا)، ليصبح السياح الوافق لها هو ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

هل تغيرت ملامح المهرجانات الواقعية؟ تابعتم مؤخراً (الجونة) الذي سبق (القاهرة) بنحو شهر ونصف الشهر، ووجدت أن الأفلام والضيوف والفعاليات تقلصت للنصف، بينما الفساتين والأسموك والسجادة الحمراء ربما زادت إلى الضعف. صحيح أنك قبل أن تبدأ رحلتك على السجادة، تجد من يبنهك بضرورة ارتداء الكمامة، إلا أن أغلب الضيوف يمارعون مع طول خطوة إلى السجادة بنزع الكمامة (عشان الصورة تطلع حلوة).

لم ولن تخفني من المهرجانات أبداً ظاهرة سرقة الكاميرا، الحصول على (التريند)، وجدنا مثلاً في حفل ختام مهرجان (القاهرة) كيف أن المخرج الروسي رئيس لجنة التحكيم الكسندر سوكوروف، قرر أن يداعب لبلبة أو لعله يعلن عن حقيقة مشاعره، وأهدى لها باقة ورد على المسرح، مؤكداً أنها سحرته طوال عشرة أيام أمضيها معاً في التحكيم. خرجت (الميديا) كلها، وهي تتحدث عن هذا المشهد العاطفي الذي قدمه على المسرح المخرج الروسي، والتساؤل هل كان يعنيه أم يملته؟ سألت لبلبة بعد الحفل، قالت لي، أثناء المناقشات الجوائز كثيراً ما تشاجرنا، خصوصاً في اختيار اسم من تحصل على جائزة التمثيل... وأخيراً قررنا المناصفة بين إلهام شاهين

بطلة فيلم (حظر تجول) والروسية ناتاليا بافينوكوفا بطلة الفيلم الروسي (المؤتم). كل من لبلبة والكسندر نحس لجائزة تاناليا فنانة من بلده، لبلبة قالت لي إن الخلاف بينهما كان فنياً ولا علاقة له بالانتماء الوطني، كل منهما لديه أسبابه الموضوعية للحماس لفنانة يراها هي الأبق، وفي النهاية قررت اللجنة بالإجماع تقسيم الجائزة، ورغم ذلك عند إعلانها، لم يفهم أحد بالضبط على المسرح الحقيقية، لأن لبلبة لم تقل صراحة مناصفة، قالت جائزة التمثيل الأولى إلهام

وجائزة التمثيل الثانية ناتاليا، هل قصدت لبلبة أن تحير الجمهور، أم أنها قررت أن تنتقم على المسرح من المخرج الروسي، فقدمت هذا الأداء الذي لا يستطيع من خلاله أن تترك بالضبط الحقيقة، وفي النهاية سافر المخرج الروسي عائداً لبلده، وطلب من لبلبة وهو يودعها أن تتواصل معه عندما تأتي في زيارة لروسيا.

هل كان المخرج يسرق الكاميرا أم أن لبلبة هي التي سرقته؟ المهم أننا شاهدنا مهرجان (القاهرة) واقعياً، والجمعة المقبل سيشهد العالم كله مهرجاناً روسياً، وهو يتنفس مجدداً الحياة ويتنفسها معه، حتى لو وقفنا جميعاً خلف الكمامة، إلا أن الحياة قطعاً ستعود بكل طقوسها قريباً!!

نائب وزير الحج والعمرة: تكامل القطاعات وراء نجاح خدمة ضيوف الرحمن

مشاط أكد لـ«الشرق الأوسط» أن تطبيق «اعتمرا» مستمر بهدف تنظيم الحركة



نائب وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور عبد الفتاح مشاط

قائلاً إن «أهم ما في برنامجنا هو خدمة ضيوف الرحمن، فهو يهدف لثلاثة أهداف رئيسية: الأول استقبال مزيد من ضيوف الرحمن؛ والثاني تسهيل أداء المناسك للضيوف وتيسيرها؛ والثالث إثراء تجربتهم، بحيث تبدأ التجربة بفكرة من ضيف الرحمن، وتنتهي بذكرى جميلة خالدة تكون في بال المعتمر والحاج»، وتابع: «لكن خططنا تصب في سبيل تحقيقها».

تسكين القطاع الخاص

أكد مشاط أن وزارة الحج والعمرة تسعى إلى دعم القطاع الخاص، وتمكينه من العمل، موضحاً أن «ما نراه في العمرة هو تمكين القطاع الخاص في أداء أعماله لتوفير خدمة أفضل للمعتمر، وليس فقط تمكينه من العمل؛ نحن ننظر لها من جانب مختلف، وهو تمكين القطاع الخاص لخدمة ضيف الرحمن بالشكل الأفضل والأصح الذي يليق بالمعتمر والحاج على وجه العموم، وبالتالي رفع كفاءة الأداء وجودة الخدمة».

واختتم نائب وزير الحج والعمرة، قائلاً إن «كل أعمالنا المركزي للخدمات لضيوف الرحمن موجهة للقطاع الخاص، وفتح الأبواب له كبير جداً في الحج والعمرة. وأكد أنها ليست من منظور تجاري أو اقتصادي، إنما خدمي، ولتجويد الخدمات لضيوف الرحمن».

الحج والعمرة بكل احترافية، كما هو حال جميع القطاعات الحكومية، حيث نعمل بشكل استراتيجي، ونضع تخطيطنا ومستهدفاتنا، ونعمل على تصميم الأعمال، وننفذها على أرض الواقع، ونتابع باستمرار ونراجع حتى يكون هناك تحسين مستمر للأعمال».

ولفت الدكتور مشاط إلى أنه «لدينا سبع نقاط للتجمع والانطلاق إلى الحرم المكي، نستخدم فيها الحافلات المعقمة؛ كل هذه الإجراءات نُظمت وساعدت على تطبيق الاحترازمات. ونحن في نهاية المرحلة الثالثة، وستطلق المرحلة الرابعة قريباً، وما لنا نندرس ونتباحث المؤشرات الصحية والتشغيلية، وعلى ضوئها ننقل من مرحلة لأخرى، ونحن متفائلون جداً بأن الجائحة إن خفت ستزول، ومع ذلك نضع كل الالتزامات والارتباطات والمكثبات التي تساعدنا على التعامل معها لأنها لم تنته بعد، ويتعامل معها بكل احترافية، وحسب التخطيط الذي وضع لها».

توافق مع رؤية 2030

وتابع مشاط حديثه، قائلاً إن الخطة الاستراتيجية لوزارة الحج والعمرة تضي «رؤية السعودية 2030» واهدافها ومستهدفاتها، مشيراً إلى أن عملية التخطيط ووضع المبادرات تأتي بصورة متكامل وتوافق مع تحقيق مستهدفات الرؤية، واستطرد

بشكل آمن وسلامة، ويسهم في الوقت نفسه بتطبيق الاحترازمات الوقائية، مشيراً إلى «أنه تطبيق إلكتروني يمكن ضيوف الرحمن من حجز مواعيد لأداء فريضة العمرة تكون متناسبة مع الإجراءات التي تطبق فيها الاحترازمات الوقائية ضد الفيروس». وزاد مشاط أنه «تتضمن الإجراءات تطبيق مفهوم التباعد الاجتماعي، وعدم زيادة الأعداد التشغيلية التي تفوق الطاقة التشغيلية للحرم المكي أو المدني، وبالتالي تنوع جميع الكتل البشرية على 24 ساعة، بحيث تطبق فيها كل معايير السلامة، كما يساعد على تطبيق المعايير التوعوية والصحية الطبية المطلوبة من وزارة الصحة»، وقال: «نعمل على إرسال رسائل توعوية لضيف الرحمن قبل القدوم، إذ تمهد الطريق له قبل الوصول إلى مكة المكرمة، وكيفية أداء العمرة بسلامة، والحفاظ على الكمامة، والالتزام بالخطوات في مناطق التجمع التي ينطلق منها لأداء العمرة».

موسم حج ناجح

وتابع: «الصورة أكبر برهان، وذلك من خلال الأعداد الكبيرة، مع ازديادها خلال المرحلة التشغيلية التي وصلنا فيها المرحلة الثالثة لتنفيذ خطة العمرة عبر 20 ألف معتمر، والوصول إلى 60 ألف معصل في الحرم المكي، بالإضافة إلى زوار الروضة الشريفة للسلام على الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة المنورة».

تحسن مستمر

وقال مشاط إن «هذه الحقيقة لم تات إلا بعد تعامل وزارة

خدمة ضيوف الرحمن، وساهمت بشكل كبير في نجاح التطبيقات والمنتجات التي طرحتها الوزارة حتى الوقت الحالي.

وعن موسم الحج الماضي، قال مشاط: «كان الحج نموذجياً ناجحاً بشكل كبير جداً، حيث شكل العام الماضي مثلاً واضحاً للجهود التي قامت بها السعودية للوقاية من الفيروس، من خلال تعزيز الترابط والتكامل بيننا وبين القطاعات الحكومية الأخرى عبر تطبيق «اعتمرا»، وهو أحد التطبيقات الوطنية». وأضاف أن التطبيق يقدم خدمة الوصول إلى المسجد الحرام في مكة المكرمة، وإلى المسجد النبوي للسلام على الرسول (صلى الله عليه وسلم)

تطبيق «اعتمرا» يقدم خدمة الوصول إلى المسجد الحرام في مكة المكرمة، وإلى المسجد النبوي للسلام على الرسول (صلى الله عليه وسلم) بشكل آمن وسليم

ديي، مساعد الزياتي أرجع الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة في السعودية، نجاح بلاده في خدمة ضيوف الرحمن خلال جائحة «كورونا المستجد» إلى منظومة التكامل بين الجهات الحكومية، والترابط بين القطاعين العام والخاص، وإصفاً آلة العمل خلال تلك الفترة بأنها مثل «النسيج الواحد».

وقال الدكتور مشاط إن وزارة الحج والعمرة السعودية عملت على التنسيق المتكامل مع القطاعات الحكومية التي تعمل تحت منظومة الحج والعمرة، مما ساهم في تيسير وتسهيل عملية إدارة الحج والعمرة خلال الجائحة، لافتاً إلى أن تطبيق «اعتمرا» أعاد تعريف إدارة الضيوف داخل الحرم المكي والنبوي. وأوضح مشاط في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن تطبيق «اعتمرا» هو أحد التطبيقات التي ساهمت في إدارة الضيوف داخل مناطق الحرم، وشاركت بشكل كبير في توضيح الصورة، وقال: «نحن نتعامل الآن مع الجائحة، ولكن حقيقة فإن «اعتمرا» في حد ذاته ليس فقط للتعامل مع الجائحة، بل هو تنظيم لإدارة الحركة داخل مناطق الحرم».

وأكد على هامش مشاركة الوزارة في معرض جيتكس التقني أن الوزارة سعت في بداية الأزمة، كما هو حال المملكة، لحماية صحة الإنسان وسلامته في جميع الخدمات التي تقدمها، موضحاً وجود خطة متكاملة وضعت في بداية أزمة «كوفيد 19»

«تارا» تستكشف أغاز «الشعب الخفي» للمحيطات والبحار

وقال مدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي المدير المشارك لبعثة «ميكروبيوم» كولومبان دو فارغاس: «استضع أنفسنا مكان الميكروب لكي نفهمه». سيعمل الطاقم على متن السفينة، على فحص مياه البحر حتى عمق ألف متر، وجمع عشرات الآلاف من العينات ثم تخزينها في درجات حرارة شديدة البرودة في النيتروجين السائل.

وقال مدير الأبحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي المدير المشارك لبعثة «ميكروبيوم» كولومبان دو فارغاس: «استضع أنفسنا مكان الميكروب لكي نفهمه». سيعمل الطاقم على متن السفينة، على فحص مياه البحر حتى عمق ألف متر، وجمع عشرات الآلاف من العينات ثم تخزينها في درجات حرارة شديدة البرودة في النيتروجين السائل.

في نهاية القرن التاسع عشر، وضعت مهمة «تارا أوسيان» السابفة لأحثة بها، تمثل «ما لا يقل عن ثلثي الكتلة الحيوية للمحيطات»، أي أربع مرات أكثر من الكتلة الحيوية التراكمية لكل الحشرات على الأرض.

«الميكروبيوم»، وهو الجانب الخفي للمحيطات المكون من ملايين الأنواع، تكون في الغالب غير مرئية بالعين المجردة، كالجراثيم والفيروسات التي يضم بسط واحد من مياه البحر عشرة مليارات منها، والكائنات أحادية الخلية كالطلائعيات أو الأركيا، وهي ليست نباتات ولا حيوانات.

في 21 محطة. من ميناء لوريان في بريتاينه (غرب فرنسا) الذي بدت أرضفته مقفرة بسبب جائحة «كوفيد 19»، كانت بداية الرحلة التي صغمتها المستكشف جان لوي إتيان ويبلغ طولها 36 متراً وعرضها عشرة أمتار. وأغرب المدير العام لمؤسسة «تارا أوسيان» ورومان تروبلية، عن ارتياحه لبدء المشروع بعد تأجيله غير مرة بسبب الأزمة الصحية. ورأى أن إبحار السفينة في هذا التاريخ الرمزي «يذكر بان المدى القصير الذي تغطي عليه أزمة (كوفيد 19)، يجب ألا يكون سبباً لإهمال القضايا البعيدة المدى»، المحتملة في الاحتباس الحراري الذي تشكل البحار والمحيطات «ضحية» له.

وتتولى السفينة فحص

سودوكو

7	1	4						
	6	9	5					
3	9	8						
	9	1						
	7	1	3	2				
	5							
9	3		1					

الحل السابق

5	8	1	7	3	2	9	6	4
4	6	2	9	7	3	1	8	5
3	5	1	8	6	2	7	9	4
7	8	9	1	4	5	2	3	6
5	9	3	2	8	1	4	6	7
8	1	6	7	5	4	9	2	3
2	4	7	3	9	6	5	1	8
9	2	5	4	3	8	6	7	1
1	3	4	6	2	7	8	5	9
6	7	8	5	1	9	3	4	2

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

السفير عبد الله بن يحيى

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المنسوب للأئمة المملعة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، التقى أول من أمس، افتراضياً، بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إزي برناردز كيهرس، وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون بين المملكة والمكاتب المعنية بحقوق الإنسان، إلى جانب بحث الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، وأعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، خلال اللقاء، عن ترحيبها بالخطوات المقدمة من المملكة العربية السعودية في هذا الخصوص.

السفير عبد الله بن يحيى

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المنسوب للأئمة المملعة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، التقى أول من أمس، افتراضياً، بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إزي برناردز كيهرس، وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون بين المملكة والمكاتب المعنية بحقوق الإنسان، إلى جانب بحث الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، وأعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، خلال اللقاء، عن ترحيبها بالخطوات المقدمة من المملكة العربية السعودية في هذا الخصوص.

السفير عبد الله بن يحيى

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المنسوب للأئمة المملعة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، التقى أول من أمس، افتراضياً، بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إزي برناردز كيهرس، وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون بين المملكة والمكاتب المعنية بحقوق الإنسان، إلى جانب بحث الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، وأعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، خلال اللقاء، عن ترحيبها بالخطوات المقدمة من المملكة العربية السعودية في هذا الخصوص.

السفير عبد الله بن يحيى

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المنسوب للأئمة المملعة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، التقى أول من أمس، افتراضياً، بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إزي برناردز كيهرس، وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون بين المملكة والمكاتب المعنية بحقوق الإنسان، إلى جانب بحث الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، وأعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، خلال اللقاء، عن ترحيبها بالخطوات المقدمة من المملكة العربية السعودية في هذا الخصوص.

السفير عبد الله بن يحيى

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المنسوب للأئمة المملعة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، التقى أول من أمس، افتراضياً، بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إزي برناردز كيهرس، وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون بين المملكة والمكاتب المعنية بحقوق الإنسان، إلى جانب بحث الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، وأعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، خلال اللقاء، عن ترحيبها بالخطوات المقدمة من المملكة العربية السعودية في هذا الخصوص.

السفير عبد الله بن يحيى

السفير عبد الله بن يحيى المعلمي، المنسوب للأئمة المملعة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، التقى أول من أمس، افتراضياً، بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إزي برناردز كيهرس، وجرى خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون بين المملكة والمكاتب المعنية بحقوق الإنسان، إلى جانب بحث الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، وأعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، خلال اللقاء، عن ترحيبها بالخطوات المقدمة من المملكة العربية السعودية في هذا الخصوص.



الدغارديان الرياضي

مافيديدي، لا أشعر بالغربة في مونبلييه والتدريب مع رونالدو ساعدني كثيراً



مغلقات إردوغان ومغلقاته!

مجدداً، فجر الأزمت، صاحب الرأس الحامي، والتصور الساذج والخطير، في أن، للتاريخ، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، هذه المرة بحضور الرئيس الأذري إلهام علييف، حيث ألقى إردوغان خلال الاحتفال بما اعتبروه الانتصار على أرمينيا في «قره باغ» كلمة ضمنها بيت شعر من قصيدة للشاعر الأذري محمد إبراهيموف، يعبر فيها عن الحزن بسبب «الفصل الإجباري» بين شطري نهر أراس، اللذين يقعان داخل أراضي أذربيجان وإيران. لكن هذه المرة، «الطلعة» الرجبية الشعرية السلطانية لم تسلم فيها الجرة، لأن السلطان المتهور نثر ملحاً على جرح تاريخي إيراني - تركي قديم.

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، السفير التركي في طهران دريا أورس، وأبلغته احتجاجها على إلقاء الرئيس رجب طيب إردوغان بيت شعر من قصيدة عن نهر أراس الواقع على الحدود بين إيران وأذربيجان، ما عدته طهران استهدافاً لوحدة الأراضي الإيرانية.

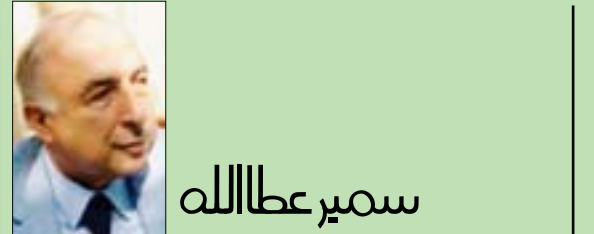
ليست هذه أولى القصائد السياسية المنتهبة التي يصدر بها صناعة الترك، رجب طيب إردوغان، فقبل حوالي عشرين عاماً حين كان عمدة لإسطنبول سجن بسبب قصيدة ثورية «عصمالية» بمعابر ذلك الوقت طبعاً، وفي العام الماضي عاد «الرئيس» إردوغان، إلى مدينة سعود شرق البلاد، ليلقي القصيدة نفسها التي كتبها الشاعر التركي، ضياء غوغل، لكن الزمان غير الزمان.

هل نحن أمام عقلية شعرية شعراوية، تنفعل بالشعر والشعارات... وتقلع به المصائب والويلات؟

حقاً هي أمور من المضحكات المبكيات، وكما قال الشاعر العباسي عبد السلام بن رغبان، ديك الجن:

وتضحكُ سببُ المرءِ والقلمُ موحجٌ ويرضى العتي عن نهرٍ وهو عاتبٌ

الممثلة
ليمون
تشانغ على
السجادة
الحمراء
للمشاركة
بجمل
مسلسل
محلي في
بكين (غيتي)



سمير عطالله (غضب)

ذاعت شهرة الصحافي الأمريكي بوب وودورد، عندما كشف مع زميل له فضيحة «ووترغيت» التي اطاحت الرئيس ريتشارد نيكسون عام 1974. ومنذ ذلك الوقت تحول من صحافي إلى مؤلف تنصرد كتبه دائماً لألحة الأكثر مبيعاً. تعرفت إليه في لندن، وعندما قمت بزيارته في منزله في جورج تاون، الناحية الميسورة في واشنطن، كان يتحدث مثل الأثرياء، وليس مثل الصحافيين، عن البخت الذي اشتراه، أو السيارات القديمة التي يجمعها. كلما أصدر وودورد كتاباً جديداً كان يختر ضجة. وكل كتاب كان يضم مرحلة توثيقية من السياسة الأمريكية الراهنة، خصوصاً فيما يتعلق بالرئيس والبيت الأبيض. ومن الواضح أنه إذا كان لصحافي أن يسهم في إسقاط الرئيس، لا بد أن تكون مصادره في أعلى، أو أعمق المستويات، وإلا لكانت مؤلفاته تعرضت لآلاف نفي والف دعوى قضائية.

صدر كتابه الأخير، «غضب» قبل أسابيع، لكنني لم أستطع الحصول عليه إلا قبل أيام. وهذه المرة لم تدم طويلاً الضجة التي تثار عادة حول كتبه. وعندما تقرأ «غضب» تدرك السبب. إنه لا يقارن إطلاقاً بمؤلفاته السابقة. قليل الدسم، قليل الأهمية، طبعاً الموضوع الأساسي هو الرئيس، كالعادة. ولكن يخيل إليك أن كل الأحداث التي رافقت ولاية ترمب الأولى، قد قرأتها من قبل، أو قرأت شيئاً منها في الصحف، أضيف إليها هنا المزيد من التفاصيل والمحاضر. لا يعني ذلك أن «غضب» كتاب عادي بين الكتب السياسية، إلا أنه عادي في أمرين: الأول، بالمقارنة مع مؤلفاته السابقة، والثاني، أن المرحلة نفسها تفتقر إلى الأحداث الدولية الكبرى التي شهدتها المراحل السابقة.

علينا ألا ننسى هنا أن الرجل هو المؤرخ شبه الرسمي لرئيس (ورئاسة) أهم دولة في العالم. لذلك، حيث لا يكون النص خطراً يكون مسلياً في كل الأحوال. ويكون كاشفاً على وجه الخصوص، «المجرى» الأمور وطريقة العمل والمؤامرات الصغيرة والتناقضات الحادة وانعدام روح الصداقات والفرسية» بين أهل الإدارة.

«أسف، ليتني كنت أستطيع أن أفعل شيئاً»، هي الجملة التي يسمعها كل من أقبل، من كل لم تحصل إقالته بعد. ولا يحدث ذلك فقط في البيت الأبيض وإنما في جميع إدارات العالم. فالسياسة (والحياة) واحدة منذ اكتشافها، وقد كثرت حالات الطرد السريع والاستغناء عن الخدمات في ولاية ترمب. ولم توفر أحداً من الكبار، لا في وزارة الخارجية ولا الدفاع، ولا في مديرية «السي أي إي» أو «إف بي أي». تساقطت رؤوس كثيرة حول الرئيس. وحاول وزير الخارجية مقال ريكس تيلرسون، أن يعرف لماذا طرد. وأخيراً كف عن السؤال.

دراسة تقييم تعرف الذكاء الصناعي على المفردات المنقولة من لغة لأخرى

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» على معادلات خوارزمية متخصصة. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتساعد ظاهرة «الافتراض اللغوي»، وهو انتقال المفردات من لغة معينة إلى أخرى، من أجل استخدامها في لغة أخرى، أو لغات أخرى، الباحثين في مجال اللغويات من أجل متابعة تطور اللغات الحديثة ورصد الصلات الثقافية بين

على معادلات خوارزمية متخصصة. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتساعد ظاهرة «الافتراض اللغوي»، وهو انتقال المفردات من لغة معينة إلى أخرى، من أجل استخدامها في لغة أخرى، أو لغات أخرى، الباحثين في مجال اللغويات من أجل متابعة تطور اللغات الحديثة ورصد الصلات الثقافية بين

روبوت أخطبوطي يسير ويتسلق كالإنسان

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» طور فريق من الباحثين في جامعة «نورث ويسترن» بولاية إلينوي الأمريكية روبوتاً مصنوعاً من مواد مرنة يمكنه السير بسرعة الإنسان وتسلق الأماكن المرتفعة ونقل الأشياء من مكان إلى آخر.

وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك إنسبلور» المتخصص في التكنولوجيا بأن الروبوت الذي يصل طوله إلى عدة سنتيمترات يمكنه الحركة من دون أجهزة معقدة، إذ نشط بواسطة إشارات ضوئية ويتحرك اعتماداً على طاقة المجالات المغناطيسية. ويشبه الروبوت أخطبوطاً له أربعة أرجل، ويمكنه العمل داخل خزان منملئ بالماء، مما يجعله مثالياً لأداء مختلف الوظائف في البيئات البحرية.

ويقول الباحث صامويل ستوب، رئيس فريق الدراسة إن «الروبوتات التقليدية تحتوي عادة على مكونات ثقيلة الوزن وعدد كبير من الإلكترونيات، بحيث لا يمكنها في العادة التعامل بسهولة مع الأجسام اللينة، بما في ذلك البشر»، مضيفاً «لقد نجحنا في ابتكار مواد لينة بفضل تقنيات الذكاء الصناعي على مستوى الجزيئات من أجل صناعة روبوتات يمكنها أداء وظائف مفيدة في الفضاء والبحار».

وأوضح ستوب أن «تصنيع



مستاري الزايدي

مجدداً، فجر الأزمت، صاحب الرأس الحامي، والتصور الساذج والخطير، في أن، للتاريخ، الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، هذه المرة بحضور الرئيس الأذري إلهام علييف، حيث ألقى إردوغان خلال الاحتفال بما اعتبروه الانتصار على أرمينيا في «قره باغ» كلمة ضمنها بيت شعر من قصيدة للشاعر الأذري محمد إبراهيموف، يعبر فيها عن الحزن بسبب «الفصل الإجباري» بين شطري نهر أراس، اللذين يقعان داخل أراضي أذربيجان وإيران. لكن هذه المرة، «الطلعة» الرجبية الشعرية السلطانية لم تسلم فيها الجرة، لأن السلطان المتهور نثر ملحاً على جرح تاريخي إيراني - تركي قديم.

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، السفير التركي في طهران دريا أورس، وأبلغته احتجاجها على إلقاء الرئيس رجب طيب إردوغان بيت شعر من قصيدة عن نهر أراس الواقع على الحدود بين إيران وأذربيجان، ما عدته طهران استهدافاً لوحدة الأراضي الإيرانية.

ليست هذه أولى القصائد السياسية المنتهبة التي يصدر بها صناعة الترك، رجب طيب إردوغان، فقبل حوالي عشرين عاماً حين كان عمدة لإسطنبول سجن بسبب قصيدة ثورية «عصمالية» بمعابر ذلك الوقت طبعاً، وفي العام الماضي عاد «الرئيس» إردوغان، إلى مدينة سعود شرق البلاد، ليلقي القصيدة نفسها التي كتبها الشاعر التركي، ضياء غوغل، لكن الزمان غير الزمان.

هل نحن أمام عقلية شعرية شعراوية، تنفعل بالشعر والشعارات... وتقلع به المصائب والويلات؟

حقاً هي أمور من المضحكات المبكيات، وكما قال الشاعر العباسي عبد السلام بن رغبان، ديك الجن:

وتضحكُ سببُ المرءِ والقلمُ موحجٌ ويرضى العتي عن نهرٍ وهو عاتبٌ

«كوفيد - 19» يخطف نجم «الريف» الأميركي برايد

واشنطن، «الشرق الأوسط» توفي نجم موسيقى الريف الأميركي تشارلي برايد عن 86 سنة، متأثراً بإصابته بـ«كوفيد - 19»، وفقاً لما أعلنته عائلته أول من أمس السبت، في رسالة نشرت عبر الموقع الإلكتروني للمغني، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وجاء في البيان أن برايد «الصوت الجهير الخري وحس الأغنية التي غيرت من الثقافة الأميركية».

ولد برايد ابناً لمزارع في سليديج في ولاية ميسيسيبي في 18 مارس (آذار) 1934. وأصبح أول نجم أسود البشرة لموسيقى الريف في الولايات المتحدة وأول عضو أسود البشرة في قاعة مشاهير موسيقى الريف في البلاد.

وقدم برايد في الفترة بين عامي 1967 و1987 أكثر من 50 أغنية صنفت من بين أفضل 10 على مستوى البلاد، وفاز بجوائز «غرامي».

من أشهر أغانيه «كيس أن أنجيل غود مورننغ» و«بلينز الانقسام» وأصبح جسراً بين الموسيقى ولعشاق الموسيقى الذين وجدوا أن لديهم الكثير من القواسم المشتركة أكثر من الاختلاف.

ووصف سايرس برايد بأنه «رجل نبيل... أسطورة وقوة حقيقية شديدة التوهج». مضيفاً: «مع احترامي الكبير أريد زملائه في مشاركات عبر

«فسيفساء» لربع قرن من حياة مسبار شمسي

فقط، لكن المهمة الفضائية كانت ناجحة للغاية. لدرجة أن الوكالتين الأوروبية والأمريكية قررتا إطالة عمرها عدة مرات.

وإستطلاع «سوهو» جمع كمية كبيرة من الملاحظات، اعتمد عليها في نشر نحو 6 آلاف ورقة بحثية، وتجميع أبرزها في الفسيفساء التي صممتها وكالة الفضاء الأوروبية. يقول تقرير نشره موقع «ساينس أليرت» أمس، إن الفسيفساء تضم أول صور على الإطلاق لمنطقة الحمل الحراري لنجم وبنية البقع الشمسية تحت السطح، والقياسات الأكثر تفصيلاً بدقة لهيكل درجة الحرارة، والدوران الداخلي، وتدفق الغاز في باطن الشمس، كما تضم

«كوفيد - 19» يخطف نجم «الريف» الأميركي برايد

واشنطن، «الشرق الأوسط» توفي نجم موسيقى الريف الأميركي تشارلي برايد عن 86 سنة، متأثراً بإصابته بـ«كوفيد - 19»، وفقاً لما أعلنته عائلته أول من أمس السبت، في رسالة نشرت عبر الموقع الإلكتروني للمغني، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وجاء في البيان أن برايد «الصوت الجهير الخري وحس الأغنية التي غيرت من الثقافة الأميركية».

ولد برايد ابناً لمزارع في سليديج في ولاية ميسيسيبي في 18 مارس (آذار) 1934. وأصبح أول نجم أسود البشرة لموسيقى الريف في الولايات المتحدة وأول عضو أسود البشرة في قاعة مشاهير موسيقى الريف في البلاد.

وقدم برايد في الفترة بين عامي 1967 و1987 أكثر من 50 أغنية صنفت من بين أفضل 10 على مستوى البلاد، وفاز بجوائز «غرامي».

من أشهر أغانيه «كيس أن أنجيل غود مورننغ» و«بلينز الانقسام» وأصبح جسراً بين الموسيقى ولعشاق الموسيقى الذين وجدوا أن لديهم الكثير من القواسم المشتركة أكثر من الاختلاف.

ووصف سايرس برايد بأنه «رجل نبيل... أسطورة وقوة حقيقية شديدة التوهج». مضيفاً: «مع احترامي الكبير أريد زملائه في مشاركات عبر